

جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة-

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

الموضوع

آليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر

دراسة حالة: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية NESDA - وكالة بسكرة-

خلال الفترة: 2015-2023

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية

تخصص: إقتصاد وتسيير المؤسسات

الأستاذ المشرف(ة):

- جعفر صليحة

إعداد الطالب(ة):

- جبار ريان

- حاجي منال.

لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	رئيسا	أستاذ التعليم العالي	نسرين بوزاهر
بسكرة	مقررا	أستاذ محاضر -أ-	صليحة جعفر
بسكرة	مناقشا	أستاذ محاضر -أ-	دلال نور الدين

الموسم الجامعي: 2023-2024



جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة-

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

الموضوع

آليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر

دراسة حالة: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية NESDA - وكالة بسكرة-

خلال الفترة: 2015-2023

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية

تخصص: إقتصاد وتسيير المؤسسات

الأستاذ المشرف(ة):

- جعفر صليحة.

إعداد الطالب(ة):

- جبار ريان.

- حاجي منال.

لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	رئيسا	أستاذ التعليم العالي	نسرين بوزاهر
بسكرة	مقرا	أستاذ محاضر -أ-	صليحة جعفر
بسكرة	مناقشا	أستاذ محاضر -أ-	دلال نور الدين

الموسم الجامعي: 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على مصطفى وكل التابعين نشكر المولى سبحانه وتعالى على أنه أمدنا بالصحة والعافية وأفرغ علينا صبرا وجهدا لإتمام هذا العمل.

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذة المشرفة "جعفر صليحة" التي لم تبخل علينا بنصائحها القيمة وإسهاماتها المفيدة وبصمتها الواضحة وكل مميزات التي على صفحات الموضوع لك كل التقدير والإحترام أستاذتي الفاضلة جزاك الله خيرا، كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة كل من أعضاء لجنة المناقشة الموقرة.

كما نوجه كل التحية والشكر إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذه المذكرة.

إلى كل أساتذة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

## إهداء

الحمد لله على لذة الإنجاز والحمد لله عند البدء وعند الختام...

إلى أبي "لزهر جبار" الذي أضاء دروبي وطريقي وقدموني في كل خطوة أخطوها سندي الذي لا يمل ولا يكل.

إلى أمي الأستاذة الفاضلة "سعداوي ياسمينه" الحظن الدافئ ونجمتي التي تزين سمائي أمي الحنون التي لم تتركني يوما، ولا يكتمل يومي بدونها.

إلى أختي "نحال" وأخي "قصي" و "ياسر" الذين وقفوا معي دائما وساندوني خلال مسيرتي التعليمية وإلى أميرتنا الصغيرة ابنة أختي "إيلين"

إلى جميع دكاترتي الأعزاء الذين علموني وأرشدوني ووجهوني طيلة مساري الجامعي.

وإلى كل من ساعدني من قريب وبعيد

أهديكم جميعا هذا العمل المتواضع وثمره جهدي والله ولي التوفيق...

ريان

## إهداء

الحمد لله عى لذة الإنجاز والحمد لله عند البدء وعند الختام...

إلى والدي " خليفة حاجي " الذي أضاء دروبي وطريقي وقودتي في كل خطوة  
أخطوها.

إلى أمي الحنونة " نادية حاجي " الحضن الدافئ وسمائي الذي لم تتركني يوما، ولا يكتمل  
يومي بدونها.

إلى إخوتي " خولة " و " عماد " و " أميرة " و " أمير " والفراشة الصغيرة والأمورة " كنزة "  
الذين وقفو معي دائما وساندوني خلال مسيرتي التعليمية.

إلى روح جدي الغالية " حاجي العمريّة " رحمها الله وغفر لها وأسكنها فسيح جناته

إلى خالتي الحنونة والام الثانية " مسعودة ".

إلى ذكاري الأعزاء الذين علموني وأرشدوني ووجهوني.

أهديكم جميعا هذا العمل المتواضع وثمره جهدي، والله ولي التوفيق...

## الملخص:

في ظل التحولات الاقتصادية والمتغيرات العالمية، إتجهت الجزائر إلى التغيير التدريجي للسياسة الإقتصادية والإعتماد على قوى السوق، مما زاد الإهتمام بالمؤسسات الخاصة وكان نتيجة لذلك بروز قطاع المؤسسات الناشئة التي تلعب دورا مهما في مجال الهيكل الصناعي. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المؤسسات الناشئة وكيفية تمويلها. و تسليط الضوء على جهود الدولة الجزائرية لدعم وترقية إنشاء هذه المؤسسات، مع إبراز دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية NESDA -وكالة بسكرة- وتوصلت الدراسة إلى أن الجزائر قامت بجملة من الإجراءات وإنشاء العديد من الهيئات والهيكل تدعم من خلالها المؤسسات الناشئة. مثل إستحداث وزارة مكلفة بالمؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة، و لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و "حاضنة أعمال، إضافة إلى إنشاء مسرع الأعمال "الجرىا فانتور، وكذا أجهزة وصناديق لتقديم التمويل للمؤسسات الناشئة مثل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية NESDA التي كان لها مساهمة مهمة في دعم وتمويل المؤسسات في ولاية بسكرة.

**الكلمات المفتاحية:** المؤسسات الناشئة، التمويل، آليات الدعم، حاضنات الأعمال، NESDA.

## Summary :

In light of transformation and global changes, Algeria has tended to gradually change the economic policy by relying on market forces, which increased interest in private institutions and as a result the emergence of the emerging enterprise sector that plays an important role in the field of diversification. This study aims to identify emerging institutions and how to finance them. And highlighting the efforts of the Algerian state to support and promote the establishment of these institutions, while highlighting the role of the National Entrepreneurship Support and Development Agency (NESDA) - the Biskra Agency -

The study concluded that Algeria has taken a number of measures and created many bodies and structures through which it supports startups. such as Created a Ministry in charge of small enterprises, startups, and the knowledge economy, and a national committee was created to grant the label "startups," "innovative project," and "business incubator," in addition "Allegria Venture" business accelerator, There are also devices and funds to provide Financing for startups such as NESDA, which had an important contribution to supporting and financing enterprises in Biskra.

**Key words :** startups, Financing, support mechanisms, business incubators, NESDA

فهرس المحتويات:

الصفحة	عنوان
.I	الشكر
.II	الإهداء
.III	الملخص
.IV	فهرس المحتويات
.V	فهرس الجداول
.VI	فهرس الأشكال
	المقدمة
1	إشكالية الدراسة
2	الدراسات السابقة
3	نموذج الدراسة
3	فرضيات الدراسة
3	منهج الدراسة
4	الحدود الزمانية والمكانية
4	أهداف الدراسة
5	أهمية الدراسة
5	هيكل الدراسة
	الفصل الأول: التأصيل النظري للمؤسسات الناشئة
6	تمهيد
7	المبحث الأول ماهية المؤسسات الناشئة
7	المطلب الأول: تعريف المؤسسات الناشئة
8	المطلب الثاني: خصائص المؤسسات الناشئة
9	المطلب الثالث: أهمية المؤسسات الناشئة
11	المبحث الثاني: آليات وسبل دعم المؤسسات الناشئة
11	المطلب الأول: حاضنات الاعمال
13	المطلب الثاني: مسرعات الاعمال
15	المطلب الثالث: مجتمعات العلوم والتكنولوجيا
18	المبحث الثالث: تمويل المؤسسات الناشئة
18	المطلب الأول: أهداف تمويل المؤسسات الناشئة
19	المطلب الثاني: مصادر التقليدية والحديثة لتمويل المؤسسات الناشئة.
22	خلاصة الفصل الأول

الفصل الثاني: الهيئات وتدابير الداعمة والتمويلية للمؤسسات الناشئة في الجزائر	
25	المبحث الأول: التعريف بالمؤسسات الناشئة في الجزائر
25	المطلب الأول: تعريف المشرع الجزائري للمؤسسات الناشئة
26	المطلب الثاني: خصائص وأهداف المؤسسات الناشئة في الجزائر
27	المطلب الثالث: واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر
28	المبحث الثاني: الهياكل والهيئات التنظيمية الداعمة المشرفة على المؤسسات الناشئة في الجزائر
29	المطلب الأول: وزارة مكلفة المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة
30	المطلب الثاني: لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر
32	مطلب الثالث: الوكالة الوطنية للمقاول الذاتي ANAE
36	المبحث الثالث: هيئات وهياكل المرافقة والدعم اللوجستي في الجزائر
36	المطلب الأول: حاضنات الاعمال في الجزائر
39	المطلب الثاني: مؤسسة الترقية وتسيير هياكل المؤسسات الناشئة فرع اعمال الجيريا بانتور
40	المبحث الرابع: أجهزة وصناديق دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر
40	المطلب الأول: صندوق دعم وتطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة
41	المطلب الثاني: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية NESDA
42	المطلب الثالث: الطرق المستحدثة لتمويل المؤسسات الناشئة
45	خلاصة
الفصل الثالث: مساهمة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية-بسكرة- في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة	
47	تمهيد
48	المبحث الأول: تقديم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية فرع بسكرة NESDA
48	المطلب الأول: نشأة وتعريف الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية
49	المطلب الثاني: مهام الوكالة وشروط الواجب توفرها في صاحب المشروع
49	المطلب الثالث: مصالح الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية NESDA
53	المبحث الثاني: صيغ التمويل ومراحل التكوين والمرافقة المقدمة من طرف الوكالة NESDA
53	المطلب الأول: مراحل التكوين ومرافقة المقدمة من طرف وكالة
54	المطلب الثاني: صيغ التمويل المقدمة من طرف الوكالة
56	المبحث الثالث: حصيلة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية-بسكرة- في عملية دعم وتمويل المؤسسات
57	المطلب الأول: عدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالة حسب السنوات
59	المطلب الثاني: عدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالة حسب النوع الاجتماعي
64	المطلب الثالث: عدد المؤسسات الناشئة حسب قطاع النشاط خلال الفترة (2015_2023)
67	المطلب الرابع: المشاريع ممولة من طرف الوكالة حسب المؤهل العلمي وأسلوب التمويل

73	المطلب الخامس: عدد مناصب الشغل المستحدثة من المؤسسات الممولة من طرف الوكالة
79	خلاصة
80	خاتمة

قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
27	تصنيف المؤسسات الناشئة في الجزائر	1
57	عدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالة NESDA	2
60	عدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالة NESDA حسب جنس الذكور	3
62	عدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالة NESDA حسب جنس إناث	4
65	عدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالة NESDA على حساب قطاع النشاط	5
68	عدد المشاريع الممولة من طرف الوكالة NESDA حسب المؤهل العلمي	6
70	عدد المشاريع الممولة من طرف الوكالة NESDA حسب صيغ التمويل	7
71	عدد المشاريع الممولة من طرف البنوك التي تتعامل معها الوكالة NESDA	8
73	عدد مناصب الشغل التي توفرها الوكالة NESDA على حسب قطاع النشاطات المختلفة	9
74	عدد مناصب العمل المستحدثة بالنسبة لجنس ذكور	10
77	عدد مناصب العمل المستحدثة بالنسبة لجنس إناث	11

قائمة الأشكال:

الصفحة	العنوان	الرقم
20	خدمات مجتمعات العلوم والتكنولوجيا	1
50	الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بسكرة	2
53	الهيكل المالي للتمويل الثنائي	3
54	الهيكل المالي للتمويل الثلاثي	4
55	مراحل التكوين والمرافقة المقدمة من طرف الوكالة	5
59	تطور عدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالة NESDA	6
64	توزيع المشاريع الممولة من طرف الوكالة NESDA حسب النوع الاجتماعي	7
67	التوزيع القطاعي للمشاريع الممولة من طرف الوكالة NESDA	8
69	عدد المشاريع الممولة من طرف الوكالة حسب المؤهل العلمي	9
71	عدد المشاريع الممولة من طرف الوكالة حسب صيغ التمويل	10
72	عدد المشاريع الممولة من طرف البنوك التي تتعامل معها الوكالة NESDA	11
76	عدد المناصب المستحدثة بالنسبة للذكور	12
78	عدد المناصب المستحدثة بالنسبة للإناث	13

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université Mohamed Khider –Biskra  
Faculté des Sciences Economiques  
Commerciales et des Sciences de gestion



جامعة محمد خيضر - بسكرة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم والتسيير  
عمادة الكلية

الرقم : 0014 /ك.ع.إ.ت.ع ت /2023

إلى السيد مدير: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية NESDA

ولاية بسكرة

## طلب مساعدة لاستكمال مذكرة التخرج

دعما منكم للبحث العلمي، نرجو من سيادتكم تقديم التسهيلات اللازمة للطلبة:

1- منال حاجي

2- ريان جبار

المسجلون بـ قسم العلوم الاقتصادية  
بالسنة: ثانية ماستر اقتصاد المؤسسة

وذلك لاستكمال الجانب الميداني لمذكرة التخرج المعنونة بـ:

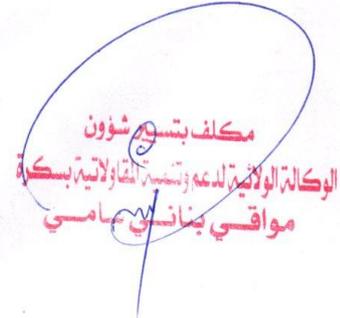
"" آليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر ""

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

بسكرة في: 13-12-2023

ع/ عميد الكلية

تأشير المؤسسة المستقبلية



يشهد العالم اليوم تحولات إقتصادية كبرى صاحبها تطورات في مختلف المجالات خصوصا المجال التكنولوجي. وزاد الإهتمام في العقود الأخيرة بالمؤسسات الناشئة. هذه المؤسسات التي أصبح لها دور كبير في تحقيق التنمية والنمو الإقتصادي للدول من خلال مساهمتها في معالجة مشاكل البطالة، وزيادة الطاقة الإنتاجية، بسبب قدرتها على خلق فرص عمل، وتطوير الأعمال وتعزيز الابتكارات.

الجزائر بإعتبارها من الدول النامية كان من الضروري عليها إعادة هيكلة منظومتها الصناعية و الإنتاجية لإنعاش الإقتصاد الوطني وتغطية العجز في الميزان التجاري للدولة حيث عرفت أسعار المحروقات تراجعاً أثرت سلباً على ميزانها التجاري.

وقد برزت المؤسسات الناشئة بأهميتها كبديل للتغلب على تأثير المحروقات على الميزان التجاري، وبأنها النموذج المثالي لتحقيق التنوع الإقتصادي وزيادة الإنتاجية والنمو الإقتصادي بعيداً عن الريع البترولي. لهذا سعت الدولة الجزائرية إلى إستقطاب الفئة الكبيرة من المجتمع المتمثلة في الشباب خريجي الجامعات الذين يعتبرون طاقة مبدعة ومبتكرة وتشجيعهم على إنشاء هذه المؤسسات.

ومن المعروف أن إنشاء هذه المؤسسات يحتاج دعماً كبيراً على مستوى السياسات التنظيمية والتشريعية، بالإضافة إلى حاجتها للمرافقة والتمويل. مما استدعى تدخل الحكومة في تنظيم ودعم هذا النوع من المؤسسات من أجل ترقية وتطوير نظام بيئي ملائم لنموها وتطورها.

## طرح الإشكالية والأسئلة البحثية :

من خلال ما سبق من عرض يمكن طرح الإشكالية كالتالي:

ماهي آليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر ؟

ولالإجابة على هذه الإشكالية نطرح تساؤلات الفرعية التالية :

- 1- ماهي الخصائص التي تميز المؤسسات الناشئة عن باقي المؤسسات؟
- 2- ماهي التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر؟
- 3- ماهي الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الجزائرية لتشجيع إنشاء مؤسسات ناشئة؟
- 4- كيف ساهمت الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في دعم المؤسسات الناشئة؟

## الدراسات السابقة :

من أهم الدراسات التي لها علاقة بموضوع دراستنا هي كالتالي:

**الدراسة الأولى:** بوسوار لميس، بولبعير عابدة، (2020)، واقع تمويل مؤسسات ناشئة في الجزائر أطروحة مقدمة لاستكمال منح شهادة الماستر تخصص اقتصاد نقدي وبنكي جامعة ميله عبد الحفيظ بوصوف .

هدفت الدراسة إلى التعرف على مختلف هياكل مؤسسات ناشئة في الجزائر والتعرف على كيفية تمويل شركة finalep للمؤسسات الناشئة وإبراز أهم خصائص ومميزات المؤسسات الناشئة والتعرف على مختلف هياكل دعمها في الجزائر وبعد القيام بالدراسة والتحليل توصلت هذه الدراسة إلى أن المؤسسات الناشئة هي مشروع تجاري جديد بارز يهدف إلى تطوير الاقتصاد وان المؤسسات الناشئة احد المكونات الرئيسية في البرامج الوطنية لتنمية الاقتصادية والاجتماعية لتشجيع الشباب القادر على الإبداع لا نشاء مؤسسته الخاصة وتوصلت إلى أن التمويل هو الطريقة الأزمة من اجل انجاز المشروع وفقا للشروط المتفق عليها.

**الدراسة الثانية:** إيمان جميل، وخضرة زعيدي، شيماء بركات، (2023)، آليات دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر أطروحة مقدمة الاستكمال منح شهادة الماستر تخصص اقتصاد وتسيير مؤسسة جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم آليات التي تعمل على دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر ودور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة وتسهيل الضوء على إسهامات هيئات المراقبة والداعمة للمؤسسات الناشئة في الجزائر وتوصلت هذه الدراسة إلى أن المؤسسة الناشئة عبارة عن مشروع صغير حديث النشأة يهدف إلى ابتكار وتطوير منتج أو خدمة في أي قطاع ويتميز هذا النوع من المؤسسات بدرجة عالية من المخاطر بالإضافة إلى اهتمام الحكومة الجزائرية بدعم التنمية الاقتصادية ويظهر هذا من خلال إنشاء اللجنة الوطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر وحاضنة أعمال بموجب مرسوم تنفيذي رقم 254/20 وسعت الحكومة الجزائرية بتكريس نظام الحاضنات كآلية احتواء واحتضان مشاريع حديثة النشأة في عالم الأعمال .

**الدراسة الثالثة:** بوشارية عبد الرزاق، جواد ي يوسف، عاد رضا، شتحونة احمد، (2022)، المؤسسات الناشئة كمحفز لإنشاء مؤسسات إبتكارية أطروحة لنيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص إدارة أعمال جامعة الشهيد لخضر حمة الوادي.

يهدف هذا الموضوع إلى إبراز أهمية الشركات الناشئة كونها موضوع الساعة وإدراك الدولة للأهمية هذا القطاع وضرورة إعطائه دفعة قوية من التحفيزات لإنشاء المؤسسات الناشئة وتوصلت هذه الدراسة على النقاط التالية :

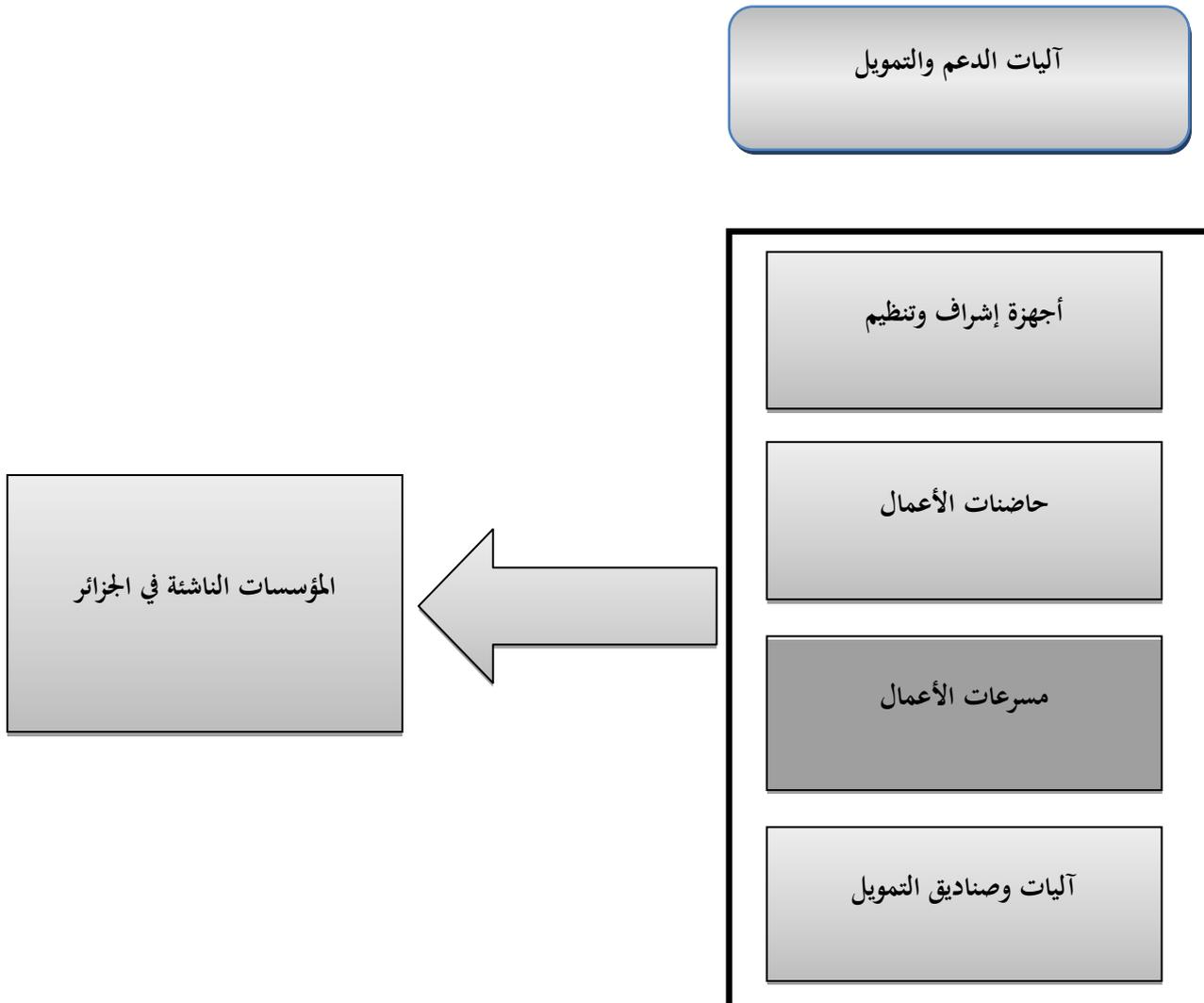
- تساهم المؤسسات الناشئة في إحداث التوازن بين المعرفة الفكرية والعملية للعنصر البشري .
- يعد الابتكار الخيار الوحيد أمام المؤسسات الناشئة فكل مؤسسة ناشئة مجربة على الاحتكار لضمان النجاح و الاستمرار.
- تواجه المؤسسات الناشئة تحديات كبيرة فمنها ما يتعلق بغياب إدارة سياسية وعدم توفير التمويل اللازم .
- يساهم في دعم جهود الدولة للذهاب بسرعة إلى حلول مستدامة يجعل الجزائر قطب بارزا للابتكار في إفريقيا .

**الدراسة الرابعة:** كمال ام لخيط، نجم الدين حملوي، (2021) اليات تمويل الشركات الناشئة أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية تخصص مالية مؤسسة جامعة 8ماي 1945 قالة.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على حقيقة آليات تمويل الشركات الناشئة وتحديث مفهوم هذه الشركات والتطرق لكل الجوانب المتعلقة بها ومعرفة أهم المصادر التمويلية المتاحة أمامهم ومعرفة واقع الشركات الناشئة وسياسة التي تتبعها لتمويل هذا القطاع وتوصلت هذه الدراسة إلى إن المؤسسات الناشئة مشاريع حديثة مبتكرة تهدف إلى إيجاد حلول لمشاكل معينة في المجتمع وان نجاح الشركات الناشئة يعتمد على التوقيت في تنفيذ الأعمال والمشاريع إذ تعتبر الفكرة في حد ذاتها أكثر أهمية من التمويل لان الفكرة الجيدة والاستغلال المناسب لوقت التنفيذ يعدان من العوامل التي تساعد الشركة الناشئة على اجتذاب مصادر التمويل مستقبلا.

من خلال إطلاعنا لفحوى الدراسات السابقة التي ركزت على تمويل المؤسسات الناشئة، فإننا نلاحظ أنها تتقاطع مع مذكرتنا فيما يتعلق بآليات تمويل المؤسسات الناشئة. ولكن مايميز دراستنا أننا من خلالها نسعى إلى توضيح مختلف آليات الدعم التي تلعب دورا مهما في دورة حياة المؤسسات الناشئة، هذه الآليات التي تشمل إلى جانب التمويل، حاضنات الأعمال، ومجمعات العلوم، والمسرعات. فضلا عن الدراسة الميدانية التي حاولنا من خلالها توضيح مدى مساهمة إحدى أهم الأجهزة التي أنشأتها الدولة الجزائرية في دعم وتمويل المؤسسات وهي الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.

### نموذج الدراسة:



## فرضيات الدراسة :

بهدف معالجة التساؤلات تم الاعتماد على خمس فرضيات تتمثل في :

1. تتميز المؤسسات الناشئة عن المؤسسات الأخرى بأنها حديثة العهد وأنها شركات تعتمد على التكنولوجيا بشكل رئيسي والإبداع والابتكار.
2. أهم تحدي تواجهه المؤسسات الناشئة في الجزائر هو عائق التمويل.
3. اتخذت الجزائر مجموعة من الإجراءات من خلال وضع الأطر التشريعية والتنظيمية والتمويلية لدعم المؤسسات الناشئة وتوفير بيئة ملائمة لنموها .
4. للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية دور كبير في دعم المؤسسات الناشئة.

## منهج الدراسة :

من أجل وصف متغيرات الدراسة وتحليل واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر ودور الوكالة الوطنية في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة يتم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي ، وقد تم الإستعانة بالعديد من المراجع ذات العلاقة بوضوح الدراسة كالكتب والمقالات وكذا التقارير الصادرة عن الهيئات الحكومية إلى جانب منهج دراسة حالة من الفصل الثالث.

## الحدود الزمانية والمكانية:

تنصب الدراسة من حيث الحدود المكانية على المؤسسات الناشئة وآليات دعمها وتمويلها في الجزائر. وتم إختيار الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وكالة بسكرة كدراسة حالة . أما فيما يخص الحدود الزمانية، فالدراسة متعلقة بدراسة مساهمة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وكالة بسكرة خلال الفترة 2015-2023.

## أهداف الدراسة :

يمكن إجمال الأهداف المرجوة من إجراءات الدراسة في النقاط التالية :

- تحديد مفهوم المؤسسات الناشئة ومعرفة الخصائص التي تميزها عن المؤسسات الأخرى.
- التعرف على مختلف هياكل دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر.
- التعرف على أهم التحديات والصعوبات التي تواجه المؤسسات الناشئة.
- إبراز دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة

## أهمية الدراسة :

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية المؤسسات الناشئة لتحقيق الإزدهار الإقتصادي، والإهتمام الكبير الذي حظيت به من قبل الحكومة الجزائرية لترقية وتطوير نظام بيئي ملائم لإنشاء هذه المؤسسات ونموها.

## هيكل الدراسة :

لقد تم تقسيم هذه الدراسة على النحو التالي:

الفصل الأول: التأسيس النظري للمؤسسات الناشئة تم التطرق فيه إلى ماهية المؤسسة الناشئة من تعريف ومميزات وأهمية، وآليات وسبل دعم المؤسسات الناشئة.

أما الفصل الثاني فقد خصص للهيئات والتدابير الداعمة للمؤسسات الناشئة في الجزائر، حيث تم التطرق فيه إلى تعريف المشرع الجزائري للمؤسسات الناشئة في مبحثه الأول. بينما خصصنا المبحث الثاني للهيئات والآليات المشرفة والداعمة للمؤسسات الناشئة في الجزائر. أما المبحث الثالث فقد تناولنا فيه الهيئات التي تم انشاؤها لتقديم الدعم اللوجستي ومرافقة هذه المؤسسات. في حين تناولنا في المبحث الرابع أهم الاجهزة والآليات المستحدثة لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر.

بينما الفصل الثالث خصص لدراسة مساهمة الوكالة الوطنية الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية NESDA -وكالة بسكرة- في توفير الدعم والتمويل اللازم للشباب المستثمر. بداية التعريف بالوكالة محل الدراسة في المبحث الأول. بينما تناول المبحث الثاني صيغ التمويل ومراحل التكوين والمرافقة المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية - وكالة بسكرة- أما المبحث الثالث تناولنا فيه حصيلة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية- وكالة بسكرة- في دعم وتمويل المؤسسات خلال الفترة 2015-2023.

## الفصل الأول

التأصيل النظري للمؤسسات الناشئة

تعتبر المؤسسات الناشئة مصدرا رئيسيا للإبداع والابتكار وخلق مناصب عمل، وأصبحت السبيل لدعم التنمية في أغلب دول العالم، نظرا لأهميتها التنموية والإستثمارية الناتجة عن تكلفة إنشاءها المنخفضة ومرونة مشاريعها المبكرة ومساهمتها في رفع معدلات النمو الإقتصادي فهي تعتمد على أفكار جديدة مبتكرة و ذلك تكون عالية المخاطر هذا ما يتطلب الدعم والرعاية لمواجهة التحديات التي تقف أمام نجاحها وإستمراريتها.

المبحث الأول: ماهية المؤسسات الناشئة.

المبحث الثاني: آليات وسبل دعم المؤسسات الناشئة.

المبحث الثالث: تمويل المؤسسات الناشئة.

## المبحث الأول: ماهية المؤسسات الناشئة.

المؤسسات الناشئة هي المصدر الرئيسي للإبتكار والإبداع ونظراً لأهميتها التنموية والإستثمارية ومرونتها وسهولة إنتشارها الجغرافي ومساهمتها في النمو الإقتصادي في توفير فرص العمل والتقليل من معدلات البطالة حيث تعد من أهم المؤسسات المعتمدة لتحقيق التنوع الإقتصادي في الدول النامية والمتقدمة.

## المطلب الأول: تعريف المؤسسات الناشئة.

إن تحديد مفهوم المؤسسات الناشئة أمر حتمي لكل باحث يعالج هذا الموضوع وإختلفت الدراسات بتحديد مفهوم المؤسسات الناشئة وفي هذا المطلب سوف نتطرق لمجموعة من التعريفات المختلفة.

حسب القاموس الإنجليزي المؤسسة الناشئة "Startup" عبارة عن مشروع صغير بدأ للتو وكلمة Startup تتكون من جزأين "Start" يشير إلى فكرة الإنطلاق و Up يشير لفكرة النمو القوي "(هاني، قنوش، و هاني، 2020، صفحة 52).

ويعرفها Eric ries في كتابه الشهير "The Lean Start" هي كل مؤسسة بشرية تسعى لخلق منتج جديد في ظل ظروف عدم التأكد "(بوساري و بن عزة، 2023، صفحة 16)

بينما عرفها Paul Graham في مقاله المشهور حول النمو "Growth" على إنها "شركة صممت لتنمو بسرعة" وكونها حديثة النشأة لا يجعلها شركة ناشئة وليس من الضروري إن تكون الشركات الناشئة تعمل في المجال التكنولوجي وتمول من قبل مخاطر أو مغامر أو لها نوع من خطط الخرج بل الأمر الوحيد الذي يهم هو النمو وأي شيء يرتبط بها يتبع النمو(بوالشعور، 2018)

وفي تعريف آخر المؤسسات الناشئة "Startup" هو مصطلح يستخدم لتحديد الشركات حديثة النشأة والتي نشأت من فكرة ريادية وإبداعية و أمامها احتمالات كبيرة من النمو والإزدهار بسرعة"(جيمة، بن جيمة، و الوالي، 2021، صفحة 521)

المؤسسة الناشئة "هي مؤسسة مؤقتة تنمو بسرعة تطرح منتج جديد أو خدمة جديدة تستهدف بها سوق كبير بغية إحداث تغير في العالم لبناء مستقبل أفضل، في ظل ظروف من المخاطر عالية وعدم اليقين مع احتمال تحقيقها لإيرادات ضخمة في حالة نجاحها، بغض النظر عن حجمها أو قطاع نشاطها"(الخضر، شني، مخناش، و بريك، 2020، صفحة 29)

مما سبق يمكن إستخلاص أن المؤسسة الناشئة هي كل مؤسسة تقوم بتقديم فكرة جديدة مبتكرة، تستخدم أحدث التكنولوجيات الأمر الذي يجعلها قادرة على الريادة والنمو بسرعة وفي حالة نجاحها تحقق أرباح كبيرة.

المطلب الثاني: خصائص المؤسسات الناشئة.

تتميز المؤسسات الناشئة بجملة من الخصائص والمميزات التي تجعلها قادرة على الريادة والتأقلم مع مختلف الأوضاع الاقتصادية، ومن هنا سنحاول إبراز أهم تلك الخصائص والمميزات:

الفرع الأول: مميزات المؤسسة الناشئة.

❖ **حديثنة العهد:** ونقصد بها أنها مؤسسة حديثة النشأة وتستمد تسميتها من حداستها وتملك وجهتان إما التطور والنمو لتصبح مؤسسة ناجحة قائمة بذاتها تقدم منتجات أو خدمات جديدة تحتاجها الأسواق، أو إغلاق أبوابها والقبول بالخسارة. (بورنان و صولي، 2020)

❖ **شركات أمامها فرصة النمو التدريجي والمتزايد:** من إحدى المميزات التي تحدد مفهوم الشركة الناشئة هي إمكانيةها السريعة في النمو وتوليد إيرادات أسرع بكثير من التكاليف التي تتطلبها للعمل. أي أن الشركة الناشئة هي المؤسسة التي تتمتع بالنمو والتطور بعملها التجاري بسرعة وبالتالي زيادة الإنتاج والمبيعات دون زيادة التكاليف. (هوار و كروم، 2021)

❖ **إرتكاز المؤسسة على فكرة الابتكار:** يعتمد نجاح المؤسسات الناشئة على الابتكار ويعد من أهم المميزات التي تتميز بها المؤسسات الناشئة عن المؤسسات الأخرى ويدخل ضمن الإستراتيجية الشاملة للمؤسسة، فالابتكار هو مهارة إنسانية قد تكون فطرية أو مكتسبة في ظل توفر بيئة مناسبة مع وجود التعليم والخبرة. وإستغلال هذه الأفكار الإبداعية المتوصل إليها وتحويلها إلى خدمة أو منتج جديد لإطلاقها في السوق (دراني، 2022)

❖ **شركات تتطلب تكاليف منخفضة:** يشمل مفهوم الشركة الناشئة على أنها مؤسسة تتطلب تكاليف صغيرة جدا مقارنة بالأرباح المتحصل عليها وعادة ما تأتي هذه الأرباح بشكل سريع ومفاجئ بعض الشيء (معيوة، سعود، و هالم، 2021)

الفرع الثاني: خصائص المؤسسات الناشئة.

تتميز المؤسسات الناشئة بمجموعة من الخصائص نذكر منها:

❖ شركات مرتبطة بالتكنولوجيا ترتبط بالنمو والإزدهار، قائمة على الابتكار تشبع حاجات السوق بطريقة جد ذكية وعصرية وتستعمل التكنولوجيا في العثور على التمويل من خلال منصات عبر الانترنت. (لرقت، 2023).

❖ المؤسسة الناشئة في تغيير مستمر يتماشى مع متطلبات السوق والاستثمارات و العادات والتطور التكنولوجي (بوسويح، ميموني، و بوقطاية، 2020).

❖ تتميز المؤسسات الناشئة بدرجة مخاطر عالية يمكن أن تؤدي بها إلى الفشل نتيجة صعوبة تسويق المنتجات والخدمات في أسواق عالية المنافسة، أو عدم الوصول إلى مرحلة الإيرادات بشكل أسرع وبأقل تكاليف، أو لعدم التأكد من نموذج الأعمال المناسب المقدم للعملاء (مفلاح و زواويد، 2022).

- ❖ المؤسسات الناشئة مؤسسات تنمو تدريجياً عبر مراحل تسمى دورة حياة المؤسسة الناشئة المتمثلة في مرحلة بناء وطرح الفكرة، مرحلة الإنطلاق، مرحلة النمو، مرحلة الإختفاء مرحلة النمو المتزايد (مخاشنة، 2021).
- ❖ تتميز المؤسسات الناشئة بقدرتها على توفير فرص عمل حقيقية وتقليص حجم البطالة والمساهمة في تحقيق التنمية المحلية (قريبي، 2022).
- ❖ روح المبادرة حيث بإمكانها إنشاء العديد من الوحدات الصناعية، التي تقوم بإنتاج تشكيلة مختلفة من المنتجات خاصة الإستهلاكية منها (بختي، 2022).
- ❖ قدرتها على الإبتكار وتطوير منتجات وتقديم خدمات جديدة ب 24 مرة مقارنة بالمؤسسات الكبيرة وذلك لإنخفاض تكلفتها (رمضاني و بوقرة، 2021).

### المطلب الثالث: أهمية المؤسسات الناشئة وخطوات إنشائها.

المؤسسات الناشئة هي إحدى البدائل التي يمكن أن يتركز عليها الإقتصاد لما تمتلكه من أهمية كبيرة، حيث يتطلب إنشاء مؤسسة ناشئة مجموعة من الخطوات المهمة التي تساهم في إنشاء مؤسسة ناجحة ومثمرة وسنتطرق في هذا المطلب على أهمية المؤسسات الناشئة وخطوات إنشائها.

### الفرع الأول: أهمية المؤسسة الناشئة.

برز الإهتمام بالمؤسسات الناشئة في العقدين الأخيرين لما لها من مكانة هامة في الإقتصاد العالمي و لما لها من تأثير في بعض المؤشرات الإقتصادية وتبين أهمية المؤسسات الناشئة في:

- ❖ توفير فرص العمل الحقيقية المنتجة ومكافحة مشكلة البطالة: تتميز المؤسسات الناشئة بالقدرة العالية على توفير فرص العمل للمجتمع، حيث تعتمد على توظيف عمالة بخبرة قليلة أو حتى بدون خبرة وهذا ما يمتص نسبة البطالة خاصة ذوي الشهادات وأصحاب الأفكار الجديدة وخريجي الجامعات وبالتالي مكافحة البطالة (زايدبي و زيوش، 2023).
- ❖ زيادة الإنتاجية والحفاظ على التنافسية: حققت المؤسسات الناشئة في السنوات الماضية الأخيرة مستوى مرتفع من الإنتاجية مع تقليل التكاليف وذلك لإستخدامها أدوات ووسائل وتقنيات حديثة رفعت من مستوى جودة المنتجات (سبتي، 2009).
- ❖ إحداث تأثير إيجابي في المجتمع: المؤسسة الناشئة يمكنها أن تثير الإبداع في المجتمع وبالتالي إمكانية المساهمة في تغيير القيمة الموجودة في المجتمع وخلق عقلية جديدة تماشياً مع هذا، وإدراك الناس أن لديهم مسؤوليات جديدة لعملهم وتطويرهم الوظيفي (بوصوار و بوالبعير، 2021).

❖ **فتح أسواق جديدة:** تعمل الشركات الناشئة على خلق أسواق جديدة أو تحويل الأسواق القديمة من خلال تقديم منتجات جديدة تعمل على تغيير الإقتصاد العالمي، وعادة ما تخلق التقنيات الجديدة فرص جديدة تستفيد منها الشركات الناشئة. تم تخلق الشركات الناشئة قيمة هائلة مقارنة بالشركات الناضجة وهذا ما يدعم المنافسة ويدفع الإقتصاد نحو التطور (بوزرب و خوالد، 2021).

❖ **تعزيز البحث العلمي:** تساهم المؤسسات الناشئة بشكل كبير على الابتكار في البحث والتطوير لأنها تتعامل في معظم الأحيان مع التكنولوجيا العالية، حيث يقوم فريق البحث والتطوير في المؤسسة الناشئة على البحث عن الابتكار والمحافظة على نمو الشركة وتطوير المنتجات بتكلفة اقل مقارنة بالمؤسسات الكبرى (بو عبد الله و قنان، 2022).

### الفرع الثاني: خطوات إنشائها (startups).

لإنشاء مؤسسة ناشئة يجب تتبع النقاط التالية: (جميل، زغبيدي، و بركات، 2023)

**أولاً- التفكير في مشكلات الناس وحاجاتهم:** تعمل المؤسسات الناشئة على تقديم حلول وطرح الخدمات الرائدة في السوق ودراسة سلوك وحاجيات المجتمع.

**ثانياً-التفكير في طرق تساعد على الازتقاء بالعمل والمبيعات:** بالتفكير كرائد أعمال فأنت بحاجة إلى اختيار حلول تتمتع بإمكانية للنمو وزيادة الأرباح والدخل دون الحاجة إلى بذل تكاليف ضخمة على البنية التحتية وغيرها.

**ثالثاً- يجب الاستناد على التكنولوجيا:** إن وجود التكنولوجيا يكمن في تذليل الصعوبات وتسهيل حياتنا لهذا يجب استعمال الموارد التقنية المتاحة من أجل تقديم أفضل الخدمات والمنتجات لشريحة الزبائن المستهدفة.

**رابعاً- تحديد الأهداف والوقت المناسب لتنفيذ هذه الأهداف:** بطبيعة الحال نجد هذه الخطوة في أي عمل تجاري حيث يتوجب على الشركة الناشئة تحديد أهدافها بشكل جيد على المدى القصير والمتوسط والبعيد.

**خامساً- البحث عن مصدر تمويل:** هنا في هذه الخطوة إن لم تكن تملك ميزانية كافية لرعاية وتنفيذ الفكرة المبتكرة للبحث عن مصدر تمويل جماعي.

**سادساً- تشكيل فريق عمل موحد:** يكمن تحقيق هذه الخطوة من أن يكون لك فريق عمل جاهز ومستعد لإقامة شركتك الناشئة و ليس بالضرورة أن تكون المجموعة كبيرة بل من الضروري هو أن يساهم كل عضو بشيء هام من أجل المشروع.

## المبحث الثاني : آليات وسبل دعم المؤسسات الناشئة.

هناك عدد من آليات الدعم التي تلعب دورا مهما في دورة حياة المؤسسات الناشئة. تشمل آليات الدعم هذه الحاضنات ومجمعات العلوم والتكنولوجيا، و المسرعات، وعدم القدرة على الوصول إلى مثل هذا الدعم قد يزيد من مخاطر الفشل.

### المطلب الأول: حاضنات الأعمال.

تعتبر حاضنات الأعمال احدى الأدوات المستخدمة لترقية ودعم إنشاء المشاريع، من خلال إحتضانها وتزويد المقاولين بالخدمات اللازمة التي من شأنها أن تساعدهم على النجاح.

### أولا: تعريف حاضنات الأعمال.

المصطلح حاضنة مشتق من المعنى الأساسي للمصطلح رعاية الذي هو تطور الشركات الصغيرة في بيئة محمية ويتم إدارة الحاضنات من قبل مختصين صناعيين من المنظمات الحكومية والخاصة وأحيانا من قبل الجامعات أيضا تقوم بوضع مخططات حضانة الأعمال (بوالشعور، 2019).

وتعرف حاضنات الأعمال على أنها :مؤسسات قائمة بجد ذاتها تعمل على توفير جملة من الخدمات والتسهيلات للمستثمرين الصغار الذين يبادرون إلى إقامة مؤسسات مصغرة،ويمكن أن تكون هذه المؤسسات تابعة للدولة أو تكون مؤسسات خاصة أو مؤسسات مختلطة (بنقطاف، 2015)

وعرفت الجمعية الأمريكية لحاضنات الأعمال على أنها " هيئات تهدف الى مساعدة المؤسسات المبدعة الناشئة ورجال الأعمال الجدد وتوفر لهم الوسائل والدعم اللازم (خبرات ;اماكن ;دعم مالي....) لتخطي مراحل الإنطلاق كما تقوم بتسويق ونشر منتجات هذه المؤسسة.(الزيتوني، 2016، صفحة 29)

مما سبق يمكن تعريف حاضنات الأعمال على أنها بناء مؤسسي حكومي/ خاص يمارس مجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى تقديم النصح والخدمات المالية والإدارية والفنية لمنشآت الأعمال والصناعات الصغيرة سواء في المراحل الأولى لبدء النشاط أو أثناء ممارسته أو من خلال مراحل النمو التي تمر بها المنشأة.

### ثانيا: خصائص حاضنات الأعمال.

تتميز حاضنات الأعمال بمجموعة من الخصائص تتمثل في : (الميطة و مناعي، 2022)

- ❖ حاضنات الأعمال هي مؤسسات خاصة أو عامة أو مختلطة.
- ❖ تهدف إلى دعم المؤسسات الناشئة التي تركز على الإبداع والتطور التكنولوجي.
- ❖ أن الحاضنة قد يكون لها مقر مكاني أو افتراضي فتقدم خدماتها إلكترونيا عن طريق شبكة الانترنت.
- ❖ توفير خدمات إدارية وإستشارية وتسويقية للمؤسسات الناشئة.
- ❖ الحاضنة قد تكون مستقلة أو تابعة لمؤسسة أكبر منها تتلقى منها الدعم.

- ❖ تحتضن المؤسسات مدة معينة إلى أن يصل المشروع المرحلة الأخيرة وتخرجه من الحاضنة.
- ❖ قد توفر الحاضنات سكناً للمؤسسات لإحتضانها أو تكتفي بدعم المؤسسة في موقعها.

ثالثاً: الخدمات الأساسية التي تقدمها حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة.

تقدم حاضنات الأعمال مجموعة متنوعة من الخدمات لمساعدة المؤسسات الناشئة على إطلاق مشاريعها الإبداعية والمبتكرة ويمكن إختصارها في: (الحسين، 2019)

- ❖ الخدمات الإدارية: يبدأ تقديم خدمات إدارية من قبل الحاضنات عند إنتساب هذه المؤسسات لها وتقييمها لإمكانية نجاح خطط هذه المنشآت كما يمكنها الإستعانة بجهات متخصصة في الدراسات ووضع الخطط بالإضافة إلى خدمة التدريب (مثل تنمية مهارات الخاصة بإدارة الأعمال أو تقوية المهارات الخاصة بتقنية المعلومات والإتصالات وإستخدام الأنترنت) وتقدم لها خدمات محاسبية، إعداد فواتي، كتابة تقارير، تأجير معدات، بالإضافة إلى خدمات تسويقية.
- ❖ خدمات السكرتارية: من معالجة نصوص، حفظ الملفات، الفاكس الأنترنت إستقبال المكالمات والمراسلات.
- ❖ تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل: تقوم الحاضنات بمساعدة المؤسسات المنتسبة لها في إعداد الخطط التمويلية اللازمة للإتصال بالراغبين في الإستثمار فيها، كما يمكن أن تعمل هذه الحاضنات على إقامة ندوات لإستقطاب المستثمرين الراغبين بل يمكن للحاضنات نفسها المشاركة في ملكية هذه المنشآت أي تلعب الحاضنات دور الوسيط للحصول على تمويل من خلال شركات تمويل أو البرامج الحكومية لتمويل المشاريع الصغيرة.
- ❖ توفير الأماكن والمكاتب المجهزة: تقوم الحاضنات بتوفير الأماكن المناسبة والمكاتب المجهزة ومتطلبات الإتصال الأساسية، إلى جانب المرافق المشتركة (غرف الاجتماعات) وتوفير أماكن للتخزين بالإضافة إلى تقديم خدمات مساندة من صيانة وأمن وحراسة، لتلبية إحتياجات المؤسسات الناشئة مقابل مبالغ صغيرة نسبياً تدفعها المؤسسات مما يقلل من الإحتياجات الرأسمالية لهذه المنشآت في مراحلها الأولى.
- ❖ توفير الخدمات القانونية: تحتاج المؤسسات الناشئة إلى خدمات قانونية مثل تأسيسها وتسجيلها وما يتعلق بحماية الملكية الفكرية وبراءات الاختراع ويمكن للحاضنات تخفيض التكاليف المرتبطة بتوفير هذه الخدمات القانونية
- ❖ توفير المرافق المتعلقة بالبنية التحتية: توفر الحاضنات للمؤسسات الناشئة المنتسبة لها المرافق الأساسية اللازمة من مخابر ومعامل وتجهيزات وبرامج وخدمات تقنية وشبكات الإتصال، تعمل على توفير متطلبات البنية التحتية عن طريق المشاركة أو التنسيق مع الجامعات ومقدمي الخدمات المساندة أو عن طريق الاستئجار
- ❖ خدمات بناء علامة تجارية: كما تعتبر حاضنات الأعمال فضاء لإطلاق الأعمال التجارية وتشجيع الأفكار والإبداع وضمناً ديمومة المؤسسات المحتضنة وبناء العلامة التجارية الخاصة بها.

رابعاً: معايير قبول المؤسسات الناشئة في حاضنات الأعمال.

من أهم شروط الإلتحاق بالحاضنة هي مدى حاجة المشروع لدعم الحاضنة والمشروعات المنتهجة بالحاضنة تكون مبنية على أشخاص مؤهلين ولهم القدرة على الإبداع والإبتكار، وبشكل عام تلتحق بالحاضنة المؤسسات التالية: (بوعكة، 2022)

- ❖ المؤسسات القائمة على إستخدام التكنولوجيا وتقنيات الحديثة وإنتاج منتجات ذات جودة عالية.
- ❖ المؤسسات التي تحتوي على مهارات إدارية جديدة وتسمح بخلق وتنمية المهارات الفنية المتخصصة.
- ❖ المؤسسات ذات النمو السريع والتي تنمو بدرجة تسمح لها بالتخرج خلال فترة لا تتعدى ثلاثة أعوام.
- ❖ وجود فريق ادارة المشروع وإملاكه الإرادة في الإنجاز.
- ❖ إمكانية تنفيذ المشروع.
- ❖ واقعية المشروع.
- ❖ قابلية المشروع في الحصول على تمويل.
- ❖ القدرة على البدء في تنفيذ التنفيذ.

خامساً: مراحل إحتضان المؤسسات الناشئة من قبل حاضنات الأعمال.

تتمثل في ثلاث مراحل كالتالي: (عيساني، 2020)

#### ❖ المرحلة الأولى : قبل الإحتضان

يتم فيها دراسة ومناقشة المشروع إقتصادياً وتسويقياً وفنياً والإستعداد لمرحلة تأسيس المؤسسة الناشئة والتعاقد مع الحاضنة من خلال مقابلات شخصية بين إدارة الحاضنة وصاحب المشروع.

#### ❖ المرحلة الثانية : الإحتضان.

يتم من خلالها متابعة أداء المؤسسات الناشئة التي تعمل داخل المنظمة وتقديم لها المساعدات والإستشارات من أجهزة متخصصة وورش عمل ودورات تدريبية ويريها لمساعدة المؤسسات الناشئة على تحقيق معدلات نمو عالية

#### ❖ المرحلة الثالثة : نهاية الإحتضان.

وهي المرحلة الأخيرة للمؤسسة الناشئة داخل الحاضنة، ويتم بعد سنتين أو ثلاثة من إنضمام المؤسسة بالحاضنة حيث تكون المؤسسة حققت قدراً من النضج والنمو وأصبحت قادرة على بدء نشاطها خارج الحاضنة وهذا لا يعني الإنقطاع التام عن الحاضنة بل يمكن الإستمرار في الإستفادة من توجيهاتها وخدماتها بعد تخرج.

المطلب الثاني: مسرعات الأعمال.

مسرعات الأعمال ظاهرة جديدة في عالم ريادة الأعمال، تستهدف المؤسسات الناشئة التي أنهت فترة الإحتضان في حاضنات الأعمال ويتوفر لديها نموذج أولي من المنتج وذلك لدعمها وتقديم مجموعة من الخدمات مثل: التمويل المبدئي الذي يساعدها على تغطية التكاليف التي تحتاجها المؤسسة خلال فترة التسريع ودفعها إلى نجاح.

أولاً: تعريف مسرعات الأعمال.

مسرعات الأعمال " هي عبارة عن منظمات تقدم مجموعة من خدمات الدعم وفرص التمويل للشركات الناشئة وبتعبير آخر فان مسرعات الاعمال هي برامج تتيح للمؤسسات الناشئة امكانية الوصول إلى الإرشاد، والمستثمرين، وغير ذلك من الدعم الذي يساعدهم على أن يصبحوا شركات مستقرة ومكثفية ذاتيا " (يونس، 2017).

ثانياً: خصائص مسرعات الأعمال.

تم تحديد أربع خصائص رئيسية حسب باحثون جامعة ريتشموند تتمثل في: (كريش و بوكثير، 2023)

❖ **برنامج محدد المدة:** تتميز المسرعات بقصر مدة الإقامة فيها، وذلك نظراً لان المرشحين يجرون تحريات صارمة على

اختيار الشركات المستضافة، إذ لا يستغرق المستثمرون وقت لغزلة وتقييم الشركات الناشئة الجديدة هذا بدوره يستقطب الداعمون إلى الإستثمار في المسرعات التي بدورها تتيح لهم الملكية في المشاريع أو شركات ناشئة نفسها.

❖ **مبني على دفعات من شركات ناشئة:** تتميز مسرعات الأعمال بمحدودية مدة الدخول والخروج منها في نفس

الوقت على شكل مجموعات متجانسة تسمى أفواج أو دفعات، أوضحت الدراسات أن البدء في البرنامج في نفس الوقت يعمل على تعزيز الروابط القوية بين المشاركين.

❖ **يتضمن الإرشاد وورش التعليمية والتدريبية:** تمثل مسرعات الأعمال كنز دفين من الموارد لأصحاب الشركات

الناشئة، إذ يقوم بإدارتها خبراء قادرين على الإرتقاء بالشركات الناشئة، أثبتت الدراسات بأن الشركات المحتضنة في الحاضنات أو المسرعات معدل بقاءها على قيد الحياة يصل الى 87% في حين معدل بقاء الشركات التي لم تحتضن لا يتجاوز 44%.

❖ **ينتهي بحدث يتم فيه عرض الشركات الناشئة على المستثمرين:** يتم في الشهر الأخير من البرنامج تحضير

مؤسسي شركات الناشئة ليوم العرض على المستثمرين، وهو نفسه اليوم الذي يتم فيه عرض هذه الشركات منتجاتهم وأفكارهم ومدى تطورهم ومعدل نموهم منذ تأسيسها.

ثالثاً: دور مسرعات الاعمال في نجاح المؤسسات الناشئة.

للمسرعات دور كبير في إنجاح المؤسسات الناشئة وتتمثل في: (بوقرة و حريزي، 2023)

أولاً: **التمويل المبدئي:** هو المبلغ الثابت الذي تحصل عليه المؤسسة الناشئة عند إلتحاقها بمسرعة الأعمال وتختلف قيمته من مسرعة إلى أخرى ويعتبر كراتب شهري يسمح لهم بالتفرغ لمتابعة عملهم والإستفادة من الخدمات التي تقدمها المسرعة في فترة زمنية محددة.

ثانيا: المدة الزمنية داخل المسرعة: تعمل برامج مسرعات الأعمال على توفير الدعم للشركات الناشئة لفترة زمنية محددة التي تتراوح عادة بين 3-6 أشهر لا يرتبط هذا الاطار الزمني بإنخفاض الوقت المستغرق لبدء تشغيل الشركة الناشئة فقط ولكن يرتبط بخلق بيئة من الضغط العالي على شركات الناشئة التي يدفعها لتقدم السريع.

ثالثا: خدمات التوجيه والإرشاد: كثرة المعلومات تعد من المشاكل الرئيسية بالنسبة للأعمال الناشئة من خلال عدم معرفتهم على ماذا يحصلون وأين يتم الحصول عليه إضافة إلى الإحتياجات الإدارية والقانونية والمحاسبية، وإذا ما تم تغطية هذه الإحتياجات هذا يزيد من احتمالية البقاء على المدى الطويل والإستدامة.

رابعا: خدمات التشبيك: ترتبط خدمات التوجيه والإرشاد بعنصر آخر من الخدمات التي تقدمها برامج مسرعات الأعمال يطلق عليها خدمات التشبيك. حيث تكون فرص التشبيك مع أصحاب رؤوس الأموال والمستثمرين والمستثمرين المساندين والغرض من المهم من وراء مناسبات التشبيك التي تعتقدها المسرعات هو فرصة البديلة المتاحة للأعمال الناشئة لتوليد وخلق فرص تمويل إضافي من المستثمرين.

خامسا: تنوع فريق الشركة الناشئة: إن مؤسسي الشركات الناشئة أهم مواد الخام لبرامج مسرعات الاعمال، حيث أن نماذج طلبات التقديم غالبا ما تركز على أسئلة مصممة للكشف على فريق المؤسسة الناشئة أكثر من فكرة العمل نفسها حيث إذا كان أعضاء الفريق يمتلكون خبرة جيدة للمنتج سوف يكتسبون قيمة من الحصول على الدعم من المرشدين المختصين. إضافة إلى ذلك أن الشركات الناشئة التي تملك خلفية تقنية لن تحتاج إلى دعم كبير بجانب التطوير التقني.

سادسا: مؤشرات نجاح الشركة الناشئة: لم تحدد الدراسات مقاييس نجاح واضحة لقياس مدى نجاح المؤسسات الناشئة، ذلك لأن مسرعات الأعمال التي تعمل على تسريع الشركات الناشئة تعتبر مجالا حديثا والدراسات التي قامت بتناول هذا الموضوع مازالت محدودة وتحتاج مزيدا من الجهد لاختبار ووضع مقاييس ومؤشرات واضحة للنجاح، وهذا لا يمنع وجود محاولات عديدة لوصف وتحديد مؤشرات تدل على نجاح أو قرب منها. أن الشركة الناشئة تعتبر ناجحة عندما تبدأ بتحقيق الافتراضات التي وضعتها لقياس نجاح شركتها في بداية برنامج التسريع مثلا: تحديد حجم السوق الذي تنوي الوصول إليه، قدرتها على دخول السوق والحصول على ثقة الزبائن.

### المطلب الثالث: مجتمعات العلوم والتكنولوجيا.

تعتبر مجتمعات العلوم والتكنولوجيا كيانات تابعة عادة لجامعة أو مؤسسة بحثية تحفز وتعزز نمو الشركات الموجودة فيها من خلال نقل التكنولوجيا والإبتكار المفتوح.

أولا: مفهوم مجتمعات العلوم والتكنولوجيا.

مجمعات العلوم هي منظمات يعمل على إدارتها مجموعة من المتخصصين تهدف لزيادة الثروة المجتمعية من خلال تعزيز ثقافة الابتكار والقدرة التنافسية للشركات والمؤسسات المرتبطة بالمعرفة، إضافة إلى ذلك فهي تعمل على تسهيل إنشاء ونمو الشركات التي تقوم على الابتكار (الاسكوا، 2019، صفحة 3).

ثانيا: تطور مجتمعات العلوم والتكنولوجيا.

تم تقسيم تطور مجتمعات العلوم والتكنولوجيا الثلاث أجيال تتمثل في: (الاسكوا، 2019، صفحة 4)

❖ الجيل الأول من مجتمعات العلوم و التكنولوجيا:

- موقع مناسب مع مباني ذات جودة عالية.
- روابط نشطة مع مؤسسات التعليم العالي المرتبطة بالمجمع لتعزيز نقل التكنولوجيا ودعم الابتكار من وإلى المستأجرين.

❖ الجيل الثاني من مجتمعات العلوم والتكنولوجيا:

- حاضنات أعمال و بنية تحتية لدعم الأعمال التكنولوجية الناشئة والمبتكرة
- شبكات لدعم الابتكار المرتبطة باحتياجات المستأجرين كالجامعات ومنظمات الأبحاث والشركات التقنية

❖ الجيل الثالث من مجتمعات العلوم و التكنولوجيا

- مساحات وبيانات متاحة للمستأجرين وللشركات والموردين الخارجيين وتهدف إلى توفير مستويات عالية من الخدمات وتقوم بخلق مزيج غني من فرص التعاون.

ثالثا: غايات وأهداف مجتمعات العلوم والتكنولوجيا.

تتلخص أهداف مجتمعات العلوم والتكنولوجيا بناء على quadruple helix فيما يلي: (الاسكوا، 2019، صفحة

(7)

❖ تعزيز النمو من حيث العمالة والإنتاج وتخفيض التنمية الاقتصادية والمحلية والإقليمية.

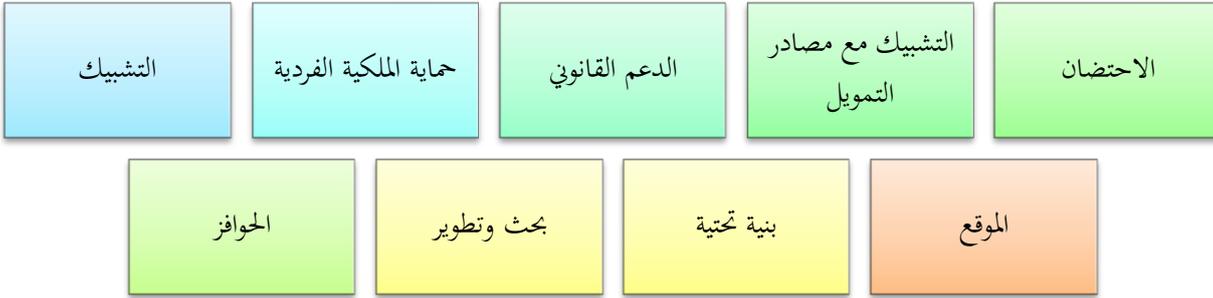
❖ تطوير شركات جديدة قائمة على التكنولوجيا وسهولة إنشائها.

❖ تخفيض على نقل المعرفة من الأوساط الأكاديمية إلى الأعمال التجارية.

رابعا: خدمات مجتمعات العلوم والتكنولوجيا.

تقدم مجموعة من الخدمات تتمثل في الشكل الآتي:

الشكل رقم (1): خدمات مجتمعات العلوم والتكنولوجيا.



المصدر: (الاسكوا، 2019، صفحة 8)

خامسا: معايير تقييم مجتمعات العلوم والتكنولوجيا.

هناك مجموعة من المعايير التي من خلالها يتم تقييم مجتمعات العلوم والتكنولوجيا تتمثل في: (الاسكوا، 2019، صفحة 9)

- ❖ مساحة الأراضي المطورة والمساحات المبنية.
- ❖ عدد الشركات الموجودة في المجمع وكذلك الاشخاص الموظفين فيها، وقد ترتبط معلومات إضافية بنوع العمالة الموجودة وعدد العلماء والمهندسين المؤهلين الموظفين فيها.
- ❖ عدد الشركات التي تخرجت من المجمع وعدد موظفيهم.
- ❖ الدخل من الإيجارات والخدمات: شهريا وسنوياً.
- ❖ نوع ومجال الخدمات المشتركة التي يوفرها المجتمع مثل (الانترنت وقاعات الاجتماعات...).
- ❖ المشاريع الإستثمارية داخل المجمع.
- ❖ نوع ونطاق الخدمات المهنية المقدمة أما بشكل مباشر أو غير مباشر (وتشمل الخدمات المحاسبية والتوجيه والوصول إلى رأس مال المغامر والتسويق، الخ).
- ❖ الشركات الإقليمية والدولية التي تم إنشاؤها.
- ❖ تمويل رأس المال والعمليات والمصاريف التشغيلية.

سادسا: مجتمعات العلوم والتكنولوجيا في الدول العربية.

يمكن تقسيم الدول العربية إلى أربع مجموعات رئيسية من حيث سياسات الابتكار والمؤسسات ومجتمعات العلوم والتكنولوجيا وتتمثل في: (الاسكوا، 2019، صفحة 12)

- ❖ المجموعة الأولى البلدان ذات سياسات الابتكار ومجتمعات العلوم والتكنولوجيا الدينامكية والمتكاملة تضم هذه المجموعة كل من تونس ومصر والأردن ولبنان والمغرب.

- ❖ المجموعة الثانية البلدان ذات سياسات الابتكار ومجمعات العلوم والتكنولوجيا المتسارعة لتحقيق التنويع الإقتصادي، وتضم هذه المجموعة كل من السعودية والإمارات والكويت وقطر والبحرين وعمان.
- ❖ المجموعة الثالثة البلدان ذات سياسات الابتكار ومجمعات العلوم والتكنولوجيا الناشئة، تضم هذه المجموعة كل من السودان وفلسطين والجزائر.
- ❖ المجموعة الرابعة هي البلدان ذات السياسات والابتكارات والبحوث الصغيرة جدا، وتضم هذه المجموعة كل من العراق واليمن وسوريا وموريتانيا.

### المبحث الثالث: تمويل المؤسسات الناشئة.

التمويل هو توفير المال اللازم للإستثمار في المؤسسات الناشئة بغض النظر عن تعدد مصادر هذا التمويل سواء التمويل الذاتي أو الخارجي. أي يختص بدراسة كل ما يتعلق برؤوس الأموال، وسنتطرق في هذا المبحث عن أهداف التمويل و أهم مصادره.

### المطلب الأول: أهداف تمويل المؤسسات الناشئة.

لتمويل المؤسسات الناشئة جملة من الأهداف تمثل في : (سعيد، 2003)

- ❖ توفير السيولة اللازمة للمشروع لإمداده بالتجهيزات الضرورية.
- ❖ تغطية جزء من تكاليف المشروع الاستثماري.
- ❖ مساعدة المؤسسات الناشئة في مرحلة الانطلاق من خلال البية حاضنات الاعمال.
- ❖ رفع مستوى التصدير عن طريق دعم المؤسسات الناشئة وتمويلها.
- ❖ يساعد التمويل على توسع المؤسسات الناشئة وفتح وحدات وخطوط انتاج جديدة وزيادة انتاجيتها.
- ❖ تسهيل مختلف التدفقات النقدية والمالية بين الاعوان الاقتصاديين.
- ❖ تفعيل نظام المشاركة عن طريق التمويل الإسلامي.
- ❖ يساعد التمويل التآجيري المؤسسات الناشئة في الحصول على المعدات والآلات والتجهيزات الحديثة.
- ❖ العمل على التكفل وتمويل الأنشطة الخاصة بالتكوين والتدريب من أجل رفع الكفاءة لتأهيل هذا النوع من المؤسسات
- ❖ تحريك عجلة الاقتصاد ورفع الإنتاج والإرتقاء إلى مستوى العالمية.

### المطلب الثاني: مصادر التقليدية والحديثة لتمويل المؤسسات الناشئة.

تتعددت مصادر تمويل المؤسسات الناشئة وإختلفت هذه المصادر حسب وجهتين، من وجهة نظر تمويل التنمية الإقتصادية والمؤسسة الإقتصادية والوجهة الثانية حسب وجهة نظر صيغ التمويل الإسلامي والطرق المستحدثة.

الفرع الأول: مصادر تمويل المؤسسات الناشئة من وجهة نظر تمويل التنمية الإقتصادية والمؤسسة الإقتصادية:(بورنان و صولي، 2020)

## 1. تمويل المؤسسات من وجهة نظر تمويل التنمية الاقتصادية: يعتمد هذا التصنيف على نوعين من جهات أو

مصادر التمويل منها ما هو محلي وآخر خارجي.

- **مصادر التمويل المحلية:** يتم تمويل قطاع المؤسسات الناشئة من المدخرات الوطنية الإختيارية سواء كان بالنسبة للأشخاص أو المؤسسات ،وعند عدم كفاية الادخار العام والخاص امام التمويل المطلوب يتم التوجه لوسائل محلية اخرى كالجباية والقروض العامة والإصدار النقدي الجديد.
- **مصادر تمويل خارجية:** يتم اعتماد بعض الدول بتمويل قطاع المؤسسات الناشئة على موارد أجنبية لسد إحتياجاتها تمويلية، وتأخذ هذه الاموال الاضافية الخارجية شكل إستثمار أجنبي مباشر من أشخاص أو هيئات أو مؤسسات أو على شكل قروض طويلة الأجل من حكومات أو هيئات دولية.

## 2. تمويل المؤسسات من وجهة نظر المؤسسات الاقتصادية: والمقصود بها تشكيلة خصوم المؤسسة سواء كانت

مرتبطة بالدين أو الملكية معناه جميع موارد الميزانية التي تستخدمها المؤسسة لتمويل دورة الاستثمار أو دورة الإستغلال.

يأخذ لتمويل المؤسسات الناشئة شكل دعم مقدم من الحكومة صور مختلفة أهمها:

- تقديم حوافز ومزايا على شكل مبالغ لتغطية جزء من تكاليف الإستثمار أو على شكل إعانات.
- تقديم قروض طويلة ومتوسطة الأجل لتمويل الاستثمارات وطويلة قصيرة الأجل لتمويل الإستغلال الجاري بدون فوائد.
- منح إعفاءات جبائية وشبه جبائية وجمركية.
- تقديم المساعدة الفنية و الإستشارة من قبل المختصين في مجال دعم وإسناد المؤسسات.

## الفرع الثاني: مصادر تمويل المؤسسات الناشئة من وجهة نظر صيغ التمويل الإسلامي والطرق المستحدثة: يوجد العديد من

المصادر المتنوعة منها ما هو مرتبط بخصوصية مقاصد الشريعة ألا وهو التمويل الإسلامي ومن هو ما هو مستحدث نتيجة تطور وتغير البيئة الخارجية وهو ما يعرف بالتمويل المستحدث سوف يتم إستعراض التمويلين السابقين كما يلي:

### 1. التمويل الإسلامي ونقصه به "تقديم ثروة عينية أو نقدية بقصد الإسترباح من مالها إلى شخص آخر يديرها

أو يتصرف فيها لقاء عائد تبيحه الأحكام الشرعية". (قحف، 1998)

يقدم هذا التمويل عن طريق البنوك الإسلامية المختصة في الأعمال المصرفية بإستبدال علاقة القرض بعلاقة المشاركة وعلاقة الفائدة بعلاقة الربح.

### 2. الطرق المستحدثة في تمويل المؤسسات الناشئة: هي مجموعة طرق إعتمدت منذ فترة طويلة من الدول

المتقدمة ولم تستعمل في الدول النامية وستناولها فيما يلي:

❖ تقييم الائتمان ومكاتب الائتمان:

- **تقييم الائتمان:** يستخدم هذا الأسلوب صيغة رياضية لتحديد احتمالات قيام المقترض بسداد الائتمان أي التنبؤ بقدرة المقترض على تسديد القرض الممنوح له، حيث تبني هذه النماذج بالاعتماد على عينة عشوائية من الزبائن ويحدد الوضع الائتماني للمقترض بناء على معلومات من تاريخ إئتمانه وبناء على هذا التقييم يتم إتخاذ قرار التمويل.
  - **مكتب الائتمان:** مع إتساع الإئتمان وإرتفاع مخاطره أصبحت البنوك تحتاج في مجال منح القروض إلى مصادر موثوق منها لتقييم الجدارة الائتمانية لطالب القرض حيث تقوم مكاتب الإئتمان بهذه الخدمة التي تساهم بها في دعم تمويل المؤسسات الناشئة بتوفير المعلومات الأساسية للبنك تمكنهم من التقييم الدقيق لظروف المقترض مما يسهل منح القروض بشكل موضوعية لمن له الجدارة الائتمانية حسب التقييم.
  - ❖ **طريقة تقاسم المخاطر مع طرف ثالث:** ضعف أو إنعدام الضمانات من أهم المشاكل التي تواجه المؤسسات الناشئة عندما تقوم بطلب القروض من البنوك أو المؤسسات المالية الأخرى وحل هذه المشكلة لجأت البنوك إلى التعاون مع أطراف أخرى لتقاسم المخاطر تتمثل في مؤسسات ضمان القروض وهذه عبارة عن مؤسسات مالية مهمتها الأساسية منح ضمانات مالية للبنوك التي تقبل تمويل مشاريع إقترحها أصحابها على البنك وعليه تقوم بتسديد الأقساط المتعثرة من القرض للبنك بنسبة محددة في العقد أما في حالة الإفلاس تقوم مؤسسة الضمان بتعويض النسبة التي تم ضمانها من القرض والباقي يتحمله صاحب المؤسسة المستفيدة من الضمان.
  - ❖ **التمويل عن طريق استغلال حقوق الملكية الفكرية:** بدخول إتفاقيه حقوق الملكية الفكرية المتعلقة بالتجارة TRIPS حيز التنفيذ ومع تزايد حده المنافسة نتيجة للعودة توجّهت المؤسسات للإعتماد على الإبتكار من جهة ومن جهة أخرى على وضع الآليات اللازمة لحماية تلك الإبتكارات من إستغلالها من طرف الآخرين دون ترخيص.
- وتم إعتماد سياسات لحسن إستغلال الإبتكارات داخل المؤسسة وخارجها كمورد ها بهدف إسترجاع تكاليف البحث والتطوير و لضمان إستمرار تمويل عملية الإبداع والإبتكار. ومن أمثلة ذلك:
- مؤسسة PILVA الكرواتية المتخصصة في الصناعة الصيدلانية حيث أن إستغلال حقوق الملكية الفكرية سمح لها بتمويل عملية توسيع لنشطتها داخل كرواتيا وبعض بلدان اوربا الشرقية.
  - المخبر المستقل BIOBRAS البرازيلي الذي تحول من مخبر صغير إلى شركة من بين الأربع الأوائل في ميدان صناعة بعض أنواع الانسولين المتطورة بعد إستغلاله لحقوق الملكية الفكرية.
- ❖ **التمويل عن طريق راس مال المخاطر:** هدفه توفير التمويل للمؤسسات فقط وتعد نوعا من مشاركة بما مخاطر عالية ويعرف أنه كل رأس مال يوظف بواسطة وسيط مالي متخصص في مشروعات خاصة ذات مخاطر مرتفعة، تتميز بإحتمالية نمو قوي.
- ويهدف إستخدام هذا الأسلوب التمويلي إلى:

- توفير التمويل للمشروعات الجديدة أو عالية المخاطر وتملك إمكانيات نمو وعائد مرتفع، ومنه فإن رأس مال المخاطر هو طريقة لتمويل المؤسسات غير قادرة على توفير الأموال.
- مجابهة الإحتياجات الخاصة بالتمويل الإستثماري والتغلب على عدم كفاية العرض من رؤوس الأموال بشروط ملائمة من المؤسسات المالية القائمة.
- ❖ **التمويل بقرض الإيجار:** يعتبر بديل إضافي متاح للمستثمرين لتمويل وتنفيذ مخططاتهم الإستثمارية في نقص الأموال الخاصة من ناحية، وضعف معدل التمويل الذاتي من ناحية أخرى ويعرف انه "اتفاق متعاقد بين طرفين يخول أحدهما حق الإنتفاع بأصل مملوك للطرف الآخر مقابل دفعات دورية لمدة زمنية محددة، المؤجر هو الطرف الذي يحصل على الدفعات الدورية مقابل تقديم الاصل في حين أن المستأجر هو الطرف المتعاقد على الإنتفاع بخدمات الأصل مقابل سداه لأقساط التأجير للمؤجر" (بوحبيبة و زموج، 2018).

#### أهمية قروض الإيجار بالنسبة للمستأجر:

- يشكل قرض الإيجار تمويلا قد يصل إلى 100% للإستثمار دون الحاجة إلى التمويل الذاتي.
- المرونة التي تميز قرض الإيجار طبقا لإحتياجات المؤسسات المستعملة.
- إن اللجوء إلى قرض الإيجار مفيد من الناحية الجبائية فقسط الإيجار المدفوع يخفض كليا من الوعاء الضريبي.
- يعتبر قرض الإيجار فرصة تمويلية إضافية للأفراد الذين لا يفضلون الإقتراض مقابل سعر الفائدة، حيث يطبق هذا الأسلوب حاليا في الكثير من البنوك الاسلامية.
- يشكل قرض الإيجار وسيلة تمويلية بديلة عن القرض الطويل والمتوسط الأجل.

تعتبر المؤسسات الناشئة اليوم وسيلة فعالة تهدف أساساً إلى التنمية الاقتصادية و الاجتماعية وخلق فرص عمل دائمة وجديدة و متطورة تساهم في خلق مؤسسات ناشئة مثمرة و كل هذا مرتبط بالدعم و الاهتمام الكبير الذي تحظى به للوصول إلى اغلب نسب النمو و النجاح.

إن النشاط التمويلي على مستوى الشركات الناشئة يعتبر الدعامة الأساسية لتزويدها بالإحتياجات المالية التي تضمن لها النمو و الاستمرارية، و تظهر أهمية مصادر التمويل من خلال حقوق الملكية و المتمثلة في التمويل الذاتي باعتباره من العوامل الأساسية التي توصل الشركة لبر الأمان و يحقق لها الاستقلالية في إتخاذ القرارات، كما تلجأ الشركات الناشئة إلى مصادر تمويل أخرى من التمويل الإسلامي و تقييم الائتمان و مكاتب الائتمان و طريقة تقاسم المخاطر مع طرف ثالث و التمويل عن طريق إستغلال حقوق الملكية الفكرية و التنمية بقرض الإيجار إضافة إلى رأس مال المخاطر و أهميته الكبيرة في تمويل المشاريع المبتكرة تحقيق عوائد مرتفعة.

كما ظهرت أهمية حاضنات الأعمال و مسرعات الأعمال و مجتمعات البحث و التكنولوجيا و الدور الكبير الذي تقدمه لصاحب المشروع من توجيهات و إرشاد و تقديم مختلف المعلومات الإدارية و القانونية و التسويقية و المرافقة اللازمة له للانطلاق في مشروعه و إنجاحه.

## الفصل الثاني

الهيئات والتدابير الداعمة والتمويلية للمؤسسات الناشئة

في الجزائر

في ظل الانفتاح الاقتصادي والتطورات الحاصلة في السنوات الأخيرة، ظهرت المؤسسات الناشئة في الجزائر وشهدت تطورا ملحوظا، حيث ينظر إليها الآن كحل لمواجهة البطالة وخلق فرص العمل، والحد من مستويات الفقر المرتفعة وبشكل عام تساهم المؤسسات الناشئة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. سنتطرق في هذا الفصل إلى جهود الدولة الجزائرية المبذولة لدعم وتمويل المؤسسات الناشئة. وذلك من خلال المباحث التالية:

المبحث الأول: التعريف بالمؤسسات الناشئة في الجزائر.

المبحث الثاني: الهياكل والهيئات التنظيمية الداعمة والمشرفة على المؤسسات الناشئة في الجزائر.

المبحث الثالث: هيئات وهيكل المرافقة والدعم اللوجستي في الجزائر.

المبحث الرابع: أجهزة وصناديق دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر.

### المبحث الأول: التعريف بالمؤسسات الناشئة في الجزائر.

سعت الجزائر منذ الإستقلال إلى دفع عجلة النمو وتحقيق تنمية متوازنة وإعطاء الأولوية للمؤسسات الكبرى، إلا أنه بحدوث التغيرات الاقتصادية العالمية تم التوصل إلى إعادة النظر في أسلوب التنمية والاهتمام بمختلف أصناف المؤسسات والتركيز على المؤسسات الناشئة التي بدورها تقوم على الإبداع والابتكار والبحث عن أساليب تمويلية حديثة لهذا النوع من المؤسسات في الجزائر ضرورة ملحة في نجاح العديد من التجارب الدولية وذلك لأهميتها ودورها التنموي لأنها تعتبر أداة هامة لتحقيق التنوع الإقتصادي.

### المطلب الأول: تعريف المشرع الجزائري للمؤسسات الناشئة.

لم يضع المشرع الجزائري تعريفا واضحا للمؤسسات الناشئة إلا أنها ووردت في مادة 6 من القانون رقم 15-21 المؤرخ في 30 ديسمبر 2015 المتعلق بالقانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطور التكنولوجي ج.ر. عدد 71 معدل ومتمم بموجب القانون 20-02 المؤرخ في مارس 2020 ج.ر. عدد 20 على أنها "تعني المؤسسة التي تتكفل بتجسيد مشاريع البحث الأساسي والتطبيقي و أو تلك التي تقوم بأنشطة البحث والتطوير "

وأصدر المشرع الجزائري المرسوم التنفيذي رقم 20-254 في 15 ديسمبر 2020 المتعلق بإنشاء اللجنة الوطنية لعلامات " الشركات الناشئة " و"المشاريع المبتكرة «والحاضنات» وتحديد مهامهما وتشكيلتهما وسيرها الجريدة الرسمية عدد 55 مؤرخة في 21 ديسمبر 2020 وذكر هذا المرسوم في الفصل الرابع مجموعة من الشروط التي بموجبها تمنح علامة مؤسسة ناشئة ونصت المادة 11 منه: أنه " تعتبر مؤسسة ناشئة كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري وتحترم المعايير التالية:

1. يجب أن لا يتجاوز عمر المؤسسة 8 سنوات؛
2. يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة؛
3. يجب أن لا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية؛
4. أن يكون رأس مال الشركة مملوكا بنسبة 50 بالمئة، على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة " مؤسسة ناشئة "؛
5. يجب أن تكون إمكانيات نمو المؤسسة كبيرة بما فيه الكفاية؛
6. يجب أن لا يتجاوز عدد العمال 250 عامل "

مما سبق نجد أن المشرع الجزائري لم يعطي تعريف مباشر للمؤسسات الناشئة وإنما قام بذلك من خلال ذكر أهم الشروط التي يجب توفرها في المشروع لكي يمنح صفة "مؤسسة ناشئة" وعلى ضوء التشريع الجزائري يمكن تعريف المؤسسة الناشئة على أنها مؤسسة حديثة النشأة في عالم الأعمال تسعى للابتكار وطرح منتجات أو خدمات جديدة وتسويقها، وتتميز بدرجة مخاطر عالية وفي حالة نجاحها تحقق نمو سريع وأكبر عائد ممكن.

المطلب الثاني: خصائص وأهداف المؤسسات الناشئة في الجزائر.

وضع المشرع الجزائري في تعريفه للمؤسسات الناشئة مجموعة من الخصائص التي تميز المؤسسات الناشئة في الجزائر عن غيرها، ومنه يمكننا إستخلاص مجموعة من الأهداف الخاصة بالمؤسسات الناشئة في الجزائر.

الفرع الأول: خصائص المؤسسات الناشئة في الجزائر.

من خلال الشروط التي وضعها المشرع الجزائري في المادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم 20-254 يمكننا استخلاص أهم الخصائص التي تتميز المؤسسات الناشئة في الجزائر عن غيرها والتي تتمثل في : (مخانشة، 2021)

- ❖ مؤسسات حديثة العهد شابة ويافعة بحيث أن عمرها لا يتجاوز 8 سنوات حسب ما جاء في المرسوم التنفيذي المذكور سابقا.
- ❖ نشاط المؤسسات الناشئة يختص على إنتاج السلع أو تقديم خدمات مهما كان نوعها أو طبيعتها.
- ❖ تتميز هذه المؤسسات بأنها تتكون من رأس مال الشركة مملوكا بنسبة 50% على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق إستثمار معتمدة أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة مؤسسة ناشئة وبرقم أعمال سنوي لا يتجاوز المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية.
- ❖ يجب عليها أن تكون المؤسسات الناشئة سريعة وكبيرة النمو بالاعتماد على الإمكانيات التي تعزز نموها وتحقق إيرادات أكبر من تكاليف العمل.
- ❖ لا تحتاج إلى مورد بشري كبير بحيث عدد عمالها لا يتجاوز 250 عامل وهذا يجعل المؤسسة الناشئة أكثر مرونة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خاصة في التسيير والإدارة حيث يديرها صاحب المؤسسة أي المالك الرسمي لها.
- ❖ تتميز المؤسسات الناشئة في الجزائر أنها مؤسسات محتضنة أي تخضع أغلبها لفترة الإحتضان من قبل حاضنات الأعمال في مراحلها الأولى وللمرافقة من قبل الهيئات الداعمة لها حكومية كانت أو خاصة لتسريع نمو وتطور المشاريع ذات الكفاءة.

الفرع الثاني: أهداف المؤسسات الناشئة في الجزائر.

تسعى المؤسسات الناشئة في الجزائر إلى تحقيق جملة من الأهداف نستخلصها كالآتي: (حرمة و خميرة، 2022)

- ❖ ترقية روح المبادرة الفردية والجماعية بتقديم سلع أو خدمات لم تكن موجودة من قبل.
- ❖ ترقية ودعم الأنشطة الاقتصادية القائمة على المعرفة ودعم المؤسسات الصغيرة وتشجيع أصحاب الشهادات من الشباب.
- ❖ إبتعاث المؤسسات الناشئة لتطوير برامج ومنصات لرقمنه المجتمع وأخرى لترقية الحلول المندمجة وتحسين التمويل وتشجيع أصحاب المشاريع الإبتكارية لتكوين أرضية خصبة للمقاولاتية ونقل المعرفة.
- ❖ تفعيل المؤسسات الناشئة بغرض تطوير النسيج الإقتصادي وجلب القيمة المضافة.

- ❖ إستبدال المنتجات المستوردة بالمنتجات المصنعة محليا وتتمين القدرات البشرية المبدعة والمبتكرة.
- ❖ تمكين فئات عديدة من المجتمع لديها أفكار استثمارية جيدة لكنها لا تملك القدرة المالية والإدارية على تحويل هذه الأفكار إلى مشاريع واقعية.
- ❖ إستحداث فرص عمل جديدة بصورة مباشرة وغير مباشرة عن طريق إستخدامهم أشخاص آخرين في تنفيذ المشروع.

#### المطلب الثالث: واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر.

تحصي الجزائر أكثر من 5000 مؤسسة ناشئة، حسب ما كشف عنه وزير إقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة ياسين المهدي وليد. وقال الوزير في لقاء الحكومة مع الولايات إن مصالحة تسجل أكثر من 5000 مؤسسة ناشئة وقد حازت أكثر من 1100 شركة منها على علامة شركة ناشئة أو مشروع مبتكر كما إرتفع عدد حاضنات الأعمال الناشطة في الجزائر من 14 إلى 60 حاضنة بين سنتي 2020 و 2023 (عبد المؤمن، 2023).

#### وفيما يلي جدول يوضح أفضل 10 مؤسسات ناشئة في الجزائر وتصنيفها عالميا

الجدول رقم(1): تصنيف المؤسسات الناشئة في الجزائر.

الرقم	التصنيف عالميا	المؤسسة	SR SCORE	نشاط المؤسسة
1	2.571	YASSIR	42.787	تطبق ياسير لخدمات التوصيل الأجرة رقم 1 في الجزائر غني عن التعريف كما بدأت مؤخرا الشركة بتنويع خدماتها بدخول مجال توصيل الأكل و الشراء عبر الانترنت والتوسع خارج الجزائر المغرب وتونس فرنسا وكندا.
2	2.610	BATOLIS	42.632	موقع صاعد للتسوق والشراء أولاين في الجزائر والمنافس رقم 1 للموقع الفرنسي jumia لازال الموقع يوفر كامل الإحتياجات لكنه يقدم خدمات لا بأس بها.
3	3.478	SIAMOIS QCM	39.313	منصة مخصصة لطالة الطب لتحضير للإمتحانات بالإعتماد على المؤطرين في الميدان.الموقع يقدم خدماته على الكمبيوتر والهاتف.
4	4.916	GLOBAL OPPORTUNITIES	33.453	موقع واعد حقا إذ يوفر فرص العمل من مختلف الشركات و المؤسسات العالمية والمحلية في مختلف التخصصات.
5	5.230	U3.NET	32.080	منصة لبناء تطبيقات هواتف الأيفون والأندرويد بدون برمجة بتصميم وبناء ودعم تطبيق الجوال

مصمم خصيصا لإحتياجات العمل الخاص بكل فرد.				
منصة تجمع أفضل الحرفيين والفنانين الجزائريين يتعاون أفرادها ويتبادلون الأفكار والخبرات من أجل تقديم أفضل المنتجات والخدمات للسوق الوطنية تشمل مختلف المجالات كخياطة الألبسة والحقائب، النسيج، دباغة الجلود، صناعة الأثاث المنزلي، الفخار...	28.574	REDART	6.027	6
منصة للتمويل الجماعي تساعد على توجيه وتمويل مشاريع محددة بجمع مبالغ صغيرة من عدد كبير من الأشخاص وتمويل هذه المشاريع بأحد الصيغ التالية: المكافأة، جمع التبرعات، عن طريق الأسهم أو القرض.	28.130	MAYKIHA	6.140	7
موقع واعد للتسوق في الجزائر مميزاته أنه يوفر الدفع عبر بطاقات الفيزا، وكذلك التوصيل عبر مختلف الشركات العالمية والمحلية.	25.462	ZWWALI	6.890	8
موقع للتسوق للعديد من العلامات التجارية العالمية مع خدمة التوصيل.	21.627	MDIN JDIDA	9.525	9
هذا الموقع يوفر دروس وجلسات أونلاين من طرف مجموعة من الأساتذة.	21.460	ACADEMIATOUN	9.717	10

المصدر: (بن علي، 2022، صفحة 614)

### المبحث الثاني: الهياكل والهيئات التنظيمية الداعمة والمشرقة على المؤسسات الناشئة في الجزائر.

من أجل تطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر لابد من وجود أجهزة وهيكل تدعم هذه المؤسسات و تعمل على تطويرها وتذليل الصعوبات التي تواجهها، وستناول في هذا المبحث على مختلف الهياكل والهيئات الداعمة التي تشرف على المؤسسات الناشئة في الجزائر

#### المطلب الأول: وزارة مكلفة بالمؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة.

تقوم الوزارة المكلفة بالمؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة على إحداث إطار قانوني وتنظيمي ووظيفي للمؤسسات الناشئة من خلال وضع استراتيجيات وسياسات لدعم وتمويل هذا النوع من المؤسسات وأعطى المشرع الجزائري لهذه الوزارة صلاحيات بموجب القانون المتمثلة في: (تيغزة و شحات، 2021)

بموجب المرسوم الرئاسي رقم 20-01 في إطار تجسيد سياسة ترقية وتطوير بيئة المؤسسات والإبتكار المتضمن تعيين أعضاء الحكومة، تم تعيين وزير مكلف بالمؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة وإقتصاد المعرفة والذي يعمل معه وزيران منتدبان حيث يكلف الوزير المنتدب الأول بمحاضنات الأعمال ويكلف الوزير المنتدب الثاني بالمؤسسات الناشئة.

صاحبه صدور المرسوم التنفيذي 20-254 الذي حدد صلاحيات وزير المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة وإقتصاد المعرفة حيث يمارس وزير المؤسسات الصغيرة صلاحياته على جميع النشاطات المتعلقة بتطوير المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة وإقتصاد المعرفة حيث يكلف وزير المؤسسات الصغيرة في مجال ترقية وتطوير المؤسسات الناشئة بمتابعة المؤسسات الناشئة وإقتراح سياسة وإستراتيجيه تطويرها وكذلك بإقتراح الإطار التشريعي والتنظيمي للمؤسسات الناشئة وكذلك تحديد هياكل الدعم.

ومن مهام وزير المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة وإقتصاد المعرفة في مجال ترقية وتطوير المحاضنات والمسرعات تشجيع وإقتراح كل عمل وتدبير بالتشاور مع القطاعات المعنية والمبادرة بآليات وضع علامة لها وإعداد برامج من أجل تطويرها وتنظيمها وسيرها وإقتراح كل تدبير يساهم في تنظيمها وتطويرها وكذلك إقتراح الإطار التشريعي والتنظيمي المتعلق بالمحاضنات والمسرعات بالتشاور مع القطاعات المعنية.

بموجب المرسوم التنفيذي 20-55 تم إنشاء إدارة مركزية تابعة لوزارة المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة حيث تم تخصيص مديرية موجهة للمؤسسات الناشئة المكلفة بإقتراح الإطار التشريعي والتنظيمي المتعلق بالمؤسسات الناشئة وإقتراح أي تدبير يحفز على إنشاء مؤسسة ناشئة وترقيتها وتطويرها وكذلك إقتراح إجراء يهدف لتحسين التنافسية للمؤسسات الناشئة لدعم ديمومتها وتطويرها.

على المستوى العمل يتم توزيع مهام هذه المديرية على مديرتين فرعيتين وهما: المديرية الفرعية لتطوير المؤسسات الناشئة والمديرية الفرعية للنظام البيئي للمؤسسات الناشئة، إذ تختص المديرية الفرعية لتطوير المؤسسات الناشئة بعدة صلاحيات أبرزها: تنفيذ سياسة وإستراتيجية ترقية وتطوير المؤسسات الناشئة وضمان متابعتها، وإقتراح الاطار التشريعي والتنظيمي المتعلق بالمؤسسات الناشئة، إقتراح آليات تمويل تتكيف مع المؤسسات الناشئة وتسهيل الاستفادة منها، إقتراح هياكل دعم لحاملي مشاريع المؤسسات الناشئة، إقتراح كل اجراء وتدبير يشجع على انشاء مؤسسات ناشئة وترقيتها وتطويرها. أما المديرية الفرعية الثانية للنظام البيئي للمؤسسات الناشئة فتختص بتوفير المناخ البيئي المناسب لسير المؤسسات الناشئة وتكليف على الخصوص، حسب مادة 03 من المرسوم التنفيذي سابق الذكر، بإقتراح برامج تطوير النظم البيئية المخصصة للمؤسسات الناشئة، إقتراح أطر للتعاون قصد إنشاء وتطوير المؤسسات الناشئة داخل النظم البيئية التي تشجع الإبتكار ونقل التكنولوجيا وإقتراح آليات تمويل لتطوير النظم البيئية المخصصة للمؤسسات الناشئة.

أما على المستوى الإجرائي فتوجد على مستوى الإدارة مديرية التنظيم والدراسات القانونية وتضم مديرتين (2) فرعيتين: المديرية الفرعية للتنظيم، المديرية الفرعية للدراسات القانونية والوثائق والمحفوظات، التي تتكفل بالعديد من المهام ذات الصلة بعمل المؤسسات الناشئة حسب المادة 8.

المطلب الثاني: لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال".

قام المشرع الجزائري في المرسوم التنفيذي 20-254 باستحداث ذكر لجنة وطنية تتكفل بمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"حاضنة أعمال" و"مشروع مبتكر"، التي مقرها في مدينة الجزائر وسنوضح في هذا المطلب عن تشكيلة هذه اللجنة وإجراءات سيرها وعملها والأدوار الأساسية المكلفة بها في الفروع التالية: (سويقي، 2021)

#### الفرع الأول: تشكيلة اللجنة.

من المرسوم التنفيذي 20-254 في المادة 3 نجد أن المشرع الجزائري حصر تشكيلة اللجنة في الجهاز التنفيذي، وجعلها تحت رئاسة الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة أو ممثله، إذ تتكون اللجنة من ممثلي وزراء وأهمل أهم وزارة وهي وزارة التجارة التي لها صلة بالمنشأة وتتكون تشكيلة اللجنة من:

- ❖ ممثل عن الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة؛
- ❖ ممثل عن الوزير المالية؛
- ❖ ممثل عن الوزير المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي؛
- ❖ ممثل عن الوزير المكلف بالبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية؛
- ❖ ممثل عن الوزير المكلف بالصناعة؛
- ❖ ممثل عن الوزير المكلف بالفلاحة؛
- ❖ ممثل عن الوزير المكلف بالصيد البحري والمنتجات الصيدية؛
- ❖ ممثل عن الوزير المكلف بالرقمنة؛
- ❖ ممثل عن الوزير المكلف بالإنتقال الطاقوي والطاقات المتجددة؛

يتم تعيين الأعضاء السابقة الذكر من قبل الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة لمدة 3 سنوات قابلة لتجديد بناء على إقتراح الوزراء الذي يتبعونه وأكد المرسوم على وجوب تمتع ممثل كل وزير بتجربة مهنية كافية في قطاع الابتكار أو التكنولوجيات الجديدة.

#### الفرع الثاني: إجراءات إنعقاد اللجنة وسيرها.

تتمثل إجراءات إنعقاد اللجنة وسيرها في ما يلي:

- ❖ إجراءات إنعقاد اللجنة: نص المرسوم التنفيذي 20-254 على إجراءات إنعقاد اللجنة الذي ينص على وجوب أن تجتمع اللجنة في دورة عادية مرتين على الأقل شهريا وفي دورة إستثنائية بطلب من رئيسها متى دعت الضرورة لذلك، كما من مهام رئيس اللجنة إعداد جدول الأعمال وتحديد تاريخ الإجتماعات و تقوم اللجنة بالمصادقة على نظامها الداخلي في أول إجتماعها.

❖ سير اللجنة: لسير اللجنة لابد من التفصيل في المسائل التي تتداول فيها وتجتمع بشأنها، إذ تبث اللجنة في جميع الطلبات التي تسعى الهياكل والمؤسسات من خلالها على الحصول على علامة "مؤسسة ناشئة" أو "مشروع مبتكر" أو "حاضنة الأعمال"، وتبث أيضا في الطعون التي ترفع لها بعد رفع ملف من الملفات المقدمة لها الذي يجعلها حكما وخصما في نفس الوقت. تم تحديد في المادة 09 من المرسوم التنفيذي نصابا محددا لصحة سير مداوات اللجنة والتنبيه على وجوب عدم استخلاف الأعضاء عند غيابهم. ويتمثل النصاب في حضور على الأقل نصف أعضاء اللجنة وفي حالة عدم تحقق النصاب تقوم اللجنة بانعقاد اجتماع موالي بعد مرور 8 أيام وتصحح مداواتها مهما كان عدد الحاضرين وتتخذ قرارات بالأغلبية البسيطة لأصوات الحاضرين مع ترجيح صوت الرئيس في حالة تساوي الأصوات، يتم تدوين مداوات اللجنة في محاضر تحرر يرقمه ويؤثر عليه الرئيس.

### الفرع الثالث: الأدوار الأساسية للجنة الوطنية.

❖ منح علامة مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر وحاضنات الأعمال: هي المهمة الأساسية للجنة والمساعدة لها بموجب المرسوم التنفيذي 20-254 وتجديدها وذلك بموجب قرار صادر منها ينشر في البوابة الالكترونية للمؤسسات الناشئة وتضمنت المادة 11 شروط منح علامة "مؤسسة ناشئة" التي تم التطرق إليها في المطلب الأول وتمثل شروط منح علامة "حاضنة أعمال" في: (بوصوفة، 2023)

- أن يكون مؤهلا للحصول على علامة حاضنة أعمال كل هيكل تابع للقطاع العام أو القطاع الخاص أو بالشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص، يقترح دعما للمؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع المبتكرة فيما يخص الإيواء والتكوين وتقديم الاستشارة والتمويل المادة 21 من المرسوم التنفيذي 20-254.

أما بالنسبة لشروط منح علامة "مشروع مبتكر" تأتي كالآتي:

- يمكن كل شخص طبيعي أو مجموعة أشخاص طبيعيين أن يطلبوا علامة "مشروع مبتكر" على أي مشروع ذي علاقة بالابتكار وإبداع الطلبات عبر البوابة الالكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة المادة 16 و 17 من المرسوم التنفيذي 20-254.

❖ الرقابة البعدية للجنة: نص المشرع الجزائري على رقابة بعدية تتبع عن منح العلامة فقط بالنسبة للمؤسسات الحاضنة على عكس المؤسسات الناشئة والمشروع المبتكر، وهذا ما يفسر الدور المهم التي تلعبه الحاضنات في مرافقة المؤسسات الناشئة إلا أن هذه الأخيرة بدورها تحتاج لرقابة بعدية لمتابعة نموها ومدى تحقيق مخطط أعمالها. حيث نص المشرع صراحة على الرقابة الدائمة التي تمارسها اللجنة على المؤسسات الحاضنة من أجل التأكد من مدى تنفيذ التزاماتها المنصوص عليها التي تتمثل في:

- توطين المؤسسات الناشئة التي تم إحتضانها بمساحات عمل مهيأة.
- مرافقة حاملي المشاريع أثناء إجراء إنشاء مؤسسة.
- مساعدة المؤسسات الناشئة في انجاز مخطط الأعمال وخطط التمويل ودراسات السوق.

- توفير تكوين نوعي خصوصا في إدارة الأعمال والالتزامات القانونية والمحاسبية.
- وضع الوسائل اللوجستية تحت تصرف حاملي المشاريع.
- مساعدة المؤسسات الناشئة لإنجاز النماذج ومرافقتها لإيجاد مصادر التمويل.

### المطلب الثالث: الوكالة الوطنية للمقاول الذاتي ANAE.

عرفها المشرع الجزائري حسب المرسوم التنفيذي رقم 23-196 المؤرخ في 25 ماي 2023 الوكالة هي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري، تتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلال المالي.

حيث توضع الوكالة تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة، يحدد مقر الوكالة بالجزائر العاصمة ويمكن إحداث فروع للوكالة بموجب قرار مشترك بين الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة والوزير المكلف بالمالية والسلطة المكلفة بالوظيفة العمومية.

### الفرع الأول: مهام الوكالة الوطنية للمقاول الذاتي ANAE.

طبقا لأحكام المادتين 5 و6 من القانون رقم 22-23 المؤرخ في 18 ديسمبر 2022 تكلف الوكالة، على الخصوص بما

يأتي:

- ❖ وضع السجل الوطني للمقاول الذاتي،
- ❖ مسك وتعيين السجل الوطني للمقاول الذاتي،
- ❖ مسك وإدارة المنصة الرقمية للتسجيل في السجل الوطني للمقاول الذاتي،
- ❖ إستلام ومعالجة طلبات التسجيل في السجل الوطني للمقاول الذاتي،
- ❖ القيام بالتسجيل والشطب وإعادة التسجيل في السجل الوطني للمقاول الذاتي،
- ❖ مرافقة ومراقبة ومتابعة أنشطة المقاول الذاتي،
- ❖ ضمان تعيين قائمة النشاطات المؤهلة للاستفادة من القانون الأساسي للمقاول الذاتي،

كما تكلف بتسليم بطاقة المقاول الذاتي، ومدتها (5) سنوات مقابل دفع مصاريف تسليمها وتوصيلها التي تحدد من قبل هذه الوكالة.

### الفرع الثاني: تنظيم وتسيير الوكالة الوطنية للمقاول الذاتي ANAE.

#### ❖ مجلس الإدارة:

من المادة (7) من المرسوم التنفيذي رقم 23-196 المؤرخ في 25 ماي 2023 يكلف مجلس الإدارة بالمداولة على وجه الخصوص بما يأتي:

- مخططات وبرامج العمل السنوية والمتعددة السنوات للوكالة،

- التنظيم الداخلي والنظام الداخلي للوكالة،
- مشروع الميزانية والحساب الإداري للوكالة،
- مشاريع الصفقات والاتفاقيات والاتفاقات والعقود،
- إنشاء فروع للوكالة،
- مشاريع اقتناء أو إيجار العقارات،
- قبول و/أو تخصيص الهبات والوصايا،
- المخطط السنوي لتسيير الموارد البشرية ومخططات تكوين مستخدمي الوكالة،
- الحصائل والتقارير السنوي عن نشاط الوكالة،
- كل المسائل الأخرى التي يعرضها عليه المدير العام، الكفيلة بتحسين سير الوكالة وتحقيق أهدافها،

من المادة (8) من المرسوم التنفيذي رقم 23-196 المؤرخ في 25 ماي 2023 يتكون مجلس الإدارة الذي يرأسه ممثل

الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة من:

- ممثل وزارة الدفاع الوطني،
- ممثل الوزير المكلف بالداخلية والجماعات المحلية،
- ممثل وزير العدل، حافظ الأختام،
- ممثل الوزير المكلف بالبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية،
- ممثل الوزير المكلف بالتجارة،
- ممثل الوزير بالعمل والتشغيل والضمان الاجتماعي،
- ممثل الوزير المكلف بالتكوين والتعليم المهنيين،
- ممثل الوزير المكلف بالرقمنة،
- ممثل الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة،

يمكن مجلس الإدارة الإستعانة بأي شخص ذي كفاءة من شأنه أن يساعده في أشغاله. يحضر المدير العام للوكالة إجتماعات مجلس الإدارة بصوت استشاري ويتولى أمانته.

من المادة(9) من المرسوم التنفيذي رقم 23-196 المؤرخ في 25 ماي 2023 يعين أعضاء مجلس الإدارة بموجب قرار من الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة، لمدة (3) سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة(1) بناء على إقتراح من السلطة التي ينتمون إليها. وفي حالة انقطاع عهدة أحد أعضاء المجلس، يتم إستخلافه حسب الأشكال نفسها للمدة المتبقية من العهدة.

من المادة(10) من المرسوم التنفيذي رقم 23-196 المؤرخ في 25 ماي 2023 يجتمع مجلس الإدارة في دورة عادية أربع (4) مرات في السنة، كما يمكنه أن يجتمع في دورتين غير عادية إما بطلب من رئيسه وإما بطلب من المدير العام للوكالة أو بناء على طلب ثلثي (3/2) أعضائه.

ترسل الإستدعاءات الفردية إلى أعضاء مجلس الإدارة قبل خمسة عشر (15) يوما، على الأقل من تاريخ الاجتماع مرفقة بجدول الأعمال. ويخفض هذا الأجل إلى ثمانية (8) أيام في إجتماعات الدورات غير العادية.

من المادة(11) من المرسوم التنفيذي رقم 23-196 المؤرخ في 25 ماي 2023 لا تصح مداوات مجلس الإدارة إلا بحضور نصف أعضائه على الأقل. وعندما لا يكتمل النصاب يعقد إجتماع جديد في غضون الثمانية (8) أيام التي تلي تاريخ الاجتماع المؤجل، وتصح في هذه الحالة مداوات المجلس مهما يكن عدد الأعضاء الحاضرين. تتخذ مداوات مجلس الإدارة بأغلبية أصوات الأعضاء الحاضرين. وفي حالة تساوي عدد الأصوات يكون صوت الرئيس مرجحا.

من المادة(12) من المرسوم التنفيذي رقم 23-196 المؤرخ في 25 ماي 2023 تدون مداوات مجلس الإدارة في محاضر يوقعها الرئيس وأمين الجلسة وتسجل في سجل خاص.

ترسل محاضر اجتماعات مجلس الإدارة إلى الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة وإلى كل عضو في المجلس في غضون الخمسة عشر(15) يوما التي تلي تاريخ الاجتماع.

من المادة(13) من المرسوم التنفيذي رقم 23-196 المؤرخ في 25 ماي 2023 تكون مداوات مجلس الإدارة نافذة في أجل (30) يوما بعد إرسالها إلى الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة، ما لم يبلغ إعتراض صريح من السلطة الوصية في هذا الأجل.

لا تصح مداوات مجلس الإدارة المتعلقة بالميزانية والحساب الإداري وإقتناء العقارات أو بيعها أو تأجيرها أو قبول الهبات والوصايا والنظام الداخلي نافذة إلا بعد الموافقة الصريحة عليها من السلطة الوصية.

#### ❖ المدير العام:

من المادة (14) من المرسوم التنفيذي رقم 23-196 المؤرخ في 25 ماي 2023 يعين المدير العام للوكالة بموجب مرسوم طبقا للتنظيم المعمول به بناء على إقتراح من الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة. وتنتهى مهامه حسباً لأشكال نفسها. من المادة(15) من المرسوم التنفيذي رقم 23-196 المؤرخ في 25 ماي 2023 يضمن المدير العام السير الحسن للوكالة وبهذه الصفة يكلف على الخصوص بما يأتي:

- تمثيل الوكالة أمام العدالة وفي جميع أعمال الحياة المدنية،
- إعداد مخططات وبرامج عمل الوكالة،
- ضمان تنفيذ مداوات مجلس الإدارة،
- إعداد تقديرات الميزانية السنوية والقيام بتحيينها،
- إعداد الحساب الإداري للوكالة،

- ضمان تسيير الموارد البشرية والوسائل المادية والمالية للوكالة،
- أبرام كل الصفقات والاتفاقيات والعقود والاتفاقات،
- ممارسة السلطة السلمية على جميع المستخدمين،
- تعيين المستخدمين الذين لم تتقرر بشأنهم طريقة أخرى للتعيين في إطار القانون الأساسي المطبق عليهم،
- القيام بتطبيق النظام الداخلي للوكالة الموافق عليه من قبل الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة،
- إعداد التقرير السنوي لنشاطات الوكالة،

والمدير العام للوكالة هو الأمر بصرف ميزانية الوكالة.

من المادة(16) من المرسوم التنفيذي رقم 23-196 المؤرخ في 25 ماي 2023 تزود الوكالة من أجل تأدية مهامها بالهيكل المركزي الآتية:

- مديرية أنظمة المعلومات،
- مديرية المرافقة والمراقبة،
- مديرية الإدارة العامة والوسائل،

من المادة(17) من المرسوم التنفيذي رقم 23-196 المؤرخ في 25 ماي 2023 يحدد التنظيم الداخلي للوكالة بموجب قرار مشترك بين الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة ووزير المالية والسلطة المكلفة بالوظيفة العمومية.

### الفرع الثالث: التسيير المالي للوكالة الوطنية للمقاول الذاتي .

حسب المرسوم التنفيذي رقم 23-196 المؤرخ في 25 ماي 2023 في المادة (18) يقوم المدير العام للوكالة بتحضير ميزانية الوكالة ويعرضه على مجلس الإدارة للمداولة بشأنه. ثم يعرض على الموافقة المشتركة بين الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة ووزير المالية.

وفي المادة(19) من نفس المرسوم السابق ذكر، تشمل ميزانية الوكالة بابا للإيرادات وبابا للنفقات:

في باب الإيرادات:

- إعانات الدولة،
- الهبات والوصايا،
- المساهمات المحتملة من هيئات وطنية ودولية طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما،
- كل الإيرادات الأخرى المرتبطة بنشاطاتها.

في باب النفقات:

- نفقات المستخدمين،
- نفقات تسيير المصالح،
- نفقات الاستثمار،
- نفقات التحويل، عند الاقتضاء.

في المواد (20) و(21) و(22) و(23) من المرسوم التنفيذي رقم 23-196 المؤرخ في 25 ماي 2023، تم توضيح بعض النقاط التي تخص الأحكام المالية تتمثل في:

- تمسك محاسبة الوكالة وفق قواعد المحاسبية العمومية. ويسند تداول الأموال الى عون محاسب يعينه أو يعتمده وزير المالية.
- يتولى الرقابة المالية للوكالة مراقب مالي يعينه الوزير المكلف بالمالية.
- تخضع الوكالة للرقابة طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.

### المبحث الثالث : هيئات وهياكل المرافقة والدعم اللوجستي في الجزائر.

قامت الحكومة بإتخاذ العديد من الإجراءات لدعم المؤسسات الناشئة لتسهيل إجراءات تأسيسها ونموها وإستمرارها ومن بين أهم هذه الجهود نجد إستحداث مجموعة من حاضنات الأعمال عبر مختلف ولايات الوطن، وإنشاء مؤسسة ترقية وتسيير هياكل المؤسسات الناشئة مسرع الأعمال "الجيريا فانثور" هدفها مرافقة هذه المشاريع وتقديم الرعاية اللازمة لها حتى تصبح مشاريع ناشئة وتشجيعها على النجاح.

#### المطلب الأول : حاضنات الاعمال في الجزائر.

بدأت فكرة حاضنات الأعمال في الإنتشار والإزدهار في الآونة الأخيرة بهدف دعم رواد الأعمال وأصحاب المشاريع الإبتكارية وتعزيز الإبداع، تعبر حاضنات الأعمال محورا مهما لتنمية الإقتصاد في الجزائر على الرغم من وجود تحديات وصعوبات تواجه هذه الحاضنات.

#### الفرع الأول: مفهوم حاضنات الأعمال في الجزائر.

عرفها المشرع الجزائري وفقا للمرسوم التنفيذي 03\_78 المؤرخ في 25 فيفري 2003 المتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات على انها " مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلال المالي، تأخذ المشاتل إحدى الأشكال التالية: (شعشوع و عناني، 2024)

- ❖ المحضنة : هيكل دعم يتكفل بدعم حاملي المشاريع في قطاع الخدمات.
- ❖ ورشة الربط : هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الصناعة الصغيرة والمهن الحرفية.
- ❖ نزل المؤسسات : هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع المنتمين إلى ميدان البحث .

وبين المشرع الجزائري أنواع وأشكال حاضنات الأعمال فقد تكون حاضنة الأعمال عامة أو خاصة، صناعية أو تجارية، هادفة أو غير هادفة للربح ويحدد عدد المؤسسات الصغيرة داخل الحاضنة من 20 الى 50 مؤسسة.

### الفرع الثاني: أهمية حاضنات الأعمال بالنسبة للاقتصاد الوطني.

تتمتع حاضنات الأعمال بأهمية كبيرة على مستوى الوطني تتمثل في: (بوريش و بنشعيب، تجربة حاضنات الاعمال كالية لتمويل المؤسسات الناشئة وانعكاساتها على تحقيق تنمية، 2022)

- تشجيع إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: الوظيفة الأولى للحاضنات تتمثل في دعم المؤسسات الناشئة ورفع فرص نجاحها حيث تقدم لها كل أنواع الدعم المادي والإداري والتسويقي ومرافقة المؤسسات وربطها بمراكز البحث والتطوير على مستوى الجامعات والمعاهد الوطنية لإكتساب الخبرة وتطوير من نفسها.
- دعم وتنمية الموارد البشرية وخلق فرص العمل: تعتبر الحاضنة منبع تنمية ومركز لنشر روح العمل والمبادرة الفردية لإنشاء وإدارة مؤسسة لدى الشباب الراغب في العمل والتطور.
- دعم التنمية الاقتصادية: تعمل حاضنات الأعمال على تهيئة مناخ لإستثمار المشاريع والأفكار الناشئة والقادرة على التطور مستقبلا وتحقيق الأرباح خاصة مشاريع في مجال الصناعة والخدمات، كما تعمل إضافة إلى ذلك على ربط المشاريع الصناعية الصغيرة ببعضها البعض وتنشيط الإنتاج.

### الفرع الثالث: واقع حاضنات الأعمال في الجزائر.

يعتبر موضوع حاضنات الأعمال من المواضيع الأكثر رواجاً في بيئة الأعمال الجزائرية مؤخراً، وقد تمت الإشارة إليها لأول مرة ضمن القانون التوجيهي 1\_18\_2001 بمسمى المشاتل ولم يصدر مرسوم آخر بخصوصها حتى سنة 2020، وذلك أثر تشكيل اللجنة الوطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة وعلامة مشروع مبتكر وعلامة حاضنة الأعمال حيث تم إستحداث هذه اللجنة بهدف المساهمة في تشخيص المشاريع المبتكرة وترقيتها. حيث تمت الإشارة إلى حاضنة الأعمال ضمن المرسوم التنفيذي رقم 20\_254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 والذي ينص في مادته 21 على " يكون مؤهلاً للحصول على علامة حاضنة الأعمال كل هيكل تابع للقطاع العام أو الخاص أو بالشراكة بينهما يقترح دعماً للمؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع المبتكرة فيما يخص الإيواء والتكوين وتقديم الإستشارة والتدريب.

ومن بين أهم الحاضنات الناشئة على المستوى الوطني نجد: (بالمُجد، برباوي، و بنشلاط، حاضنات الاعمال كالية مستحدثة لدعم ومرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر\_واقع والتحديات-)، (2020)

- ❖ الحاضنة التكنولوجية بسيدي عبد الله: تعتبر رائدة في مجال حاضنات الاعمال العمومية في الجزائر أنشأت في إطار برنامج دعم الإبتعاث الإقتصادي بهدف دعم الإبداع والإبتكار في مجال التكنولوجيا والإعلام والإتصال، ساهمت هذه الحاضنة في دعم العديد من المشاريع الناشئة منها:
- إنشاء معرض افتراضي للتجارة الإلكترونية ثلاثي الأبعاد.

- إنشاء جهاز كاشف حركة الأفراد عبر الويب.
- تصميم نظام عبر الويب لتبادل معلومات بين المؤسسات.
- ❖ الحاضنة التابعة لشركة أوريدو (ooredoo): تعد هذه الحاضنة من التجارب الناجحة وطنيا حيث تقدم تدريبات عالية الجودة في مجال استخدام المعدات والتقنيات الحديثة وأيضاً قامت ب :
  - تقديم المساعدات المالية لما يقارب 20 مؤسسة ناشئة وتمكين معهد التدريب التابع لشركة أوريدو من توفير التدريب لـ 6000 طالب.
  - طلاق برنامج "oobarmigoo"برمجو"الذي يدعم تطوير التطبيقات للهواتف النقالة تحمل علامة "صنع فني الجزائر".

#### الفرع الرابع: تحديات حاضنات الاعمال في الجزائر.

بالرغم من الدور الفعال الذي تلعبه حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة إلا أنها مازالت تواجه مجموعة من التحديات والمعوقات التي تقف عائقاً أمام تطورها ونذكر أهمها فيما يلي: (سلطان و مرع، 2023)

- ❖ حداثة فكرة كل من الحاضنات والمؤسسات الناشئة.
- ❖ تأخر صدور القوانين والمراسيم المنظمة لنشاط الحاضنات إلى غاية 2003.
- ❖ عدم توفر الإطارات والكفاءات اللازمة لإدارة وتسيير الحاضنات.
- ❖ العقبات والعراقيل البيروقراطية التي لا تزال تعاني منها الإدارات العمومية في الجزائر.
- ❖ ضعف التمويل ونقص رأس مال مخاطر.
- ❖ النقص التكنولوجي في مختلف المجالات.
- ❖ ضعف المورد البشري وعدم تأهيله ونقص في الأفكار الإبداعية والإبتكار.

#### المطلب الثاني : مؤسسة ترقية وتسيير هياكل المؤسسات الناشئة مسرع الأعمال "الجرىا فانتور".

أعلن رئيس جمهورية عبد المجيد تبون عن إنشاء مؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة تحت مسمى ( الجريا فانتور) في 03-10-2020 حسب المرسوم التنفيذي رقم 20-356 يتضمن إنشاء مؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة وتخضع المؤسسة في علاقتها مع الدولة للقواعد المطبقة على الإدارة، حيث يعد أول مسرع أعمال عام في الجزائر يندرج في إطار تعزيز النظام البيئي في المؤسسات الناشئة في الجزائر. وحسب المادة 2 منه تضع المؤسسة تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة ويتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.

تنص المادة 6 من المرسوم التنفيذي 20\_656 على مهام هذه المؤسسة والمتمثلة في : تنفيذ السياسة الوطنية لترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة كالحاضنات المسرعات لتطوير الإبتكار ومراقبة الإبتكار ومتابعة تنفيذ مناهج التسريع

للمؤسسات الحاملة لعلامة "مؤسسة ناشئة" والمشاريع المبتكرة الحاملة لعلامة مشروع مبتكر وتشجيع ودعم الابتكار وترقيته وتطويره بالإضافة إلى المساهمة في اليقظة التكنولوجية.

وتنص المادة 5 على أن المؤسسة مؤهلة للقيام بمهامها وإبرام كل صفقة وطنية أو أجنبية فيما يتعلق بمجال نشاطها والقيام بمختلف العمليات الصناعية والتجارية والعقارية ومنقولة ذات الصلة بنشاطها. (خلاف، 2021)

تقوم "الجريا فانثور" في الفترة الحالية بمرافقة أكثر من 800 مؤسسة ناشئة على المستوى الوطني منذ إنشائها بإعتباره أحد أجهزة دعم مناخ ريادة الأعمال في الجزائر كما أن المراقبة التي تقوم بها تبدأ من بداية الفكرة إلى غاية تجسيدها فعلياً. (قصاب و بلوفة، 2022)

### مهام مسرعة الأعمال الجريا فانثور طبقاً للمرسوم التنفيذي رقم 20-256 :

تمثل مسرعة الأعمال الجريا فانثور مجموعة من الأفراد المتحمسين الذين يشجعون الشركات الناشئة والمشاريع المبتكرة لتقديم حلول مبتكرة للتحديات التي تواجهها الدولة من خلال ريادة الأعمال، حيث تتولى تقديم مايلي: (كريش و بوكثير، 2023)

- المشاركة في تنفيذ الإستراتيجية الوطنية في مجال ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة: من خلال إتاحة الفرصة لتقديم مشاريع مبتكرة في المجالات ذات الأهمية الوطنية ومرافقتها حتى تصبح ناجحة لا سيما في مجال التكنولوجيا والرقمنة والصناعة الروبوتية والذكاء الاصطناعي، حيث تعتمد الحكومة على هذه الميادين لجعل الجزائر قطبا يارزا للابتكار في إفريقيا، وهذا ما عبر عنه الوزير الأول يوم تدشين مسرع الأعمال "الجريا فانثور" وذلك من خلال:
  - إقامة هياكل جديدة لدعم المؤسسات الناشئة في مختلف مجالات النشاط.
  - مرافقة الهياكل الجديدة لدعم المؤسسات الناشئة.
  - وضع برامج خاصة لإطلاق ودعم المؤسسات الناشئة.
  - الإحتضان وكذا التحضير التقني والمادي واللوجستي المتعلقة بترقية الابتكار والمؤسسات الناشئة في الجزائر.
- المشاركة في إنشاء هياكل دعم جديدة للمؤسسات الناشئة: وذلك من أجل تعزيز القدرات الوطنية في مرافقة الشباب من أصحاب الأفكار والابتكار، لتحفيزهم على إنشاء المؤسسات الناشئة التي من شأنها أن تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية، حيث من خلال المادة 5 من المرسوم التنفيذي رقم 200\_356 ان المنظم الجزائري قد أتاح للمسرّع إبرام صفقات أو إتفاق مع الهيئات الوطنية والأجنبية والإقتراض بكل أنواعه فيما يتعلق بدعم وترقية المؤسسات الناشئة.
- إعداد برامج تكوينية وتدريبية في مجال المقاولاتية لصالح أصحاب المؤسسات الناشئة:

فضلا عن الدعم اللوجستي الذي تقدمه المسرعة "الجريا فانثور" تتولى أيضا إعداد برامج تكوينية وتدريبية لأصحاب المشاريع المبتكرة من خلال:

- المسرعة في إعداد وتنفيذ البرامج السنوية ومتعددة السنوات: في هذا الإطار يتم وضع مخططات التنمية وبرامج الإستثمار وكذا العمل على تنفيذ الإستراتيجية الوطنية في مجال ترقية وتنمية الإبتكار فضلا عن وضع برامج سنوية ومتعددة النشاط ذات الصلة بنشاط المسرع.
- دور المسرعة في إعداد وتنفيذ مناهج الدراسة: وهذا من خلال وضع مخططات تطوير المشاريع ذات المدى القصير والمتوسط والطويل وكذا تحديد سياسة الإستثمارات والتمويل المناسب لها سواء تعلق الأمر بالمؤسسة الحاملة لعلامة "مؤسسة ناشئة" وكذا كافة المشاريع المبتكرة الحاملة لعلامة "مشروع مبتكر".

#### المبحث الرابع : أجهزة وصناديق دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر.

قامت الدولة الجزائرية بإنشاء العديد من الأجهزة والهيئات الداعمة من أجل تسهيل عملية التمويل لأصحاب المشاريع والأفكار الإبداعية لممارسة أنشطتهم الخاصة، وأوكلت لها مهمة مرافقة المؤسسات والنهوض لها من جانب الإنشاء والتطوير لتمكينها من كسب أسس متينة من شأنها دعم إنشاء مؤسسات جديدة وضمان ديمومتها. من أهمها:

##### المطلب الأول: صندوق دعم وتطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة

أنشئ بموجب المرسوم التنفيذي رقم 303-21 المؤرخ في 1-08-2021 يحدد كفاءات تسيير حساب التخصيص الخاص رقم 302-150 الذي عنوانه صندوق دعم وتطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة وهذا تطبيقا لأحكام المادة 131 من القانون 14-19 المؤرخ في 11-12-2019.

والمتمضمّن قانون المالية لسنة 2020 ، ويفتح هذا الحساب في كتابة الخزينة والأمر بالصرف الرئيسي في هذا الحساب هو الوزير المنتدب المكلف بإقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، ويقوم بتمويل درجات الجدوى وتطوير خطة العمل، المساعدات التقنية والتكاليف المتعلقة بإنشاء النموذج الأولي وتمويل التكوين واحتضان المؤسسات الناشئة startup.

أما متابعة وتقييم حساب التخصيص رقم 302-150 يكون بموجب قرار مشترك بين وزير المالية والوزير المنتدب الذي يعد برنامج عمل يوضح الأهداف المسطرة وأجال الإنجاز.

##### الفرع الأول: أسباب إنشاء الصندوق.

من أهم الأسباب نذكر: (بنجيمة، بنجيمة، و الوالي، 2020)

- قلة أو انعدام التمويل الذاتي برأس مال خاص.
- نقص الخبرة الإدارية والتنظيمية في تسيير المشاريع وتجسيد الأفكار المبتكرة.
- إنعدام الضمانات التي تطلبها البنوك التجارية.
- تردد أصحاب المؤسسات الناشئة من اللجوء إلى التمويل عن طريق شركات رأس مال المخاطر خوفا من تراجعها عن التمويل في مرحلة النمو الحقيقي.

- صعوبة إعداد دراسة جدوى لإرتفاع أسعارها.

### الفرع الثاني: واقع وآفاق صندوق دعم وتطوير المؤسسات الناشئة.

يهدف صندوق دعم وتطوير المؤسسات الناشئة إلى مرافقة الشباب لتقديم أفكار إبداعية إبتكارية في مجال الأعمال، ومصاحبهم بأفكار إدارية وتقنية وإيجاد حلول تمويلية مناسبة للشركات الناشئة.

وقد كشف الوزير الأول لدى إشرافه على إفتتاح الطبعة الثانية للمؤتمر الوطني للمؤسسات الناشئة 2022 عن استفادة 390 حامل مشروع مبتكر من الدعم المالي لصندوق، كما أكد الوزير المكلف بإقتصاد المعرفة المؤسسات الناشئة أن الصندوق يدخل في رأسمال المؤسسة الناشئة لمدة 6 سنوات، هذا ما يؤكد أن التمويل يهتم بمرحلة الانطلاق. (زرواق، 2022)

### المطلب الثاني: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.

أنشأت الوكالة الوطنية لدعم المقاولاتية حسب المرسوم التنفيذي رقم 20-329 في 22 نوفمبر 2020 وهي عبارة عن مؤسسة حكومية ذات طبيعة خاصة تتمتع بالشخصية القانونية والإستقلال المالي تحت إشراف الوزير المكلف بالمؤسسات المصغرة تقوم بمرافقة أصحاب المشاريع من أجل إنشاء مؤسساتهم المنتجة للسلع والخدمات ، ولهذه الوكالة فروع موزعة في جميع ولايات الوطن.

تتولى هذه الوكالة مجموعة من المهام تتمثل في: (بلخير و غربي، 2023)

- ❖ دعم ومرافقة الشباب لخلق مشاريع جديدة.
- ❖ توفير التدريب والدورات التقنية لتعلم إعداد المشاريع.
- ❖ توفير مختلف الإجراءات والتدابير لإنشاء المشاريع وتوسيعها
- ❖ تتوفر المعلومات الاقتصادية، التقنية، التشريعية، والتنظيمية لأصحاب المشاريع.
- ❖ إقامة علاقات مع مختلف القطاعات لتحديد الفرص الإستثمارية.
- ❖ تكوين أصحاب المشاريع ضمن مراكز تطوير المقاولاتية.
- ❖ تمويل مشاريع الشباب وإبلاغهم عن مختلف الإعلانات الممنوحة.

### المطلب الثالث: طرق مستحدثة لتمويل المؤسسات الناشئة.

لم يعد التمويل البنكي في الجزائر المدخل الوحيد لأصحاب الأفكار الجديدة والمشاريع الريادية وأصبحت المواقع الإلكترونية حلا بديلا يناسب أصحاب المشاريع الناشئة بالإضافة للتمويل عن طريق شركات رأس مال الإستثماري التي تعتبر هذه الأخيرة آلية فعالة لتغطية الحاجيات التمويلية للمؤسسات الناشئة.

### الفرع الأول: التمويل التشاركي.

الجزائر هيا أول بلد إفريقي أدرج التمويل التشاركي وإعتمده، وفي قانون المالية التكميلي 2020 تم تعريف التمويل التشاركي على أنه "إستثمار أموال الجمهور الكبير على الأنترنت في مشاريع إستثمارية تساهمية " أي هو وضع نظام تمويل تشاركي يؤمن لأصحاب المؤسسات الناشئة فرصة الحصول على التمويل الأنسب لمشاريعهم بطريقة مرنة ومكيفة.

يعتبر التمويل التشاركي نشاط جديد في الجزائر، ويتمثل في تقديم إستشارة عبر منصة مفتوحة يتم إنشائها وتسييرها عبر الأنترنت التي من خلالها يمكن لأصحاب رؤوس الأموال من عامة الناس الإطلاع عليها الذي يضمن الشفافية في توظيف وتسيير أموالهم، وتم تخصيص أرضيات للتمويل التشاركي تم إنشائها في إنتظار قبول السلطات وإصدار النصوص القانونية لمزاولة نشاطها.

في قانون المالية التكميلي لسنة 2020 تمنح صفة مستشار في الإستثمار التشاركي للشركات التجارية المستحدثة والمكرسة إستثنائيا لهذا النشاط ووسطاء عمليات البورصة المعتمدين في توظيف الأموال، ومؤسسات تسيير صناديق الإستثمار وذلك بتقديم إستشارات في الإستثمارات التشاركية وتقوم لجنة تنظيم ومراقبة عمليات البورصة بتحضير النظام الذي يحدد شروط منح الإعتماد ومزاولة النشاط وكذلك بمراقبة مستشاري الإستثمار التشاركي الذي ستكون مهمته استحداث وتسيير منصات عبر الأنترنت لتوظيف رؤوس الأموال العامة في مشاريع الإستثمار التشاركي.

ولهذا تم إنشاء منصة رقمية لمتابعة وضع المؤسسات الناشئة التي تستطيع النجاح والمرور إلى مرحلة التمويل من البورصة، حيث يقوم مستشار في التمويل التشاركي بتسييرها، وتكون معتمدة من طرف لجنة تنظيم ومراقبة عمليات البورصة، تهتم بتنظيم جمع أموال من المستثمرين الخواص أو المؤسسات المهتمة بالمؤسسات الناشئة في الجزائر، ومنه فالتمويل التشاركي من شأنه تنشيط المؤسسات الناشئة في الجزائر. (شهبوب و مخلوف، 2023)

### الفرع الثاني: شركات رأس المال الإستثماري.

إن سوق رأس مال الاستثماري في الجزائر حديث النشأة لذلك عدد مؤسسات رأس مال المخاطر قليل، وأغلب هذه المؤسسات تعبر عن جهود الحكومة لإنشاء سوق رأس مال إستثماري لأن هذه المؤسسات تابعة للدولة بصفة جزئية أو كلية وتمثل الشركات في: (بن زغدة، 2021)

#### ❖ مؤسسة **Finalep** : تأسست سنة 1991 من قبل أربع مساهمين وهم:

- بنك التنمية المحلية BDL بنسبة 40%.
- القرض الشعبي الجزائري CPA بنسبة 20%.
- الصندوق الفرنسي للتنمية CFD بنسبة 28.74%.
- البنك الاوروبي للاستثمار BEI بنسبة 11.26%.

تعمل هذه المؤسسة على ترقية الإستثمار في الجزائر على مسار الشركة الجزائرية الأوروبية، ورأس مال الشركة يقدر ب159.750 مليون دينار جزائري، هي أول مؤسسة ذات رأس مال إستثماري وهي شركة ذات أسهم وتشارك في عملية التأطير فهي وكيل ما بين 10% و20% من رأس المال الإجتماعي حسب الحجم وحاجة المؤسسة.

وهي شركة مالية تخضع للقانون الجزائري هدفها ترقية الشراكة الأوروبية الجزائرية وخلق مؤسسات صغيرة ومتوسطة والقيام بعملية جمع متعاملين جزائريين وأوروبيين للمساهمة في خصوصية المؤسسات المالية ودعم تنمية المؤسسات.

❖ الشركة المالية للإستثمار المساهمة والتوظيف **sofinance**: هي مؤسسة مالية ذات أسهم هدفها الإستثمار والمشاركة والتوظيف تأسست في 4 أبريل 2000 وبلغ رأس مالها مايقارب 5مليار دج، أي مايعادل 51000.000 أورو، لكن إنطلاقتها الفعلية في مباشرة نشاطها كانت في 9 جانفي 2001 نفسه تاريخ الحصول على الإعتماد من طرف بنك الجزائر.

تعمل شركة **sofinance** في مجال الصناعات التحويلية للمنتجات الغذائية وتخزين المنتجات الفلاحية ومواد التغليف وصناعة الألبسة وتحويل الخشب وإستغلال الثروات المنجمية، أي الاهتمام بالصناعة التحويلية وهو نشاط قليل المخاطر.

❖ الشركة الجزائرية السعودية للإستثمار **Asicom**: تأسست الشركة السعودية الجزائرية للإستثمار سنة 2004 بموجب الإتفاقية بين الجزائر والمملكة السعودية، وهي أول مؤسسة حكومية متخصصة في رأس مال المخاطر بالجزائر يقدر رأس مالها ب 8 مليارات دج، وتم إقتسام رأس المال المكتتب بين الحكومتين على أن يتم دفع النصف عند التأسيس ويقوم بإدارتها مجلس إداري متكون من 6 أعضاء يضم ثلاثة من كل دولة ويتمثل نشاطها الحالي في التمويل عن طريق رأس مال المخاطر في المؤسسات التي هي في مرحلة الانشاء أو مابعد الانشاء وكذلك نشاطات أخرى تتمثل في الإيجار المالي و منح القروض.

❖ شركة الجزائر إستثمار **EldjazairIstithmar**: هي مؤسسة رأس مال إستثماري يحوز رأس مالها مليار دج بنكان عموميان، بنك الفلاحة والتنمية الريفية بنسبة 70% والصندوق الوطني للتوفير والإحتياط بنسبة 30% وقد تم منحها الإعتماد لمباشرة في نشاطها في 6ماي 2010 من طرف وزارة المالية.

وهدفت شركة الجزائر إستثمار إلى تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خاصة التي تعمل في القطاع التكنولوجي في إطار دعم تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

❖ الصندوق المغاربي لرأس المال الإستثماري **MPEF(Maghreb PrivateEquityFund)**: صندوق رأس مال إستثماري المغاربي ينشط بثلاث دول مغربية هي الجزائر المغرب تونس ويسير عن طريق مجمع "تونا نفست" زاول نشاطه في سنة 2000 في تونس من طرف المؤسسة المالية الدولية **SFI(SociétéFinanciere Internationale)** والتي بدورها ساهمت في الإستثمار شمال إفريقيا وبدأت بالإستثمار في كل من الجزائر، المغرب وتونس كمرحلة أولية لتنتقل بعد ذلك إلى ليبيا كمرحلة ثانية.

كما قررت الحكومة الجزائرية منح المؤسسات التي تحمل علامة "مؤسسة ناشئة" أو "حاضنة" جملة من الإمتيازات الجبائية، من أجل توفير ماتسميه "أفضل الظروف لزيادة سرعة تنفيذ المشاريع المبتكرة من خلال التعاون في بيئة مختلفة عن بيئة الشركة

الكلاسيكية وإعتماد طرق جديدة، و توضحت هذه الإمتيازات في قانون رقم 20-16 المؤرخ في 31 ديسمبر 2020، يتضمن قانون المالية 2021 من خلال المادتين (86) و(87) حيث منح المشرع الجزائري تحفيزات ومزايا جبائية حيث تنص المادتين على:

تنص المادة (86) على إعفاء المؤسسات التي تحمل علامة "مؤسسة ناشئة" من الرسم على النشاط المهني والضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات لمدة أربع (04) سنوات، إبتداء من تاريخ الحصول على العلامة مع سنة إضافية في حالة التجديد، وعلاوة عن ذلك تنص الفقرة الثانية من نفس المادة على أن تعفى من الرسم على القيمة المضافة وتخضع للحقوق الجمركية بمعدل 5% لتجهيزات التي تفتنيها المؤسسات الحاملة لعلامة "مؤسسة ناشئة" لإنجاز مشاريعها الإستثمارية.

وتنص المادة (87) من نفس القانون على إعفاء الشركات التي تحمل علامة " الحاضنة " من الرسم على النشاط المهني والضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات لمدة سنتين (02) إبتداء من تاريخ الحصول على العلامة، وعلاوة عن ذلك تنص الفقرة الثانية من نفس المادة على أن تعفى من الرسم على القيمة المضافة للمعدات المقتناة من طرف الشركات الحاملة لعلامة "الحاضنة" والتي تدخل مباشرة في إنجاز مشاريعها الإستثمارية.

## خلاصة:

بعد تعرضنا لمفهوم المؤسسات الناشئة في الجزائر وخصائصها أهم مميزاتهما، وبعد أن تعرفنا على واقع هذه المؤسسات في الجزائر توصلنا إلى أن المؤسسات الناشئة في الجزائر تعد احد ركائز التنمية الإقتصادية والإجتماعية وذلك راجع إلى مدى مساهمتها في الدخل الوطني وخلق قيمة مضافة، وإمتصاص البطالة من خلال المساهمة في توفير فرص التشغيل، وتحقيق الرفاهية الإجتماعية.

وقد قامت الجزائر بإنشاء عدة هيئات تنظيمية وهيكل تدعم من خلالها المؤسسات الناشئة متمثلة في وزارة مكلفة بالمؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة وإقتصاد المعرفة، واللجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" ومجلس أعلى للإبتكار، وهيئات المرافقة و الدعم اللوجستي متمثلة في حاضنات الأعمال ومسرع الأعمال "الجرىا فانتور"، إضافة إلى أجهزة وصناديق تدعم وتمول هذا النوع من المؤسسات.

## الفصل الثالث

مساهمة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية-  
بسكرة- في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة

بعد التطرق إلى المؤسسات الناشئة من جوانبها النظرية والمفاهيمية في الفصل الأول والثاني سنحاول في هذا الفصل القيام بدراسة ميدانية على مستوى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية **National Entrepreneurship Support and Development Agency** والمعروفة بـ (**NESDA**) والتي تعتبر من أهم أجهزة الدعم للمشاريع المقاولاتي، وذلك من خلال التعرف على كيفية التمويل أو التعرف على مراحل إنشاء المؤسسات على مستوى الوكالة لدعم وتنمية المقاولاتية بالإضافة إلى تحليل وتقييم أدائها من خلال عرض حصيلة النشاطات لوكالة بسكرة بعد عملية مرافقة المؤسسات، وقد قسمنا هذا الفصل إلى ثلاث مباحث:

#### المبحث الأول: تقديم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية فرع بسكرة **NESDA**.

المبحث الثاني: صيغ التمويل ومراحل التكوين والمرافقة المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية **NESDA** - بسكرة-

المبحث الثالث: حصيلة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية - بسكرة- في عملية دعم وتمويل المؤسسات.

### المبحث الأول: تقديم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية فرع بسكرة NESDA.

تعتبر الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية إحدى الهياكل التي أنشأتها الدولة بهدف تنمية وتطوير المؤسسات، وتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية المراد تحقيقها وأهمها تخفيض معدلات البطالة وتحقيق دعم المشاريع المقاولاتية لدى الشباب المقاول الراغب في الإستثمار، وسوف نتطرق في هذا المبحث لمختلف الجوانب التي تتعلق بالوكالة من تعريف ومهام المسطر لها وكذا الهيكل التنظيمي للوكالة وغيرها.

### المطلب الأول: نشأة وتعريف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية NESDA.

#### الفرع الأول: نشأة الوكالة الوطنية NESDA.

نشأة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ضمن سلسلة الإجراءات المتخذة من طرف الدولة بهدف دعم سياسة التشغيل، وقد تم إنشاء الوكالة عبر سلسلة من النصوص التشريعية توضح بذلك الإطار العام والأسس المنظمة لها والتي تم نشرها في سنة 1996 وسنة 2020، الأمر التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في سبتمبر 1996 يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي.

الأمر التنفيذي رقم 20\_329 المؤرخ في 22 نوفمبر 2020، المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 96-296 يتضمن تغيير تسمية الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وهذا بعد تحويل سلطة الوصاية عليها من وزارة العمل والتشغيل إلى الوزارة المكلفة بالمؤسسات المصغرة.

#### الفرع الثاني: تعريف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية NESDA.

هي هيئة ذات طابع عمومي، تعمل تحت وصاية وزارة إقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، أنشأت بهدف مرافقة الشباب ذوي المشاريع قصد إحداث أنشطة إنتاجية وخدمية أو توسيعها وفق مقاربة اقتصادية تهدف إلى خلق الثروة ومناصب العمل، بالإضافة إلى تشجيع أنواع الأعمال والتدابير الرامية إلى ترقية المبادرة المقاولاتية.

تسعى الوكالة إلى ترقية ونشر الفكر المقاولاتي وتمنح إعانات وإمتيازات جبائية خلال كل مراحل المرافقة وتتصرف الوكالة في هذا الإطار بالتنسيق مع البنوك العمومية وككل الفاعلين على المستويين الوطني والمحلي.

وتضم الوكالة الوطنية فرع "بسكرة" تغطية كل الدوائر والبلديات على مستوى الولاية، يقع الفرع حاليا في rue ramdane mohamde souk elfalah-biskra.7000 biskra يتم التسجيل فيها من طرف الشباب ذوي المشاريع عن طريق وثيقة واحدة تسمى إستمارة التسجيل تحمل من الموقع الإلكتروني للوكالة من خلال التسجيل عن طريق الموقع الإلكتروني (NESDA، 2024)

المطلب الثاني: مهام الوكالة والشروط الواجب توفرها في صاحب المشروع.

### الفرع الأول: مهام الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية Nesda.

نظرا لأهمية الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في دعم وتمويل ومرافقة المؤسسات الناشئة، فإنها توكل لها مجموعة من المهام تتمثل في: (NESDA، 2024)

- تقديم الإستشارة ومرافقة الشباب ذوي المشاريع.
- تزويد الشباب ذوي المشاريع بكافة المعلومات ذات الطابع الإقتصادي والتقني والتشريعي والتنظيمي المتعلقة بنشاطاتهم.
- تطوير العلاقة مع مختلف شركاء الجهاز(بنوك، مصالح الضرائب، صناديق الضمان الإجتماعي.....).
- تطوير الشراكة بين القطاعات لتحديد فرص الاستثمار في مختلف القطاعات.
- ضمان تكوين متعلق بالمؤسسة لصالح الشباب ذوي المشاريع.
- تشجيع كل الإجراءات والتدابير الرامية إلى تعزيز إنشاء وتوسيع الأنشطة.
- تمويل مشاريع الشباب وإبلاغهم عن مختلف الإعانات الممنوحة.
- تكوين حاملي المشاريع ضمن مراكز تطوير المقاولاتية.

### الفرع الثاني: الشروط الواجب توافرها في صاحب المشروع.

للوكالة الوطنية مجموعة من الشروط واجب توافرها لصاحب المشروع حتى يحصل على التمويل المناسب لمشروعه وتتمثل هذه الشروط في: (NESDA، 2024)

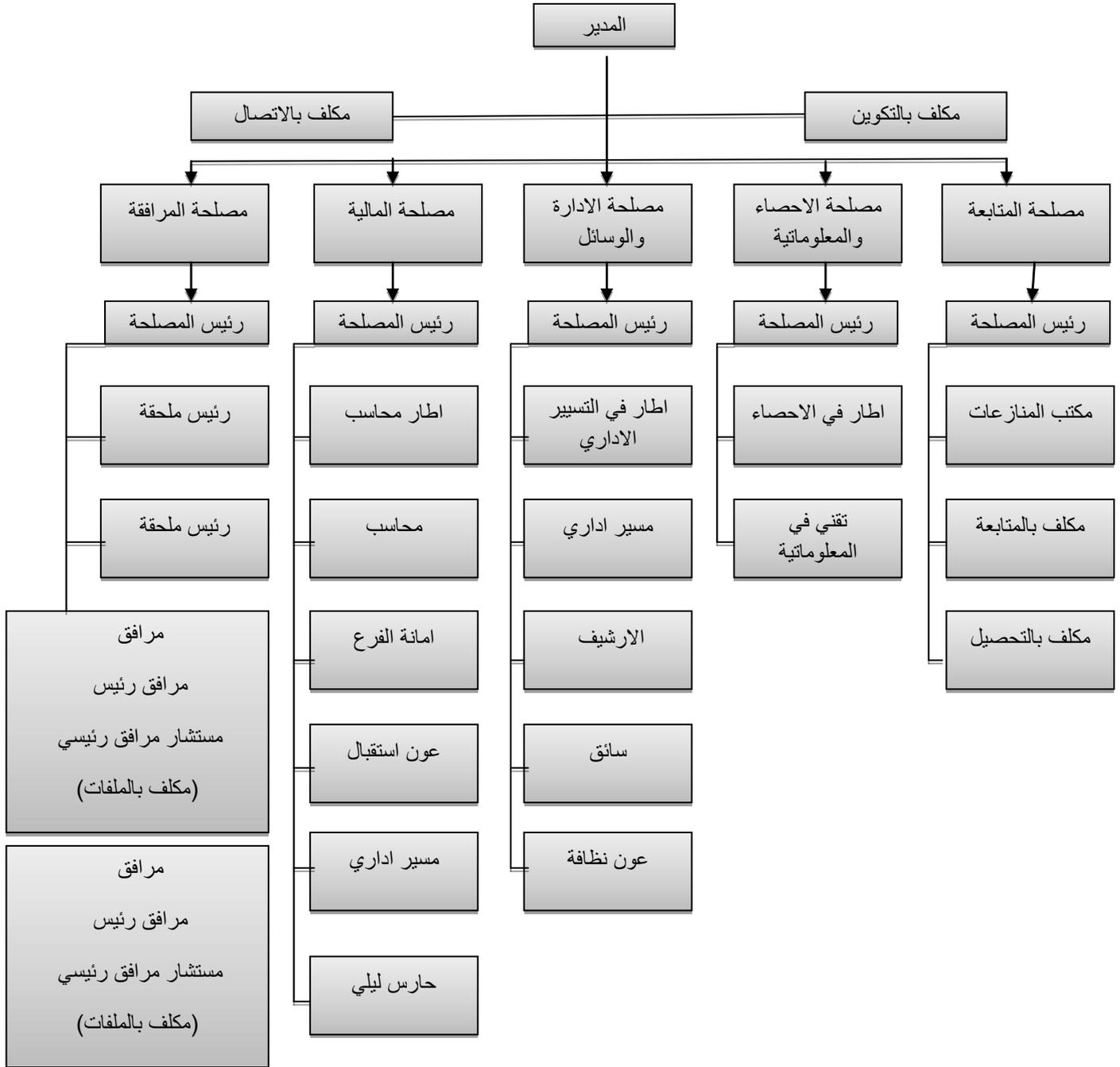
- أن يتراوح سن الشاب من 18 الى 55 سنة.
- أن يكون مسجلا في مكتب التشغيل.
- توفر شرط البطالة.
- القدرة على تسديد قيمة المساهمة الشخصية.
- أن يكون يملك شهادة أو تأهيل مهني أو لديه مؤهلات معرفية معترف بها.

### المطلب الثالث: مصالح الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية NESDA.

سنتطرق من خلال هذا المطلب الى عرض الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بالإضافة الى عرض وشرح مختلف مصالحتها: (NESDA، 2024)

الفرع الأول: الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية فرع بسكرة.

الشكل(2): الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بسكرة.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الوثائق المقدمة من طرف الوكالة NESDA.

الفرع الثاني: مصالح الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وكالة بسكرة.

تتكون الوكالة الوطنية NESDA من مجموعة من المصالح وهي: (NESDA، 2024)

1. عون استقبال: يكمن دوره في إستقبال وتوجيه العملاء.
2. مصلحة المرافقة: تتمثل في السير مع الشباب ومرافقته منذ بداية انشاء المشروع الى غاية استغلال تقوم هذه المصلحة ب:
  - متابعة مختلف مراحل إنشاء المنشآت،
  - تزويد اصحاب المنشآت بالمعلومات الاقتصادية والتقنية والتنظيمية المتعلقة بإنشاء المنشآت،
  - تقييم دوري للمنشآت التي دخلت مرحلة الإستغلال و مراقبة الشباب مدى إلتزامهم،
  - متابعة المنشآت من الجانب التنظيمي وتقديم الدعم الكافي لهم،
  - دراسة الملفات من الناحية التقنية والمالية،
  - إدراج مختلف القرارات الخاصة بمرحلتى الإنشاء والتوسيع.
3. مصلحة المالية والمحاسبية: تتكون من رئيس المصلحة وإطار محاسب ومحاسبين تقوم هذه المصلحة ب:
  - تسيير موارد الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب،
  - متابعة مدى تنفيذ الشباب ذوي المنشآت لالتزامهم الخاصة بتسديد الأقساط بالقروض دون فائدة والمقدمة من طرف الوكالة،
  - تسيير كل الحسابات المفتوحة على مستوى البنوك،
  - متابعة العمليات الحسابية الخاصة بالفروع،
  - متابعة عملية تمويل المنشآت واسترجاع ديون الوكالة عند آجال الإستحقاق،
  - متابعة تسديد نفقات الوكالة للتجهيز والنفقات الأخرى المختلفة،
4. مصلحة الإحصاء والإعلام الآلي: تتكون من رئيس المصلحة وإطار في الإعلام الآلي و تقني في الإعلام الآلي وتنقسم الى مصلحتين هما:
  - مصلحة الإحصاء: تعمل هذه المصلحة على:
    - متابعة وإحصاء كل الملفات المودعة لدى الوكالة،
    - إعداد مختلف التقارير المتعلقة بمختلف الإحصائيات، تعدد الملفات المودعة، عدد الملفات المقبولة، عدد المنشآت الممولة، عدد الملفات الحميدة ميدانيا... الخ.
    - إرسال الإحصائيات المتعلقة بالمنشآت ومناصب العمل إلى المديرية العامة،

- إحصاء يومي للملفات المدروسة من خلال لجنة الإنتقاء من حيث عدد الملفات المقبولة، عدد الملفات المؤجلة، عدد الملفات المرفوضة، وعدد الملفات المودعة لدى البنوك، عدد الملفات المقبولة لدى البنوك، الملفات الممولة.

- القيام بتقرير سنوي والذي يتم إرساله إلى مديرية التشغيل للولاية.

➤ **مصلحة الإعلام الآلي:** أهم ماتقوم به هذه المصلحة هو السهر على تسيير ومراقبة شبكة الإتصال.

#### 5. **مصلحة الإدارة والوسائل:** تقوم هذه المصلحة بمايلي:

- تسيير الوسائل المادية التي تمتلكها الوكالة ومتابعتها،
- تسيير الموارد البشرية للوكالة،
- متابعة مختلف عمليات الجرد وحركة المخزونات،
- القيام بإعداد الميزانية التقديرية للفرع،
- إبرام الصفقات والاتفاقيات المتعلقة بالتجهيز،
- إعداد المرتبات الشهرية للعمال،
- توفير الامن والحماية للعمال،
- التنسيق مع المصلحة المالية والمحاسبية،

#### 6. **مصلحة المتابعة والتحصيل والمنازعات:** تنقسم هذه المصلحة إلى:

➤ **المتابعة:** تهتم بمتابعة المنشآت ميدانيا عن طريق زيارات ميدانية بغرض التأكد من مزاوله المؤسسة نشاطها، وفي حالة عدم مزاولتها نشاطها تقوم بالإجراءات القانونية بإستدعاء صاحب المنشأة لمعرفة أسباب عدم مزاوله نشاطه.

➤ **التحصيل:** لكل مستثمر آجال محددة لإرجاع القرض وفق جدول زمن محدد يتم تذكيره بإشعار قبل التسديد.

➤ **المنازعات:** في حالة عدم التسديد أو عدم مزاوله النشاط تكون هناك متابعة قانونية.

#### 7. **إطار في الإتصال والإصغاء الإجتماعي:** تقوم مهمته بالتكفل بإنشغالات الشباب حاملي المشاريع والقيام

بمختلف الأيام الاعلامية للتعريف بدور الوكالة، وكذلك القيام بالندوات واللقاءات الصحفية والإذاعية.

#### 8. **إطارين في التكوين:** تتمثل مهمتهم في تكوين الشباب حاملي المشاريع. المسجلين لدى الوكالة الوطنية لدعم

وتنمية المقاولاتية.

#### 9. **مكتب ممثل لصندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض:** وهو عبارة عن صندوق خاص وله مقر

خاص تابع للمديرية العامة ويشرف عليه مسير، حيث تتمثل مهمة هذا الصندوق في القروض الذي يتحصل

عليها المقترض من البنك في شكل تأمينات عينية أو شخصية وتشكل موارده من:

- تخصيص أولي من الأموال الخاصة: ويتمثل في مساهمة كل من الوكالة ومساهمة الخزينة العمومية والبنوك

و المنشآت المنخرطة برأس المال،

- الإشتراكات المدفوعة للصندوق من: أصحاب المشاريع البنوك، المؤسسات المالية،
- عائد التوظيف المالية مكن أموال الصندوق الخاصة والإشتراكات المحصلة.

المبحث الثاني: صيغ التمويل ومراحل التكوين والمرافقة المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية NESDA فرع بسكرة.

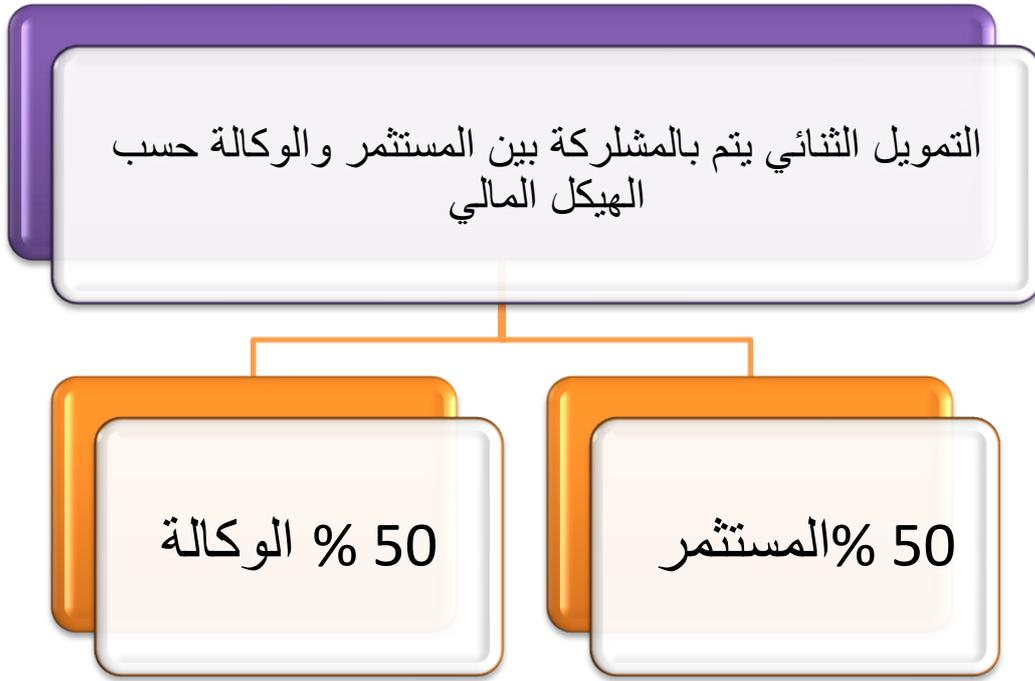
المطلب الأول: صيغ التمويل المقدمة من طرف الوكالة.

توفر الوكالة ثلاثة أنواع من التمويل وهي: (NESDA، 2024)

التمويل الذاتي: ويتم بتسديد قيمة المشروع من طرف الشباب المستثمر مع الاستفادة من إمتيازات الوكالة بنسبة 100 %.

التمويل الثنائي: يتم بالمشاركة بين المستثمر و الوكالة حسب الهيكل المالي الموضح في الشكل الآتي:

الشكل رقم(3): الهيكل المالي للتمويل الثنائي.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف الوكالة NESDA.

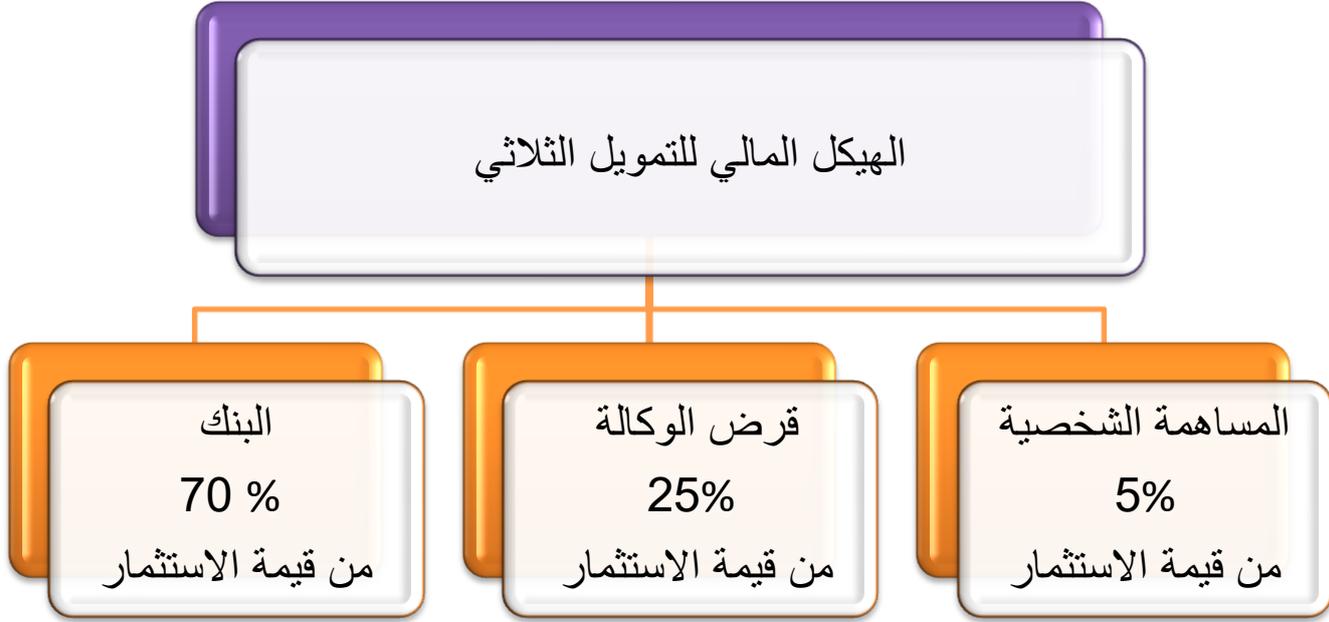
التمويل الثلاثي: يتم التمويل الثلاثي بمشاركة كل من الشباب المستثمر والبنك والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ويتكون من:

(NESDA، 2024)

- المساهمة الشخصية للشباب المستثمر.
- قرض بدون فائدة تمنحه الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.

- قرض بنكي منخفض الفائدة بنسبة 100% ويتم ضمانه من طرف صندوق الكفالة المشتركة لضمان اخطار القروض الممنوح اياها الشباب ذوي المشاريع.

الشكل رقم(4): الهيكل المالي للتمويل الثلاثي.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف الوكالة NESDA.

الإمتيازات الجبائية الممنوحة في إطار جهاز الوكالة: (NESDA، 2024)

في مرحلة إنجاز مشروع:

- تطبيق معدل مخفض نسبته 5% من الحقوق الجمركية على التجهيزات المستوردة التي تدخل مباشرة في إنجاز المشروع.
- الإعفاء من حقوق التسجيل على عقود تأسيس المؤسسات المصغرة.
- الإعفاء من دفع رسوم نقل الملكية على المكتسبات العقارية المحدثّة في إطار إنشاء نشاط صناعي.

في مرحلة الإستغلال:

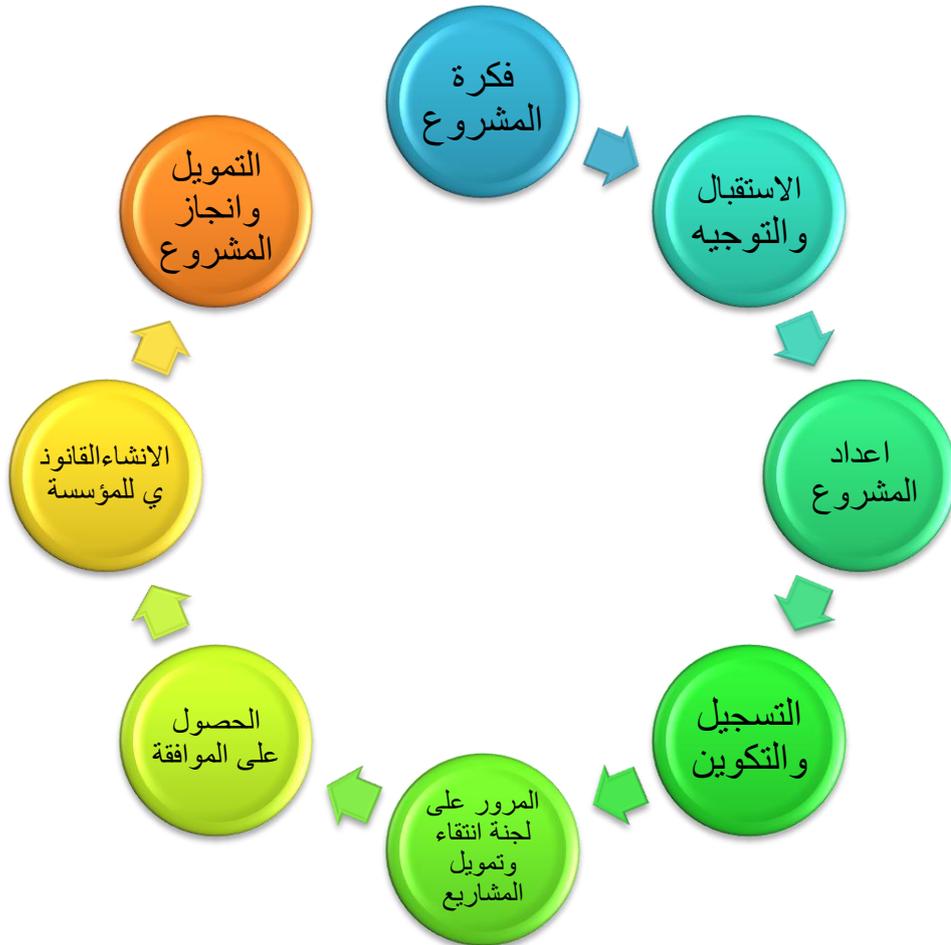
- الإعفاء من الرسم العقاري على البناءات و البناءات الإضافية لمدة (03 سنوات، 06 سنوات أو 10 سنوات) حسب موقع المشروع، ابتداءً من تاريخ إتمامها.

- إعفاء كامل لمدة (03 سنوات، 06 سنوات أو 10 سنوات) حسب موقع المشروع، ابتداءً من تاريخ إستغلالها من الضريبة الجزافية الوحيدة IFU أو الخضوع للنظام الضريبي الحقيقي حسب القوانين السارية المفعول.
- عند إنتهاء فترة الإعفاء المذكورة أعلاه يمكن تمديدها لسنتين(2) في حالة تعهد المستثمر بتوظيف ثلاثة (3) عمال على الأقل لمدة غير محددة.

#### المطلب الثاني: مراحل التكوين والمرافقة المقدمة من طرف الوكالة NESDA.

تتم عملية التكوين والمرافقة المقدمة من طرف الوكالة على العديد من المراحل تنطلق من فكرة المشروع وإستقبال وتوجيه المستثمر إلى غاية الحصول على التمويل وإنجاز المشروع وتتلخص في الشكل التالي: (NESDA، 2024)

#### الشكل رقم(5): مراحل التكوين والمرافقة من طرف الوكالة NESDA.



المصدر: (NESDA، 2024)

تتم مراحل التكوين والمرافقة بأن صاحب فكرة المشروع يتوجه إلى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية فيتم إستقباله في مكتب الإستقبال والتوجيه ليشرح فكرة مشروعه ومناقشتها ومن ثم إعداد المشروع ثم التسجيل والتكوين على مستوى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، بالإشارة إلى أن التسجيل يكون إلكتروني في الموقع الخاص بالوكالة ومن ثم المرور على لجنة إنتقاء

وتمويل المشاريع فيحصل على الموافقة في حال توفرت فيه جميع الشروط الموضوعية من طرف الوكالة، ثم إنشاء القانوني للمؤسسة وتمويلها والبدء في إنجاز المشروع المدروس.

### المبحث الثالث: حصيلة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في عملية دعم وتمويل المؤسسات الناشئة.

سنتطرق في هذا المبحث حصيلة الوكالة NESDA لولاية بسكرة في عملية دعم وتمويل المؤسسات الناشئة، حيث سيتم توضيح عدد المؤسسات الناشئة الممولة من طرف الوكالة حسب السنوات (2015-2023) وعدد المشاريع الممولة حسب النوع الاجتماعي و عدد المؤسسات الناشئة الممولة حسب قطاع النشاط وعدد المشاريع الممولة من طرف الوكالة حسب المؤهل العلمي وأسلوب التمويل، بالإضافة إلى مناصب الشغل المستحدثة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.

#### المطلب الأول: عدد المؤسسات الناشئة الممولة من طرف الوكالة حسب السنوات.

يمكن توضيح تطور تعداد المؤسسات التي تحصلت على الدعم والتمويل من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية بسكرة خلال الفترة الزمنية المدروسة (2015-2023) في الجدول التالي:

الجدول رقم(2): عدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالة خلال الفترة الزمنية(2015-2023).

السنة	عدد المؤسسات الممولة
2015	498
2016	228
2017	54
2018	104
2019	299
2020	114
2021	220
2022	351
2023	431
المجموع	2299

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف الوكالة NESDA.

يوضح هذا الجدول حوصلة نشاط الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية بسكرة عدد المؤسسات التي تم تمويلها في الفترة (2015- 2023) حيث من خلال معطيات الجدول يتضح لنا أن NESDA ساهمت في تمويل 2299 مؤسسة خلال الفترة الزمنية (2015- 2023) حيث:

**2015** : قامت الوكالة NESDA التي كانت تسمى سابقا "لونساج" بتمويل 498 مؤسسة وهي ذروة في الحقبة الزمنية المدروسة (2015- 2023) لغرض تشجيع الفئة الشبابية للانطلاق في مشاريعهم الخاصة وتشجيع الاستثمار للنهوض بالاقتصاد الوطني وإنعاشه والتخلص من التبعية الاقتصادية وتقليل من نسبة البطالة وتوفير فرص العمل للشباب الراغب في العمل.

**2016**: مولت الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية 228 مؤسسة نلاحظ أن عدد المؤسسات الممولة انخفض مقارنة بالسنة الماضية لرغبة الشباب في التوظيف العمومي.

**2017**: نلاحظ أن الوكالة الوطنية NESDA مولت عدد قليل جدا من المؤسسات بلغ عددها 54 مؤسسة وذلك لإتباع سياسة التقشف التي تبنتها الحكومة الجزائرية بسبب الظروف المالية الصعبة التي مرت بها البلاد ناتجة عن تراجع أسعار النفط، ما

## الفصل الثالث مساهمة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية- بسكرة- في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة

أبرز جملة من المشاكل كهجرة الشباب، فتوقفت الوكالة عن تمويل المشاريع بإستثناء بعض المشاريع المهمة حيث هذه السنة النسبة الأدنى لتمويل المؤسسات.

**2018:** مولت الوكالة 104 مؤسسة حيث نلاحظ ارتفاع معتبر في تمويل المؤسسات مقارنة بالسنة الماضية وذلك لمحاولة النهوض من جديد بالاقتصاد الوطني للخروج من الأزمة الاقتصادية.

**2019:** مولت الوكالة الوطنية 299 مؤسسة حيث نلاحظ تم استدراك تمويل المؤسسات في هذا العام لخروج الجزائر من سياسة التقشف ودعم الشباب الراغب في إنجاز المشاريع وتوفير التمويل اللازم لأفكارهم.

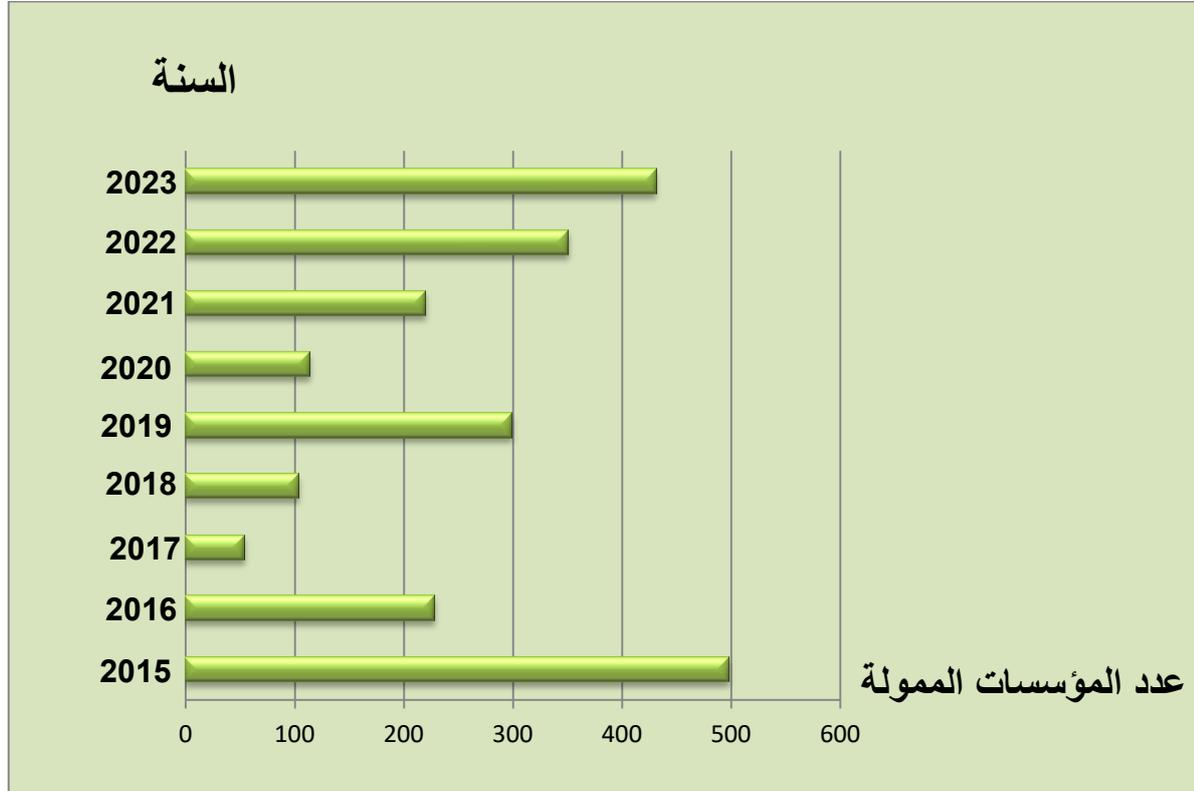
**2020:** كانت عدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالة NESDA 114 مؤسسة، نلاحظ في هذه السنة انخفاض في عدد المؤسسات وهذا راجع لازمة العالمية المحلية "كورونا" وهو حدث طارئ ومفاجئ فادى إلى تجميد جميع الأنشطة المختلفة.

**2021:** عدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالة بلغ عدد 220 مؤسسة، نلاحظ هنا تدارك الوكالة للأوضاع الصحية المنتشرة وتعايشها معها بإتباع البروتوكول الصحي وإتباع أساليب الوقاية الصحية المفروضة من طرف الدولة للقيام بتمويل المؤسسات والمشاريع المنتظرة حيث زاد عدد المؤسسات الممولة ب106 مؤسسة مقارنة بالسنة الماضية.

**2022:** قامت الوكالة الوطنية بتمويل 351 مؤسسة وهو ارتفاع معتبر في تمويل المشاريع مقارنة بالسنوات الماضية وهذا راجع لنقص في انتشار الوباء والعودة إلى الحياة الطبيعية.

**2023:** تم تمويل 431 مؤسسة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بسكرة وهذا راجع لتوجه الفئة الشبابية للمشاريع الخاصة للانتشار الوعي الثقافي بين هذه الفئة خاصة انه في السنوات الأخيرة عانت الجزائر من مشكل البطالة وقلة في عدد المناصب في الوظيف العمومي.

الشكل رقم (6): تطور عدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالة خلال الفترة الزمنية (2015\_2023).



المصدر: من اعداد الطالبتين من خلال الوثائق المقدمة من طرف الوكالة NESDA .

المطلب الثاني: عدد المؤسسات الناشئة الممولة من طرف الوكالة NESDA حسب النوع الاجتماعي.

قامت الوكالة الوطنية لتنمية ودعم المقاولاتية NESDA بتمويل 2299 مشروع في الفترة الزمنية المدروسة (2015-2023) حسب الجنس على فئتين اناث وذكور كما يلي.

الفرع الأول: عدد المؤسسات الناشئة الممولة من طرف الوكالة حسب جنس الذكور.

يمكن توضيح تطور تعداد المؤسسات الناشئة التي تحصلت على الدعم والتمويل من طرف الوكالة الوطنية NESDA حسب جنس الذكور خلال الفترة الزمنية (2015\_2023) في الجدول التالي:

الجدول رقم (3): عدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالة حسب جنس الذكور.

السنة	عدد مؤسسات الذكور	عدد المؤسسات الممولة	النسبة المئوية من إجمالي المؤسسات (%)
2015	463	498	92.97
2016	203	228	89
2017	42	54	77.77
2018	86	104	82.69
2019	262	299	87.62
2020	94	114	82.45
2021	170	220	77.27
2022	268	351	76.35
2023	336	431	77.95
المجموع	1924	2299	83.69

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف الوكالة NESDA.

يوضح هذا الجدول عدد الذكور الحاصلين على التمويل من طرف الوكالة الوطنية NESDA خلال الفترة الزمنية

(2015-2023)، حيث نلاحظ أن الوكالة ساهمت في تمويل 1924 مشروع بالنسبة لجنس الذكور حيث:

**2015:** بلغ عدد مشاريع الرجال التي تحصلت على التمويل من الوكالة 463 مشروع وكان أكبر عدد تحصل عليه الذكور في الفترة الزمنية (2015-2023)، وهو ما يمثل 92.97% من إجمالي المؤسسات الممولة خلال هذه السنة.

**2016:** بلغ عدد مشاريع الرجال التي تحصلت على التمويل من الوكالة 203 مشروع اي حوالي 89% من إجمالي المؤسسات الممولة خلال هذا العام، نلاحظ انخفاض للنصف تقريبا في عدد الذكور المتحصلين على تمويل لمشاريعهم راجع لعدم توجه الشباب للونساج.

**2017:** بلغ عدد مشاريع الرجال التي تحصلت على التمويل من الوكالة 42 مشروع ، اي حوالي 77.77% من إجمالي المؤسسات الممولة خلال هذا العام، وهو اقل عدد ذكور متحصل على تمويل من الوكالة لمشاريعهم راجع لمنع الحكومة من تقديم التمويل و إعلانها سياسة التقشف.

**2018:** بلغ عدد مشاريع الرجال التي تحصلت على التمويل من الوكالة 86 مشروع اي حوالي 82.69% من اجمالي المؤسسات الممولة لهذا العام، نلاحظ ارتفاع ضئيل في عدد الذكور المتحصلين على التمويل بسبب أن الوكالة NESDA عادت في منح تمويل لكن بنسب قليلة وتمويل المشاريع المنتظرة التي توقفت في سنة 2017 لإعلان الحكومة لسياسة التقشف.

**2019:** بلغ عدد مشاريع الرجال التي تحصلت على التمويل من الوكالة 262 مشروع اي حوالي 87.62% من اجمالي المؤسسات الممولة لهذا العام، نلاحظ قفزة في ارتفاع عدد الذكور الذين تتم تمويلهم لانجاز مشاريعهم مقارنة بالسنوات الأخيرة الماضية لبدء خروج الجزائر من الأزمة الاقتصادية.

**2020:** بلغ عدد مشاريع الرجال التي مولت من طرف الوكالة 94 مشروع موجه لفئة الشباب اي حوالي 82.45% من إجمالي المؤسسات الممولة خلال هذه السنة، نلاحظ انخفاض شديد في عدد المشاريع الممولة لجنس الذكور مقارنة بالسنة السابقة وهذا راجع لجائحة "كورونا".

**2021:** بلغ عدد مشاريع الرجال التي تحصلت على التمويل من الوكالة 170 مشروع اي حوالي 77.27% من اجمالي المؤسسات الممولة خلال هذه السنة موجه لفئة الذكور وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالنسبة للسنة الماضية راجع لتدارك الأوضاع الصحية المنتشرة حينها.

**2022:** قامت الوكالة بتمويل 286 مشروع موجه لفئة الذكور اي حوالي 76.35% من اجمالي المؤسسات الممولة خلال هذه السنة، نلاحظ ارتفاع معتبر في عدد المشاريع الممولة الموجهة للذكور راجع لسبب تعايش المؤسسات مع وضع كورونا واستمرار نشاطها.

**2023:** قامت الوكالة بتمويل 336 مشروع موجه لفئة الذكور اي حوالي 77.95% من اجمالي المؤسسات الممولة خلال هذه السنة، نلاحظ ارتفاع مستمر في عدد المشاريع الممولة الموجهة للذكور بسبب نجاح المشاريع الممولة في السنوات الماضية وكانت بمثابة تشجيع للشباب للانطلاق في مشاريعهم الخاصة وتجسيد أفكارهم.

**الفرع الثاني: عدد المؤسسات الناشئة الممولة من طرف الوكالة حسب جنس إناث.**

يمكن توضيح تطور عدد المؤسسات الناشئة التي تحصلت على الدعم والتمويل من طرف الوكالة حسب جنس إناث خلال الفترة الزمنية (2015-2023) في الجدول التالي:

## الفصل الثالث مساهمة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية- بسكرة- في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة

الجدول رقم (4): عدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالة حسب جنس إناث.

السنة	عدد مؤسسات الاناث	عدد المؤسسات الممولة	النسبة المئوية الى اجمالي %المؤسسات
2015	35	498	7.03
2016	25	228	10.96
2017	12	54	22.22
2018	18	104	17.30
2019	37	299	12.37
2020	20	114	17.54
2021	50	220	22.72
2022	83	351	23.64
2023	95	431	22.04
المجموع	375	2299	16,31

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف الوكالة NESDA.

يوضح هذا الجدول عدد الإناث الحاصلين على التمويل من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بسكرة خلال الفترة الزمنية (2015-2023)، حيث نلاحظ أن NESDA ساهمت في تمويل 375 مشروع بالنسبة لجنس الإناث وهو ما يمثل حوالي 16.31% فقط من إجمالي المؤسسات الممولة خلال هذه الفترة. حيث:

**2015:** بلغ عدد المشاريع النسوية التي تحصلت على التمويل من الوكالة 35 مشروع ما نسبته 7.03% فقط من إجمالي المشاريع الممولة خلال سنة 2015، وهذا راجع لقلّة رغبة الإناث في المشاريع الخاصة.

**2016:** بلغ عدد المشاريع النسوية التي تحصلت على التمويل من الوكالة 25 مشروع ما نسبته 10.96% من إجمالي المشاريع الممولة خلال هذه السنة، حيث نلاحظ، انخفاض في عدد المشاريع الممنوحة للإناث لعدم رغبتهم في المشاريع الخاصة وتوجههم للتوظيف العمومي.

**2017:** بلغ عدد المؤسسات النسوية التي تحصلت على التمويل من الوكالة 12 مشروع ما نسبته 22.22% من إجمالي المشاريع الممولة خلال هذه السنة، وهو اقل عدد إناث متحصل عللا التمويل من الوكالة لمشاريعهم وهذا راجع كما ذكرنا سابقا لسياسة التشفير المعلنة منن طرف الحكومة.

**2018:** بلغ عدد المشاريع النسوية التي تحصلت على التمويل من الوكالة 17.30% من إجمالي عدد المشاريع الممولة لهذه السنة ، حيث نلاحظ ارتفاع ضئيل في عدد الإناث المتحصلين على التمويل، لشروع الوكالة في عملها في تمويل المشاريع.

**2019:** بلغ عدد المشاريع النسوية التي تحصلت على التمويل من الوكالة 37 مشروع ممنوح مانسبته 12.37% من إجمالي عدد المشاريع الممولة لهذه السنة، نلاحظ إرتفاع معتبر في عدد المشاريع الممنوحة للإناث لزيادة رغبتهم ففي إنجاز المشاريع الخاصة بهم.

**2020:** قامت الوكالة الوطنية بتمويل 20 مشروع مانسبته 17.54% من إجمالي عدد المشاريع الممولة لهذه السنة، وهو عدد منخفض مقارنة بالنسبة للسنة الماضية بسبب جائحة كورونا.

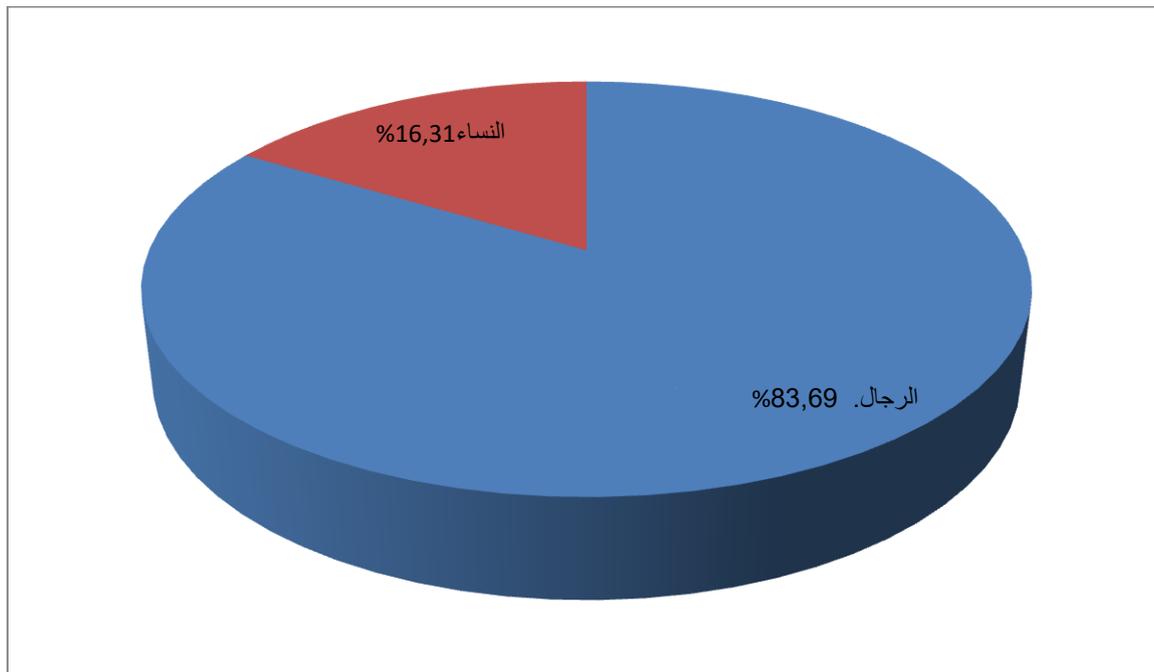
**2021:** قامت الوكالة الوطنية بتمويل 50 مشروع ما نسبته 22.72% من إجمالي عدد المشاريع الممولة لهذه السنة، حيث نلاحظ إرتفاع في عدد المشاريع الممنوحة ب30 مشروع مقارنة بالسنة الماضية وهذا راجع لتدارك الوضع الصحي في الوكالة وإعادة استئناف عملها.

**2022:** مولت الوكالة الوطنية 83 مشروع ما نسبته 23.64% من إجمالي عدد المشاريع الممولة لهذه السنة، نلاحظ إرتفاع في عدد المشاريع الممولة لهذه الفئة لانتشار الوعي الثقافي بين هذه الفئة ورغبة جنس الإناث في مزاولة نشاطهم ومشاريعهم الخاصة وتجسيد أفكارهم.

**2023:** تم تمويل 95 مشروع طرف الوكالة الوطنية ما نسبته 22.04% من إجمالي عدد المشاريع الممولة لهذه السنة، حيث نلاحظ إرتفاع مستمر في عدد المشاريع الممنوحة الخاصة بالإناث ويعود هذا للإنجازات المحققة من قبل الإناث في السنوات السابقة الذي دفع هذه الفئة بالتوجه للحصول على التمويل لإنجاز مشاريعهم الخاصة.

مما سبق يتضح أن الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية قامت بتمويل 2299 مؤسسة خلال الفترة الزمنية (2015-2023) منها 375 مشروع فقط لصالح المرأة أي ما يعادل 16.31% من إجمالي المشاريع الممولة من طرف الوكالة، مقابل 1924 لصالح الرجال، ما يعني أن فئة الرجال تحصلت على ما نسبته 83.69% من إجمالي المشاريع الممولة. حيث نلاحظ أن عدد المشاريع الممولة لصالح الرجال أكبر من عدد المشاريع النسوية خلال 9 سنوات الأخيرة ويمكن أن يبرز الشكل التالي الفارق بشكل أوضح.

. الشكل رقم (7): توزيع المشاريع الممولة من طرف الوكالة حسب النوع الاجتماعي خلال الفترة (2015-2023)



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف الوكالة NESDA.

المطلب الثالث: عدد المؤسسات الناشئة الممولة حسب قطاع النشاط خلال الفترة (2015-2023).

نوضح هذا المطلب حوصلة نشاط الوكالة الوطنية لدعم وتنمية دار المقاولاتية بسكرة من خلال عدة معايير ومؤشرات من

بينها قطاعات النشاط الممولة خلال الفترة الزمنية (2015-2023) الموضحة في الجدول الموالي:

الفصل الثالث مساهمة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية- بسكرة- في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة

الجدول رقم (5): عدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالة على حساب قطاع النشاط

قطاع النشاط	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	المجموع
الفلاحة	233	93	8	50	182	12	7	24	78	687
حرف	31	13	2	2	10	13	36	59	85	251
اشغال عمومية	43	27	9	9	15	16	20	34	27	200
صناعة	46	27	4	9	18	24	57	89	103	377
صيانة	19	15	2	8	13	8	11	13	17	106
صيد بحري	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1
مهن حرة	11	6	6	13	29	8	21	12	10	116
خدمات	114	47	23	13	32	24	56	106	75	490
نقل بضائع	0	0	0	0	0	9	12	14	36	71
نقل مسافرين	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
شاحنات تبريد	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	498	228	54	104	299	114	220	351	431	2299

المصدر: وثائق مقدمة من طرف الوكالة NESDA بسكرة.

من خلال معطيات الجدول يتضح لنا ان NESDA ساهمت في انشاء 2299 مؤسسة خلال الفترة الزمنية(2015-

2023) موزعة حسب القطاعات كمايلي:

المرتبة الأولى: قطاع الفلاحة بعدد مؤسسات يقدر ب 687 مؤسسة بنسبة 30% من اجمالي المؤسسات الممولة ويعود ذلك الى

طبيعة المنطقة الفلاحية لولاية بسكرة من امكانيات طبيعية تحفز على الفلاحة في المنطقة.

## الفصل الثالث مساهمة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية- بسكرة- في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة

المرتبة الثانية: قطاع الخدمات ب 490 مؤسسة بنسبة 21% من اجمالي المؤسسات الممولة، ويضم 8 قطاع الخدمات العديد من الانشطة اغلبها خاص بكراء السيارات والمعدات ويحضى هذا القطاع باهتمام الشباب المستفيدين نظرا لتميزه بسهولة الاجراءات والريح السريع.

المرتبة الثالثة: قطاع الصناعة 377 مؤسسة بنسبة 16% من اجمالي المؤسسات الممولة، وهي نسبة ضئيلة نوعا ما من اجمالي المؤسسات التي تم تمويلها اي انخفاض قطاع الصناعة مقارنة بالقطاعات السابقة يرجع الى عزوف اصحاب المشاريع عن الاستثمار في هذا القطاع.

المرتبة الرابعة: قطاع الحرف بعدد مؤسسات 251 مؤسسة بنسبة 11% من اجمالي المؤسسات الممولة، وهي نسبة منخفضة ونلاحظ ان الملفات المودعة في هذا القطاع لم يتم تمويلها وهذا يعود لتشبع السوق بمختلف النشاطات الحرفية (نجارة، حدادة، تركيب زجاج...).

المرتبة الخامسة: قطاع اشغال عمومية ب200 مؤسسة بنسبة 9%، وهي نسبة منخفضة مقارنة بالقطاعات الاخرى.

المرتبة السادسة: قطاع مهن حرة بعدد مؤسسات 116 مؤسسة بنسبة 5%، ويعود ذلك لعدد الملفات المودعة الخاصة بهذا النشاط قليلة.

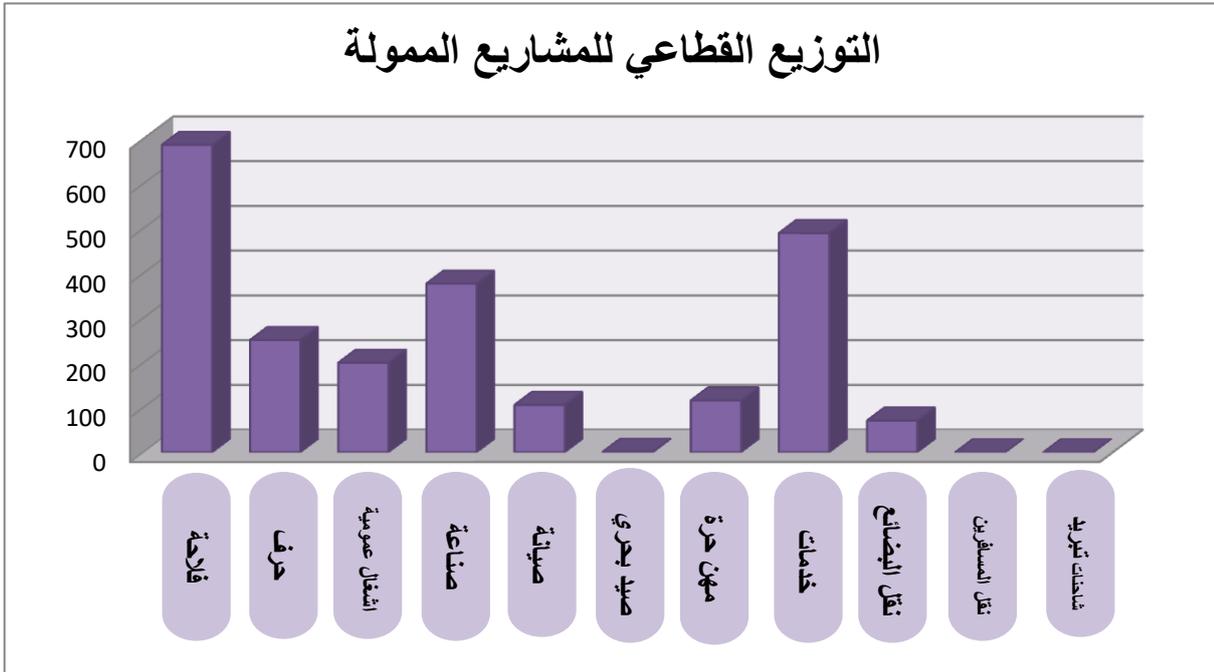
المرتبة السابعة: قطاع نقل البضائع بعدد 71 مؤسسة بنسبة 3%، وهي نسبة جد منخفضة بسبب قلة توجه الشباب لهذا النشاط.

المرتبة الثامنة: قطاع صيد بحري بمؤسسة واحدة بنسبة 1%، ويعود ذلك انه تم ايداع ملف في الفترة الزمنية المدروسة باعتبار المنطقة ليست بحرية فمثل هذه المشاريع غير موجودة تقريبا في بسكرة.

المرتبة التاسعة: قطاع نقل المسافرين وقطاع نقل التبريد لم يسجل انشاء اي مؤسسة خلال الفترة الزمنية المدروسة، لانعدام طلبات التمويل في هذه القطاعات.

ويمكن توضيح التوزيع القطاعي للمشاريع الممولة من طرف NESDA خلال الفترة (2015-2023) في الشكل الموالي :

الشكل رقم(8): التوزيع القطاعي للمشاريع الممولة من طرف NESDA خلال الفترة (2015-2023).



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف الوكالة NESDA

المطلب الرابع: المشاريع الممولة من طرف الوكالة حسب المؤهل العلمي وأسلوب التمويل.

يوضح عدد المشاريع الممولة من طرف الوكالة الوطنية NESDA لولاية بسكرة حسب معيارين هما: المؤهل العلمي و

وأسلوب التمويل .

الفرع الأول: حسب المؤهل العلمي.

يوضح الجدول أدناه عدد المشاريع الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية -بسكرة- حسب المؤهل

العلمي

الجدول رقم(6): عدد المشاريع الممولة من طرف الوكالة حسب المؤهل العلمي.

المشاريع الممولة	المؤهل العلمي
1460	التكوين المهني
442	خريجي الجامعات
227	مستوى تعليم متوسط
109	مستوى ابتدائي
61	مستوى ثانوي
2299	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من الوكالة NESDA.

يمثل هذا الجدول عدد المشاريع الممولة حسب المؤهل العلمي من طرف الوكالة NESDA خلال الفترة الزمنية (2015-2023)، حيث نلاحظ ان وكالة NESDA ساهمت بتمويل 2299 مشروع وتوزع التمويل حسب المؤهلات العلمية التالية:

**التكوين المهني:** تم تمويل 1460 مشروع بالنسبة لحاملي شهادة تكوين مهني وهو اكبر فئة تحصلت على التمويل مقارنة بالمؤهلات العلمية الاخرى.

**خريجي الجامعات:** تم تمويل 442 مشروع بالنسبة لحاملي شهادات جامعية وهو يأتي في المرتبة الثانية بعد التكوين المهني.

**مستوى التعليم المتوسط:** تم تمويل 227 مشروع بالنسبة لحاملي مستوى التعليم المتوسط وهو في المرتبة الثالثة في التمويل حسب المؤهلات الاخرى.

**مستوى ابتدائي:** تم تمويل 109 مشروع بالنسبة لحاملي مستوى ابتدائي ويأتي في المرتبة الرابعة من التصنيف.

**مستوى ثانوي:** تم تمويل 61 مشروع بالنسبة لحاملي مستوى ثانوي، ويأتي في المرتبة الاخيرة في تصنيف الحصول على التمويل مقارنة بالمؤهلات الاخرى التي حصلت عدد اكبر من مشاريع.

الشكل رقم(9): عدد المشاريع الممولة من طرف الوكالة حسب المؤهل العلمي.



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف الوكالة NESDA.

الفرع الثاني: حسب صيغ التمويل.

الجدول رقم(7): عدد المشاريع الممولة من طرف الوكالة حسب صيغ التمويل.

النوع	المشاريع
ثنائي	96
ثلاثي	2190
ذاتي	13
المجموع	2299

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف الوكالة NESDA.

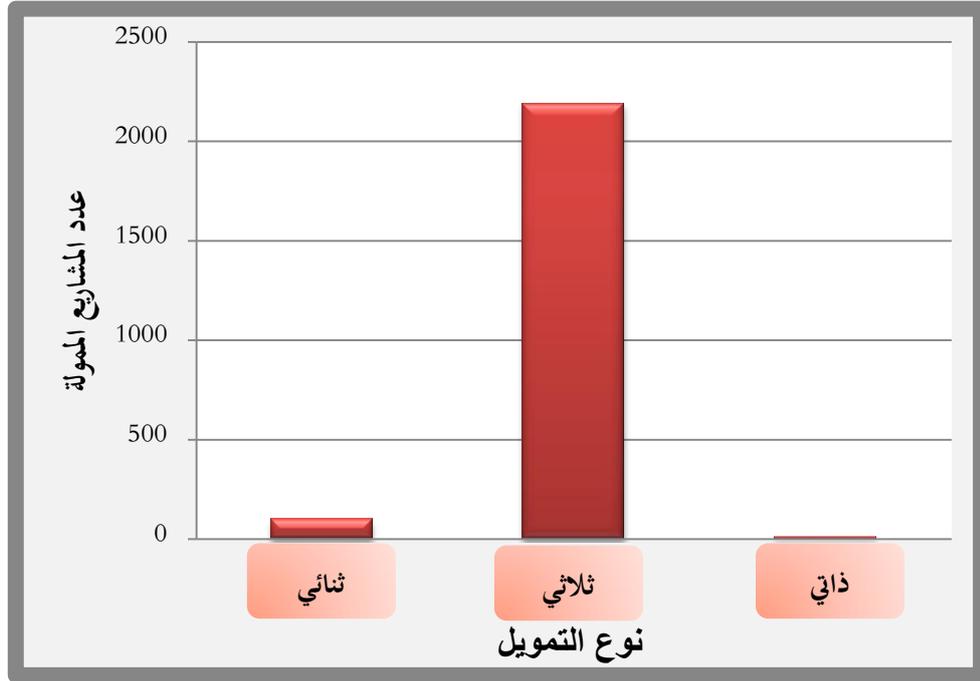
يمثل هذا الجدول عدد المشاريع الممولة حسب نوع التمويل من طرف الوكالة الوطنية NESDA خلال الفترة الزمنية(2015-2023)، حيث نلاحظ ان الوكالة الوطنية NESDA ساهمت في تمويل 2299 مشروع وتنوع تمويل هذه المشاريع الى ثلاث (3) أنواع ثنائي، ثلاثي، ذاتي حيث:

**تمويل ثنائي:** تم تمويل حسب التمويل الثنائي 96 مشروع وهو تمويل يكون بين الوكالة وصاحب المشروع، وكان بنسبة 4% وهي نسبة منخفضة مقارنة مع نسب الانواع الاخرى.

**تمويل ثلاثي:** تم تمويل حسب التمويل الثلاثي 2190 مشروع وهو تمويل يكون بين الوكالة وصاحب المشروع و البنك، حيث تكون النسبة مقسمة 5% للمعني و 25% للوكالة NESDA و 70% من طرف البنك، حسب الجدول يتضح ان اغلب المستفيدين من الوكالة الوطنية خلال الفترة (2015-2023) اعتمدوا على هذا النوع من التمويل بنسبة 95% من المؤسسات الذي تم تمويلها وفق الهيكل المالي الثلاثي.

**تمويل ذاتي:** تم تمويل حسب التمويل الذاتي 13 مشروع وهي اقل نسبة مقارنة لنسب انواع التمويل الأخرى وهذا يعني ان اغلب المستفيدين لا يتمتعون بالقدرات المالية الكافية التي تمكنهم من انجاز مشاريعهم والمباشرة في العمل.

الشكل رقم(10): عدد المشاريع الممولة من طرف الوكالة حسب صيغ التمويل.



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف الوكالة.

والجدول رقم(8) يوضح CPA وBNA وBEA وBDL وBADR بالنسبة للتمويل الثلاثي تتعامل الوكالة مع كل من مساهمة كل بنك.

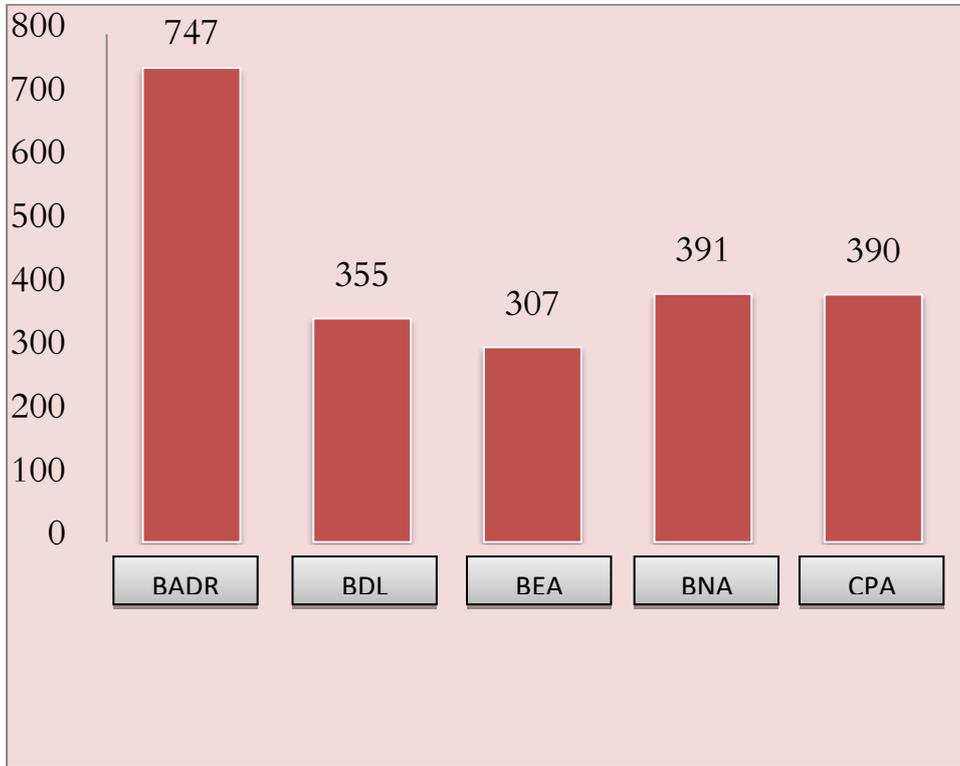
الجدول رقم(8): عدد المشاريع الممولة من طرف البنوك التي تتعامل معها الوكالة NESDA.

عدد المشاريع الممولة	انواع البنوك
747	BADR
355	BDL
307	BEA
391	BNA
390	CPA
2190	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف الوكالة NESDA.

يمثل هذا الجدول عدد المشاريع الممولة من طرف البنوك التي تتعامل معها الوكالة الوطنية NESDA لولاية بسكرة، نجد انها تتعامل مع خمس (5) بنوك وهم: BADR و BDL و BEA و BNA و CPA، حيث نلاحظ ان معظم المشاريع تم تمويلها من بنك BADR و يأتي في المرتبة الثانية بنك CPA و بنك BNA وفي المرتبة الثالثة بنك BDL و المرتبة الرابعة .BEA

الشكل رقم(11): عدد المشاريع الممولة من طرف البنوك التي تتعامل معها الوكالة NESDA.



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف الوكالة/NESDA

المطلب الخامس: عدد مناصب الشغل المستحدثة من المؤسسات الممولة من طرف الوكالة.

نوضح في هذا المطلب حوصلة مناصب العمل التي توفرها الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بسكرة من خلال التمويل التي تقدمه لدعم المشاريع من خلال معايير ومؤشرات من بينها قطاع النشاطات المختلفة وعدد المناصب التي توفرها.

الجدول رقم(9): عدد مناصب الشغل التي توفرها الوكالة NESDA على حسب قطاع النشاطات المختلفة.

الفصل الثالث مساهمة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية- بسكرة- في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة

قطاع النشاط	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023
الفلاحة	338	114	10	83	341	21	23	41	122
حرف	31	17	2	2	13	24	58	93	125
اشغال عمومية	44	29	13	16	25	31	42	59	43
صناعة	49	30	4	17	28	46	98	184	188
صيانة	24	17	2	9	24	11	17	20	27
صيد بحري	1	0	0	0	0	0	0	0	0
مهن حرة	11	6	6	20	54	20	33	25	19
خدمات	132	51	26	31	57	58	109	195	124
نقل بضائع	0	0	0	0	0	10	15	14	36
نقل مسافرين	0	0	0	0	0	0	0	0	0
شاحنات تبريد	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	631	264	63	178	542	221	395	633	684

المصدر: وثائق مقدمة من طرف الوكالة NESDA بسكرة.

يمثل هذا الجدول عدد مناصب الشغل المستحدثة من طرف الوكالة الوطنية NESDA بسكرة خلال الفترة الزمنية

(2015-2023)حيث:

## الفصل الثالث مساهمة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية- بسكرة- في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة

قطاع الفلاحة وفر 1093 منصب عمل ووفر قطاع الحرف 365 منصب عمل جديد وقطاع اشغال عمومية ووفر 301 منصب عمل مستحدث وقطاع الصناعة وفر 644 منصب عمل وقطاع الصيانة 148 منصب عمل، وقطاع مهن حرة 194 منصب عمل وقطاع الخدمات 785 منصب عمل، نقل بضائع 75 منصب عمل مستحدث وقطاع الصيد البحري وفر منصب شغل واحد 1 وبالنسبة للقطاعات نقل المسافرين ونقل تبريد لم يوفران اي منصب شغل.

الفرع الأول: عدد مناصب العمل المستحدثة من طرف الوكالة حسب الجنس.

يمكن توضيح عدد المناصب المستحدثة من قبل الوكالة NESDA لولاية بسكرة حسب الجنس وتقسيم الى مناصب

عمل مستحدثة بالنسبة للذكور ومناصب عمل مستحدثة بالنسبة للإناث.

الجدول رقم(10): عدد مناصب العمل المستحدثة بالنسبة لجنس " ذكور".

السنة	عدد المناصب المستحدثة بالنسبة للذكور
2015	588
2016	237
2017	50
2018	148
2019	464
2020	161
2021	293
2022	469
2023	537
المجموع	2947

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف الوكالة NESDA.

## الفصل الثالث مساهمة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية- بسكرة- في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة

يمثل هذا الجدول عدد مناصب المستحدثة من طرف الوكالة لجنس "ذكور" خلال الفترة الزمنية (2015-2023) حيث نلاحظ إن NESDA ساهمت في توفير 2947 منصب عمل بالنسبة للذكور حيث:

**2015:** بلغ عدد المناصب المستحدثة من طرف الوكالة لفئة ذكور 588 منصب عمل وهو عدد كبير مكن العديد من الذكور بحصولهم على وظيفة.

**2016:** بلغ عدد المناصب المستحدثة من قبل الوكالة لفئة الذكور 237 منصب عمل.

**2017:** تم توفير 50 منصب عمل وهو عدد معتبر وهذا راجع لنقص منح التمويل في هذه السنة.

**2018:** تم توفير 164 منصب عمل، نلاحظ انه ارتفع عدد المناصب المستحدثة مقارنة بالسنة الماضية.

**2019:** تم توفير 464 منصب عمل، هنا نلاحظ ارتفاع كبير في عدد المناصب المستحدثة مقارنة بالسنتين الاخيرتين.

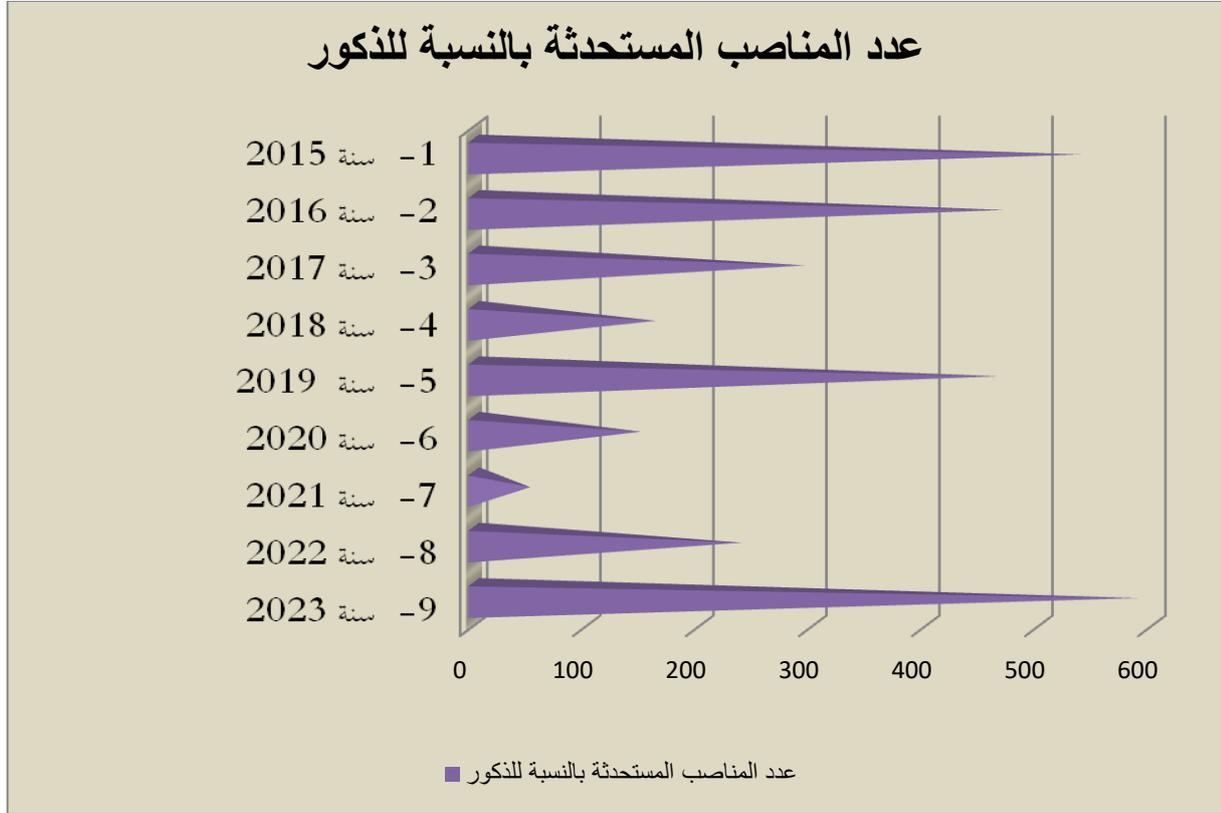
**2020:** تم توفير 161 منصب عمل، هنا نلاحظ نقص كبير في عدد المناصب المستحدثة بسبب الظروف الطارئة الصحية التي اثرت على عدد المناصب المستحدثة.

**2021:** تم توفير 293 منصب عمل، هنا نلاحظ ان عدد المناصب المستحدثة بدا في الزيادة بالنسبة للسنة الماضية.

**2022:** تم توفير 469 منصب عمل، هنا نلاحظ زيادة مضاعفة في عدد المناصب المستحدثة.

**2023:** تم توفير 537 منصب عمل، وهو عدد معتبر في مناصب العمل المستحدثة وهذه مبادرة جييدة خاصة للشباب العاطل عن العمل.

الشكل رقم(12): عدد المناصب المستحدثة بالنسبة للذكور.



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من الوكالة NESDA.

الفرع الثاني: عدد مناصب العمل المستحدثة من طرف الوكالة حسب الجنس "اناث".

الجدول رقم(11): عدد المناصب المستحدثة من قبل الوكالة NESDA لولاية بسكرة.

السنة	عدد المناصب المستحدثة بالنسبة للإناث
2015	43
2016	27
2017	13
2018	30
2019	78
2020	60
2021	102
2022	164
2023	147
المجموع	664

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف الوكالة NESDA.

يمثل هذا الجدول عدد المناصب المستحدثة من طرف الوكالة لجنس " اناث " خلال الفترة الزمنية (2015-2023)،

حيث نلاحظ ان وكالة NESDA لولاية بسكرة ساهمت في توفير 664 منصب عمل بالنسبة للإناث حيث :

**2015:** بلغ عدد المناصب المستحدثة من قبل الوكالة لفئة الاناث 43 منصب عمل.

**2016:** بلغ عدد المناصب المستحدثة من قبل الوكالة لفئة الاناث 27 منصب عمل مستحدث.

**2017:** بلغ عدد المناصب المستحدثة من قبل الوكالة لفئة الاناث 13 منصب عمل مستحدث، وهو ادنى عدد من المناصب

المستحدثة في الفترة المدروسة(2015-2023) وهذا يعود الى سياسة الحكومة التي فرضتها بعدم منح تمويلات تحت مايسمى

بسياسة التقشف.

**2018:** بلغ عدد المناصب المستحدثة من قبل الوكالة لفئة الاناث 30 منصب عمل مستحدث.

2019: بلغ عدد المناصب المستحدثة من قبل الوكالة لفئة الاناث 78 منصب عمل مستحدث.

2020: بلغ عدد المناصب المستحدثة من قبل الوكالة لفئة اناث 60 منصب عمل مستحدث.

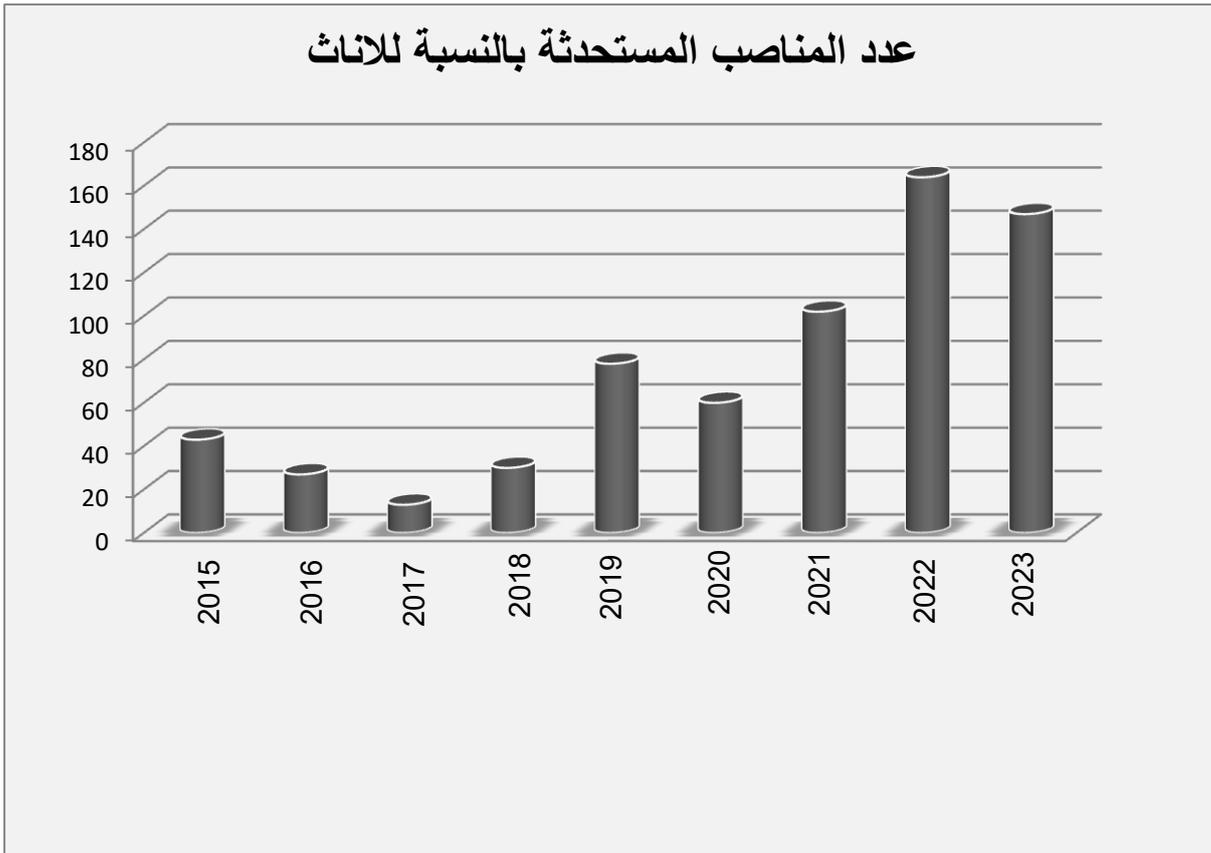
2021: بلغ عدد المناصب المستحدثة من قبل الوكالة لفئة اناث 102 منصب، نلاحظ ان عدد المناصب المستحدثة في هذه

السنة بدء بالزيادة تدريجيا بالمقارنة مع سنوات الدراسة وهو مؤشر جيد.

2022: بلغ عدد المناصب المستحدثة من قبل الوكالة لفئة الاناث 164 منصب عمل مستحدث.

2023: بلغ عدد المناصب المستحدثة من قبل الوكالة لفئة الاناث 147 منصب عمل مستحدث

الشكل رقم(13): عدد المناصب المستحدثة بالنسبة للاناث.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من الوكالة NESDA.

### خلاصة:

تعرفنا من خلال الفصل الثالث على دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في تمويل المؤسسات الناشئة ومرافقتها، وتم التطرق إلى الإمتيازات والإعانات المالية والجبائية المقدمة للشباب من طرف الوكالة.

أما فيما يخص الدراسة التي أجريت على مستوى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب NESDA وكالة بسكرة، تم جمع وتحليل حصيلة نشاطات الوكالة لفترات الممتدة من 2015 إلى غاية 2023، وتبين لنا أن الوكالة هي حل فعال لترقية ونجاح المؤسسات الناشئة وتعمل على خلق مناصب شغل والتخفيف من حدة البطالة خاصة في الآونة الأخيرة عن طريق القروض والإعانات الممنوحة من طرفها، وخاصة بالنسبة لفئة التكوين المهني على حساب فئة الجامعيين والتمويل الثلاثي بنسبة أكبر من التمويل الثنائي مع ملاحظة أن عدد ممولين عن طريق صيغة التمويل الذاتي نظرا لحدثة هذا النوع من التمويل وإمكانيات القليلة للشباب المستثمر.

إهتمت الجزائر بالمؤسسات الناشئة لإدراكها أن المؤسسات الناشئة هي المحرك الأساسي للإقتصاد والتنمية كما ستقدم هذه المؤسسات قيمة مضافة للإقتصاد الوطني وتساهم في خفض نسب البطالة و توفير فرص العمل وتحفيز روح المبادرة مما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة، إلى أن هذا النوع من المؤسسات يحتاج إلى المرافقة والدعم لمواجهة التحديات والصعوبات خاصة في المراحل الأولى خاصة في بداية النشاط لذا تم تطوير العديد من آليات الدعم لمشاريع ريادية ومقاولاتية تساهم في إلحاق الشباب الحامل للمشاريع الإبداعية والمبتكرة في مسار التنمية الإقتصادية و الإجتماعية في الجزائر ودفع عجلة الإنتاجية.

نظرا للنتائج المحققة للمؤسسات الناشئة في دول العالم عمدت الجزائر إلى تبني هذه الفكرة، حيث قامت بالعديد من الجهود حيث تم إنشاء وزارة خاصة بوضع الأطر القانونية والتشريعية والتنظيمية الخاصة بالمؤسسات الناشئة وإنشاء حاضنات الأعمال التي بدورها تدعم القدرات الإبداعية و الابتكارية لدى الطلبة وحاملي المشاريع بهدف تعزيز دورها في عملية التنمية الإقتصادية.

وعليه من خلال دراستنا النظرية لواقع المؤسسات الناشئة في الجزائر، والدراسة التطبيقية ختمنا هذه الدراسة بتوصلنا إلى النتائج التالية:

**نتائج اختبار صحة الفرضيات:** من خلال دراستنا تم اختبار الفرضيات وتوصلنا إلى النتائج التالية:

**الفرضية الأولى:** "تختلف المؤسسات الناشئة عن المؤسسات الأخرى بأنها حديثة العهد وأنها شركات تعتمد على التكنولوجيا بشكل رئيسي و الإبداع والابتكار". الإبداع والابتكار والقدرة على تطوير أفكار جديدة وتحويلها إلى منتج أو خدمة، أهم خاصية تميز المؤسسات الناشئة عن غيرها من المؤسسات. ففكرة العمل الرائعة هي المكون الذي لا يمكن لأي مؤسسة ناشئة أن تنجح بدونها. (وهذا ما يثبت أن الفرضية صحيحة).

**الفرضية الثانية:** "أهم تحدي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر هو عائق التمويل"، يعد التمويل جزءًا لا يتجزأ من أي مشروع، وتواجه المؤسسة الناشئة تحديات مالية في مراحل مختلفة. ويعتبر الحصول على الموارد التمويلية الضرورية واللازمة لكل مرحلة وفي الوقت المناسب من أهم التحديات التي تواجه هذه المؤسسات خاصة في ظل محدودية صلاحيات الوكالات البنكية في منح القروض (وهذا ما يثبت أن الفرضية صحيحة).

**الفرضية الثالثة:** "إنخذت الجزائر مجموعة من الإجراءات من خلال وضع الأطر التشريعية والتنظيمية والتمويلية لدعم المؤسسات الناشئة وتوفير بيئة مناسبة لنموها المتمثلة في: إستحداث وزارة مكلفة بالمؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة وإقتصاد المعرفة، و لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و "حاضنة أعمال، والوكالة الوطنية للمقاول الذاتي. إضافة إلى إنشاء هيئات وهياكل المرافقة والدعم اللوجستي، مثل مسرع الأعمال "الجرىا فانتور،. وكذا أجهزة وصناديق لتقديم التمويل للمؤسسات الناشئة مثل صندوق دعم وتطوير المنظومة الإقتصادية للمؤسسات الناشئة. كل هذا بهدف تشجيع الشباب على إنشاء مؤسساتهم الإبتكارية الخاصة. (وهذا مايبث أن الفرضية صحيحة).

**الفرضية الرابعة:** "للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية دور كبير في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة" حيث قامت NESDA بتمويل 2299 مؤسسة في الفترة الزمنية (2015- 2023)، إضافة إلى خدمات المرافقة والتكوين التي تقدمها لأصحاب المشاريع، والإعانات المالية والإمتيازات الجبائية التي تمنحها لهم. ( إذا الفرضية الصحيحة).

#### نتائج الدراسة:

- المؤسسات الناشئة أحد المكونات الرئيسية في البرامج الوطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لتشجيع الشباب القادر على الإبداع والإبتكار بإنشاء مثل هذه المؤسسات.
- التمويل هو الطريقة اللازمة التي تقدم بها الأموال للمؤسسة الناشئة من أجل إنجاز المشروع وفق الشروط المتفق عليها.
- تتعدد وتختلف أسباب تعثر الشركات الناشئة في الجزائر وأبرزها حداثة الموضوع ونقص الخبرة وضعف التمويل ونقص رأس مال المخاطر للاستثمار.
- تعمل حاضنات الأعمال على تقديم مختلف الأدوات لنجاح المشاريع الناشئة كالتدريب والتخطيط والتمويل.
- قامت الجزائر بجملة من الإجراءات وإنشاء العديد من الهيئات وهياكل تدعم من خلالها المؤسسات الناشئة.
- الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية NESDA تساهم في تمويل ودعم المؤسسات الناشئة.

#### مقترحات الدراسة:

- العمل على تحسين الإطار التشريعي لنشاط الشركات الناشئة وتوفير فرص التدريب والإستشارة بمختلف الميادين.
- يجب أن لا يقتصر الإهتمام الرئيسي بالنسبة للشركات الناشئة على كيفية التمويل بل كيفية إستخدام هذا التمويل بفعالية.
- تشجيع إنشاء بنوك متخصصة في تمويل المشاريع الريادية بمختلف أنواعها.
- تكوين الموارد البشرية المتخصصة في مختلف الميادين المالية الإدارية والإقتصادية والقانونية لتدعيم الشركات الناشئة.
- تشجيع التوجه نحو الصيغ التمويلية المستحدثة كفرصة بديلة للتمويلات الكلاسيكية.

آفاق الدراسة:

من خلال هذا البحث نوصي بإلزامية القيام بدراسات اخرى معمقة حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة لاعتبارها من المواضيع الحديثة والمهمة، حيث يمكن طرح بعض المواضيع التي يمكن ان تكون دراسة مستقبلية ويتوسع فيها الباحث:

- تمويل المؤسسات الناشئة عن طريق راس مال المخاطر.
- دور حاضنات الاعمال في نجاح واستدامة المشاريع المقاولاتية.
- دور المؤسسات الناشئة في تطوير الاستثمار.

## قائمة المراجع:

### أولا: المقالات

1. احمد بوريش، و فاطمة الزهراء بنشعيب. (2022). تجربة حاضنات الاعمال كالية لتمويل المؤسسات الناشئة وانعكاساتها على تحقيق تنمية. مجلة البشائر للعلوم الاقتصادية ، 5 (2)، صفحة (117\_736).
2. الزهرة بوصوفة. (01 06, 2023). المؤسسات الناشئة وحاضنات الاعمال وفقا لاحكام المرسوم التنفيذي 20-254. مجلة دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية ، 07 (02)، الصفحات 124-145.
3. امنة مخانشة. (30 11, 2021). المؤسسات الناشئة في الجزائر - الايطار المفاهيمي والقانوني-. مجلة صوت القانون ، 8 (1)، الصفحات 767-809.
4. حبيبة بن زغدة. (31 01, 2021). شركات راس مال المخاطر كالية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر. حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية ، 07 (03)، الصفحات 79-94.
5. حورية سويقي. (01 12, 2021). المؤسسات الناشئة وحاضنات الاعمال وفقا لاحكام المرسوم التنفيذي 20-254. المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية ، 6 (2)، الصفحات 71-85.
6. سعيد بن لحضر، صورية شني، ياسمينة مخناش، و احمد بريك. (10 07, 2020). مفهوم المؤسسات الناشئة في الجزائر بين التبنّي والواقع. مجلة البحوث الادارية والاقتصادية ، الصفحات 9750-2571.
7. سمية بن علي. (05 11, 2022). المؤسسات الناشئة بين فرص النجاح وتحديات الفشل: دراسة حالة المؤسسة الناشئة NOYCY. مجلة المنتدى للدراسات والابحاث الاقتصادية ، 06 (02)، الصفحات 609-626.
8. سمية لرقط. (31 12, 2023). تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر. مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية ، 6 (2)، الصفحات 482-500.
9. شريفة بوالشعور. (2019). دور حاضنات الاعمال في دعم تنمية المؤسسات الناشئة دراسة حالة الجزائر. مجلة البشائر الاقتصادية ، 4 (2)، الصفحات 400-419.
10. عائشة زرواق. (2022). تمويل المؤسسات الناشئة في القاون الجزائري - صندوق دعم وتطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة -. 7 (1)، صفحة (970\_989).

11. عبد الله شعشوع، و عبد الله عناني. (2024). مساهمة حاضنات الاعمال فيخلق ودعم المؤسسات الناشئة \_عرض بعض تتجارب حاضنات الاعمال ففبي الجزائر\_. مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية ، 8 (1)، صفحة (195\_181)
12. كريمة سلطان، و امال مرقع. (2023). حاضنات الاعمال كالية لدعم المؤسسات الناشئة بالجزائر \_العراقيل والتحديات\_. مجلة التكامل الاقتصادي ، 11 (1)، صفحة (128\_115).
13. ليندة دراني. (2022, 06 30). استراتيجيات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر كرهان للحد من البطالة. مجلة الدراسات القانونية ، 8 (2)، الصفحات 165-151.
14. فاتح خلاف. (2021). اثر مسرعات الاعمال على دور المؤسسات الناشئة"الجريا فانثور". 6 (4)، صفحة .
15. مريم بن جيمة، نصيرة بن جيمة، و فاطمة الوالي. (2021, 01 31). اليات ودعم المؤسسات الناشئة في الجزائر. مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية ، 7 (3)، الصفحات 531-519.
16. مروى رمضاني، و كريمة بوقرة. (2021, 01 31). تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر (نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربيا). حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية ، 7 (3)، الصفحات 289-275.
17. مريم بنجيمة، نصيرة بنجيمة، و فاطمة الوالي. (2020). اليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر. 7 (3)، صفحة (531\_519).
18. مصطفى بورنان، و علي صولي. (2020, 5 21). الاستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة (حلول لانجاح المؤسسات الناشئة). 11 (1)، صفحة (148\_131).
19. منى بوسويح، ياسين ميموني، و سفيان بوقطاية. (2020, 01 31). واقع وافاق المؤسسات الناشئة في الجزائر. حوليات جامعة بشار الاقتصادية ، 7 (3)، الصفحات 421-403.
20. ميسون بلخير، و العيد غربي. (2023). الهياكل والاليات الداعمة للمؤسسات الناشئة في الجزائر. المجلة الجزائرية للاقتصاد السياسي ، 5 (1)، صفحة (55\_42).
21. نفيسة بالمُجد، كمال برباوي، و مصطفى بن شلاط. (2020). حاضنات الاعمال كالية مستحدثة لدعم ومرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر \_واقع والتحديات-. حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية ، 7 (3)، صفحة (246\_232).

22. نفيسة بأُمِّه، كمال برباوي، و مصطفى بنشلاط. (2020). حاضنات الاعمال كالية مستحدثة لدعم ومرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر\_واقع والتحديات-. *حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية*، 7 (3)، الصفحات (246-232).
23. نور الدين قريبي. (1 06, 2022). دور المؤسسات الناشئة التقنية في تحقيق التحول الرقمي المنشود في الجزائر. *مجلة الابداع*، 12 (1)، الصفحات 108-125.
24. نور الهدى حمروش، و كوثر بوترة. (31 11, 2022). واقع تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر. *مجلة اراء الدراسات الاقتصادية والادارية*، 4 (2)، الصفحات 249-264.

### ثانيا: الكتب

1. خير الدين بوزرب، و ابو بكر خوالد. (2021). تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الواقع والمأمول -دراسة تحليلية-. تأليف كتاب جماعي بعنوان اشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الاساليب التقليدية والمستحدثة. جيجل.
2. عبد السلام ابوقحق. (2011). *اقتصاديات الاعمال* (الإصدار 1). الاسكندرية، مصر: الدار الجامعية .
3. مُجَّد هاني، مولود قنوش، و عمرو هاني. (2020). عوامل ومحددات نمو المؤسسات الناشئة. تأليف كتاب جماعي المؤسسات الناشئة ودورها في الانعاش الاقتصادي في الجزائر. البويرة، الجزائر: مخبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التطوير المحلي -حالة منطقة البويرة.
4. منذر فحف. (1998). *مفهوم التمويل في الاقتصاد الاسلامي، البنك الاسلامي للتنمية، المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب* (الإصدار 1). دار النشر والتوزيع.
5. نوال بوساري، و هناء بن عزة. (2023). استراتيجيات دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر. تأليف كتاب جماعي المبادراتية للاعمال المعاصرة بين المرافقة ومتطلبات الاستدامة -حالة المؤسسات الناشئة (الإصدار 1). بشار، الجزائر : المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية المانيا / برلين.

### ثالثا: الرسائل الجامعية

1. احمد بنقطاف. (2015). مدى فعالية حاضنات الاعمال في الدول النامية حالة الجزائر ( اطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: جامعة برج بوعرييج.
2. اسامة الميطة، و منير مناعي. (2022). حاضنات الاعمال ودورها في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر ( مذكرة ماستر). تبسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: جامعة الشهيد الشيخ العربي.

3. اسامة بختي. (2022). واقع تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر (اطروحة مقدمة لنيل ماستر اكايمي). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المسيلة: جامعة مُجَّد بوضياف.
4. اسماعيل بن راس. (2013). راس مال المخاطر كبديل مستحدث لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ( مذكرة لنيل شهادة ماستار). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.
5. البشير معيوة، عبد المؤمن سعود، و نور الدين هالم. (2021). طرق واليات تمويل ودعم المؤسسات الناشئة في الجزائر (مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الوادي: جامعة الشهيد حمة لخضر.
6. الهام بوقرة، و زينب حريزي. (2023). دور مسرعات الاعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة ( مذكرة مقدمة لنيل ماستر اكايمي). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المسيلة: جامعة مُجَّد بوضياف.
7. امال قصاب، و صارة بلوفة. (2022). النظام القانوني للمؤسسات الناشئة في الجزائر ( مذكرة لنيل شهادة الماستر). بجاية، قسم القانون العام اقتصادي: كلية الحقوق والعلوم السياسية.
8. ايمان تيغزة، و مريم شحات. (2021). اليات دعم المؤسسات الناشئة ( مذكرة مقدمة لنيل ماستر اكايمي). كلية الحقوق والعلوم السياسية، بومرداس: جامعة مُجَّد بوقرة.
9. ايمان جميل، خضرة زغيدى، و شيماء بركات. (2023). اليات دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر (مذكرة ماستر). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الوادي: جامعة الشهيد حمة لخضر.
10. جويد بن الشيخ الحسين. (2019). دور حاضنات الاعمال في مرافقة الممؤسسات الصغيرة والمتوسطة (مذكرة ماستر). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة: جامعة مُجَّد خيضر بسكرة.
11. حسبية مفلح، و هالة زاويد. (2022). اشكالية التمويل في المؤسسات الناشئة في الجزائر (مذكرة ماستر). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.
12. داليا احمد مُجَّد يونس. (2017). واقع مسرعات الاعمال في زيادة فرص نجاح شركات الريادية الناشئة في قطاع غزة ( مذكرة ماستر اكايمي). غزة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: جامعة غزة.
13. زهرة هوار، و وائل كروم. (2021). واقع وافاق المؤسسات الناشئة في الجزائر (مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تيارت: جامعة ابن خلدون.
14. سايب الزيتوني. (2016). دور حاضنات الاعمال في النهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ( اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه). الجزائر، كلية لعلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: جامعة الجزائر3.

15. سعديّة السعيدي. (2003). واقع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر وافاق تنميتها ( مذكرة لنيل شهادة ماستر اكاديمي ). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ورقلة: جامعة ورقلة.
16. سعديّة سعيدي. (2003). واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر وافاق تنميتها (مذكرة لنيل شهادة ماستر اكاديمي). ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: جامعة ورقلة.
17. سهلية عيساني. (2020). دور حاضنات الاعمال في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ( شهادة ماستر). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، عنابة: جامع العربي بن مهدي.
18. عائشة بو عبد الله، و نادية قنان. (2022). مساهمة الكفاءات البشرية في نجاح المؤسسات الناشئة (مذكرة مقدمة لنيل ماستر اكاديمي). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المسيلة: جامعة مُجّد بوضياف.
19. عبد الكريم زايدى، و اسامة زيوش. (2023). المؤسسات الناشئة في الجزائر(مذكرة ماستر). كلية الحقوق والعلوم السياسية، برج بوعرييج: جامعة مُجّد البشير الابراهيمى.
20. علي كريش، و احمد بوكثير. (2023). دور مسرعات الاعمال في دعم المشاريع المقاولاتية ( مذكرة لنيل شهادة ماستر اكاديمي ). برج بوعرييج، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: جامعة مُجّد البشير الابراهيمى.
21. فطيمة بوحبيبة، و غنية زموج. (2018). الاعتماد الايجاري كاداة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة(مذكرة ماستر). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جيجل: جامعة مُجّد الصديق بن يحيى.
22. كمال ام الخيوط، و نجم الدين حملاوي. (2020). اليات تمويل الشركات الناشئة ( رسالة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة: جامعة مُجّد خيدر.
23. لميس بوضوار، و عائدة بوالبعير. (2021). واقع تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر ( مذكرة لنيل شهادة ماستر ). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ميلا: جامعة عبد الحفيظ بوالصوف.
24. مُجّد حرمة، و عبد الله خميرة. (2022). ادارة المؤسسات الناشئة في الجزائر اهداف وتحديات(مذكرة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ادرار: جامعة احمد دراية.
25. مُجّد ستي. (2009). فعالية راس مال المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة ( مذكرة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسنطينة: جامعة قسنطينة.
26. نسرين شهبوب، و نسيمه مخلوف. (2023). طرق تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر ( مذكرة مقدمة لنيل ماستر اكاديمي). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جيجل: جامعة مُجّد الصديق بن يحيى.

رابعاً: تقارير

1. الاسكوا. (2019). دور مجتمعات العلوم والتكنولوجيا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. عمان - الاردن.
2. NESDA. (مارس, 2024). وثائق مقدمة من طرف الوكالة. الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية-بسكرة. .

#### خامسا:القوانين

1. المرسوم التنفيذي رقم 20-254، يحدد إنشاء لجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و "حاضنة أعمال" وتحديد مهامها و تشكيلتها وسيرها، المؤرخ في 15 سبتمبر 2020، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد55، الصادرة 21 سبتمبر 2020.
2. قانون رقم 22-23، يتضمن القانون الأساسي للمقاول الذاتي، المؤرخ في 18 ديسمبر 2022، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية.
3. المرسوم التنفيذي رقم 23-196، يحدد صلاحيات وتعريف الوكالة الوطنية للمقاول الذاتي، المؤرخ في 25 ماي 2022، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية.
4. قانون رقم 20-16، يحدد الإمتيازات الجبائية التي تمنحها الحكومة الجزائرية للمؤسسات التي تحمل علامة "مؤسسة ناشئة" أو " حاضنة"، المؤرخ في 31 ديسمبر 2020، يتضمن قانون المالية 2021 في المادتين 86 و87.
5. المرسوم التنفيذي رقم 20-329، يحدد تغيير تسمية الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (Ansej) إلى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، المؤرخ في 22 نوفمبر 2020، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد1.
6. المادة6 من القانون رقم15-21 المتعلق بالقانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطور التكنولوجي، المؤرخ في 30 ديسمبر 2015، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد71

#### سادسا:المواقع الإلكترونية

1. مُجد عبد المؤمن. (19 01, 2023). أكثر من 5000 شركة ناشئة في الجزائر. تاريخ الاسترداد 17 03, 2024، من الشروق:  
<https://www.echoroukonline.com/%D8%A3%D9%83%D8%AB%D8%B1-%D9%85%D9%86-5000-%D8%B4%D8%B1%D9%83%D8%A9-%D9%86%D8%A7%D8%B4%D8%A6%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1>

